

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد تسيير التقنيات الحضرية

ميدان : هندسة معمارية و عمرانية و مهن المدينة

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

تخصص : تسيير المدينة



رقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : - طيبة نورالإسلام

- بوطالب محمد

تحت عنوان:

# تثمين المقومات السياحية بما يخدم التنمية المحلية

## دراسة حالة مدينة حمام ريغة

لجنة المناقشة :

رئيسا

جامعة محمد بوضياف . المسيلة .

- أ. ماجد بربريس

مشرفا ومقررا

جامعة محمد بوضياف . المسيلة .

- أ. عبد الرحمان عثمانى

مناقشا

جامعة محمد بوضياف . المسيلة .

- أ. جمال صغيري

السنة الجامعية : 2018-2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## الافتتاح

الحمد لله الذي تتم بزعيمته الصالحات، الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع في نهاية مشواري الجامعي و لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي عبر كل أطوار الدراسة و إلى كل من كان لي عوناً و مرشداً لي في كل مراحل الدراسة، فأهدي ثمرة كل السنوات و جميع المراحل التي مرت بها في مشوار الدراسة إلى والدي العزيزان و إخوتي و إلى كل الأهل و الأقارب و الأحباب و كل الأصدقاء و إلى كل من يعرفه طيبة نور الإسلام.

طيبة نور الإسلام

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (وقضى ربك الآ تعبد إياه وبالوالدين إحسانا).  
إلى التي ودعتني بدعائها وانتظرتني بأشواقها إليك ياسر وجودي، إليك يا أعز أرق أحن  
وأعظم أم لي.

أليك يا من كنت أخي، صاحبي، ثم قاندي فمنبري وعياني اللتان رأيت من خلالهما أشياء ما  
كنت لأراها لولاك، لك يامن علمي الأنفة والشموخ، الشهامة والسماحة وكل بأوانه وشكرا  
لك يا من أفديك بروحي ..... أبي العزيز.  
إلى أخوتي و إلى جميع الأهل والأقارب وأخوالي وأبنائهم.  
إلى جميع الأصدقاء الذي قابلتهم وجمعتني بهم الأيام، إلى كل من أحبه قلبي وله معزة  
لي.

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة، ابتسامه خالصة، نية صافية، إلى كل هؤلاء أهدي  
هذا العمل المتواضع وإلى جميع أساتذة معهد تسيير النقليات الحضرية .

# بومطالب محبة

# شكر وتقدير

إن الحمد والشكر لله تبارك وتعالى الذي أعاننا على  
إنجاز هذا العمل وإتمامه وبسر لنا أمورنا  
وأمدنا بالصبر والعزيمة.

ومصادقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتتان للأستاذ المشرف " عثمانى عبد  
الرحمان " على إرشاداته القيمة وتوجيهاته السريرة طيلة فترة البحث والتي  
مكننتنا من إخراج العمل في شكله النهائي اعترافا وتقديرا منا لجميل صبره  
راجين من المولى عز وجل أن يزيده به رفعة فجزاه الله خير الجزاء.  
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى من كانوا عوننا لنا في  
مشوارنا العلمي من يوم دخولنا أسوار الجامعة جميع أساتذة  
تسيير التقنيات الحضرية دون استثناء.

## المخلص:

لا زالت السياحة في المناطق الداخلية تعاني التهميش في ظل السياسات السياحية المتعاقبة ، رغم احتواء هذه المناطق على إمكانيات و مقومات معتبرة.

نسعى في هذا البحث الوقوف على مدى إمكانية جعل هاته السياحة أداة للتنمية المحلية، وهو ما تطلب منا تامين المقومات الموجودة و اقتراح مخطط تهيئة لمنطقة التوسع السياحي بمدينة حمام ريغة، هذا المشروع السياحي يستند على الدراسة التحليلية للمدينة ودراسة متطلباتها السياحية والتنمية ، وبالتالي محاولة الوصول إلى تنمية محلية للمنطقة .

كلمات مفتاحية:

التنمية المحلية، مدينة حمام ريغة، منطقة التوسع السياحي، المقومات السياحية، تامين.

فهرس المحتويات :

الصفحة	محتويات
	الاهداءات
	التشكرات
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال البيانية
	فهرس المخططات و الخرائط
	فهرس الصور
	الفصل التمهيدي: مدخل عام
2	المقدمة العامة
3	الإشكالية
4	الفرضيات
4	أهمية الموضوع
4	أهداف الدراسة
5	مبررات اختيار الموضوع
5	منهجية البحث و أدوات المستعملة
6	هيكلية البحث
	الفصل الأول: السياحة و التنمية المحلية
8	تمهيد
9	1. السياحة والمفاهيم المرتبط بها
9	1. مفهوم السياحة
9	2. الموقع السياحي
10	3. التخطيط السياحي
10	4. منطقة التوسع السياحي
10	5. أنواع السياحة
10	5. 1. السياحة الترفيهية

11	5 . 2 . السياحة الثقافية
11	5 . 3 . السياحة الدينية
11	5 . 4 . السياحة الرسمية
11	5 . 5 . السياحة الاجتماعية
11	5 . 6 . السياحة العلاجية
11	6 - الشروط الواجب توفرها لترقية السياحة الحموية
12	6 . 1 . 1 . النوع الأول
12	6 . 1 . 2 . النوع الثاني
13	II . التنمية المحلية والمفاهيم المرتبطة بها
13	1 . مفهوم التنمية المحلية
14	2 . مبادئ التنمية المحلية
14	2 . 1 . مبدأ التكامل
14	2 . 2 . مبدأ التكامل
14	2 . 3 . مبدأ التوازن
15	2 . 4 . مبدأ التنسيق
15	2 . 5 . مبدأ التعاون و التفاعل الإيجابي
15	2 . 5 . مبدأ التعاون و التفاعل الإيجابي
15	3 . الأهداف التنمية المحلية
17	4 . ركائز التنمية المحلية
17	4 . 1 . المشاركة الشعبية
17	4 . 2 . تكامل مشروعات الخدمات
17	4 . 3 . الإسراع في الوصول إلى النتائج
17	4 . 4 . الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع
18	5 . عوائق التنمية المحلية
18	5 . 1 . عوامل ديموغرافية
18	5 . 2 . عوامل اجتماعية
18	5 . 3 . عوامل ثقافية
19	5 . 4 . عوامل نفسية

19	5.5 . عوامل تكنولوجية
19	6.5 . عوامل إدارية
19	7.5 . عوامل مادية
20	III . السياحة كأدات لتنمية المحلية
20	1 . السياحة و التنمية الاقتصادية
20	2 . السياحة والتنمية الثقافية
21	3 . السياحة والتنمية الاقتصادية
21	4 . علاقة السياحة بالتنمية المحلية
23	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: وضعية قطاع السياحة بالجزائر
25	تمهيد
26	1 . السياحة بالجزائر
26	1 . الإمكانات السياحية في الجزائر
27	2 . السياسة السياحية بالجزائر
27	2 . 1 . وضعية السياحة قبل الاستقلال
28	2 . 2 . وضعية السياحة بعد الاستقلال
30	3 . استراتيجية التخطيط السياحي في الجزائر
31	4 . التنمية السياحية بالجزائر الواقع و الافاق
31	4 . 1 . المرحلة ما بين 2004-2007
32	4 . 2 . المرحلة ما بين 2008-2013
32	4 . 2 . 1 . التهيئة والتحكم في القطاع السياحي
32	4 . 2 . 2 . قانون متعلق باستغلال الشواطئ
33	4 . 2 . 3 . قانون متعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية
33	5 . الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة الداخلية
34	5 . 1 . واقع الاستثمار في الجزائر
34	5 . 2 . توفير فرص عمل جديدة
37	5 . 3 . مساهمة السياحة الجزائر في إيرادات الدولة
38	6 . المخطط الوطني للتهيئة السياحية SDAT وابعاده

39	6 . 1 . اهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية
39	6 . 2 . الرهانات المرفوعة من قبل المخطط الوطني للتهيئة السياحية
40	7 . برنامج العمل ذات الأولوية ( الانطلاقة 2008 - 2015 )
41	7 . 1 . الأقطاب السياحية السبعة للامتياز
43	7 . 2 . القرى السياحية
46	II . تقديم ولاية عين الدفلى
46	1 . الموقع
47	2 . نبذة تاريخية عن ولاية عين الدفلى
48	3 . المقومات السياحية بولاية عين الدفلى
48	3 - 1 - المقومات السياحية الطبيعية
49	3 - 2 - المقومات السياحية الثقافية
50	3 . 3 . ملخص عام عن أعمال تحديد التراث السياحي
51	3 . 4 . العرض السياحي
52	3 . 5 . العقار السياحي
53	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة
55	تمهيد
56	I . تقديم عام لمدينة حمام ريغة
56	1 . نبذة تاريخية عن مدينة حمام ريغة
56	2 . موقع بلدية حمام ريغة بالنسبة للولاية
58	3 . الدراسة الطبيعية
58	3 . 1 . التضاريس
58	3 . 2 . المعطيات المناخية
59	3 . 2 . 1 . درجة الحرارة
60	3 . 2 . 2 . التساقط
60	3 . 2 . 3 . الرياح
61	3 . 2 . 4 . طبوغرافية المنطقة

62	4 . الدراسة السكانية
62	4 . 1 . تطور عدد السكان
63	4 . 2 . معدل التحضر
64	5 . الهيكلة الحضرية
64	5 . 1 . شبكة الطرق
65	5 . 2 . شبكة الكهرباء
65	5 . 3 . شبكة الغاز
65	6 - المقومات السياحية لمدينة حمام ريغة
65	6 . 1 . المقومات التاريخية
66	6 . 2 . المقومات الطبيعية
66	5 . 3 . المقومات الحموية
67	II . الدراسة التحليلية لمنطقة التوسع السياحي (حمام ريغة )
67	1 . تقديم منطقة التوسع السياحي (حمام ريغة )
68	2 . المحيط المجاور
69	3 . لمحة تاريخية عن المؤسسة الحموية لحمام ريغة
70	4 . هياكل الاستقبال
71	5 . طبوغرافية المنطقة
72	6 . المنافذ
73	7 . الاطار المبني
73	7 . 1 . السكنات
74	7 . 2 . التجهيزات
74	7 . 2 . 1 . تجهيزات في حالة جيدة
75	7 . 2 . 2 . تجهيزات في حالة رديئة
76	8 . الاطار غير المبني
76	8 . 1 . الطرقات
77	8 . 2 . المساحات الخضراء وأماكن اللعب
78	8 . 3 . العوائق و الاتفاقات
80	خلاصة الفصل

	الفصل الرابع: المشروع التنفيذي
82	تمهيد
83	1. المشروع التنفيذي
83	1.1. نوع عملية التدخل
84	2. اهداف المشروع التنفيذي
84	3. تحديد مجال التدخل
85	3.1. المستوى الفضائي
85	3.2. المستوى المعماري والتقني
85	3.3. المستوى الاجتماعي
85	4. البرمجة
86	5. تقسيم أرضية المشروع
87	5.1. المنطقة الأولى
87	5.1.1. التدخل على حمام المنظر الجميل
87	5.1.2. التدخل على فندق الجبل الوردي
88	5.1.3. التدخل على الطريق الرئيسي
89	5.1.4. مواقف السيارات والارصفة
90	5.1.5. التشجير و المساحات الخضراء
91	5.1.6. الإنارة
92	5.2. المنطقة الثانية
94	II. مبادئ التهيئة
99	III. دفتر الشروط
101	IV. دراسة جدوى للحلول المبرمجة في منطقة التوسع السياحي
102	V. تأكد من صحة الفرضيات
103	VI. الإقتراحات و التوصيات
104	خلاصة الفصل
105	خاتمة عامة

106	قائمة المصادر و المراجع
-----	-------------------------

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	يمثل عدد المشاريع الاستثمارية في الجزائر حسب القطاع المصرح بها لسنة 2017	01
35	يمثل وضعية المشاريع السياحية من ناحية الانجاز لسنة 2014	02
36	تطور عدد مناصب الشغل في القطاع السياحي من 2005 إلى 2015 في الجزائر	03
38	إيرادات السياحة ونسب مساهمتها في الدخل الإجمالي من 2005 إلى	04
39	يمثل الرهانات الخمس للسياحة الجزائرية	05
41	يمثل الأقطاب السياحية السبعة للامتياز حسب SDAT	06
43	القرى السياحية المراد إنجازها في إطار مخطط التهيئة السياحية	07
51	يمثل هياكل استقبال بالولاية	08
59	يمثل معدل درجة الحرارة ببلدية حمام ريغة	09
60	يمثل معدل التساقط ببلدية حمام ريغة	10
62	يمثل تطور عدد السكان ببلدية	11
63	يمثل نسبة التحضر ببلدية حما	12
70	يبين قدرة الاستيعاب (مؤسسة التسيير الحموي)	13
70	يمثل قدرة الاستيعاب على مستوى هياكل الإيواء و نسبة تحقيقها	14
92	يمثل البرمجة المقترحة للمنطقة	15

فهرس الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	السياحة جزء من التنمية المحلية	01
26	يوضح امكانيات السياحة بالجزائر	02
30	يوضح استراتيجية التخطيط السياحي بالجزائر	03

35	يمثل نسبة انجاز المشاريع السياحية	04
37	تطور عدد مناصب الشغل في القطاع السياحي من 2005 إلى 2015 في الجزائر	05
39	يوضح أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية	06
59	يمثل معدل الحرارة ببلدية حمام ريغة	07
60	يمثل معدل تساقط الأمطار ببلدية حمام ريغة	08
62	يمثل تطور عدد السكان ببلدية حمام ريغة	09
63	يمثل نسبة التحضر ببلدية حمام ريغة	10
71	مقطع عرضي لمنطقة الدراسة	11
94	مبادئ التهيئة	12

### فهرس المخططات:

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
42	الأقطاب السياحية السبعة للامتياز	01
45	بعض القرى السياحية المدرجة ضمن SDAT	02
47	موقع ولاية عين دقل بالنسبة للجزائر	03
48	طبوغرافية المنطقة	04
57	يمثل موقع بلدية حمام ريغة بالنسبة للولاية	05
61	يمثل طبوغرافية بالمنطقة	06
64	الطرق بالبلدية	07
68	يبين موقع منطقة التوسع السياحي	08
69	المحيط المجاور	09
71	يبين الطبوغرافية منطقة التوسع السياحي	10
72	يمثل المنافذ إلى منطقة التوسع السياحي	11
74	يوضح السكنات	12
76	يبين التجهيزات	13
77	الطرق بمنطقة التوسع السياحي	14
78	يبين المساحات الخضراء وأماكن اللعب	15
79	يبين العوائق	16

83	منطقة التوسع السياحي الحالية	17
86	التقسيم المقترح لمنطقة الدراسة	18
98	مخطط التهيئة المقترح	19

فهرس اللوحات:

رقم اللوحة	عنوان اللوحة	الصفحة
01	الرسيمة المبدئية 01	95
02	الرسيمة المبدئية 02	96
03	الرسيمة المبدئية 03	97

فهرس الصور:

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	تمثل سلسلة جبال الظهرة	48
02	المركب الحموي حمام ريغة	49
03	منطقة التوسع السياحي حمام ريغة	49
04	سد غريب بواد الشرفة	49
05	سد سيد احمد بن طيبة بعريب	49
06	مركز تعذيب المستدمر الفرنسي	50
07	دار و متحف الأمير عبد القادر	50
08	تمثل أثار الحضارة الرومانية	65
09	جبل زكار	66
10	المركب الحموي بحمام ريغة	66
11	تبيين السكنات	73
12	تبيين السكنات	73
13	نزل زكار	75
14	مركز تجاري	75
15	تبيين مخيمات	75

75	تبيين حمام البركة	16
77	تبيين حالة الحديقة العام	17
87	تبيين حمام المنظر الجميل	18
87	حمام المنظر الجميل المقترح	19
88	تبيين فندق الجبل الوردي	20
88	تبيين فندق الجبل الوردي	21
89	تمثل وضع اللفتات الحالية	22
89	تمثل اللفتات المقترحة	23
89	: تبيين التبليط المقترح	24
90	تبيين موقف السيارات المقترح	25
90	تمثل حالة المساحات الخضراء	26
90	تبيين التشجير المقترح	27
91	تبيين الإنارة المقترحة	28

# الفصل التمهيدي:

- ✓ مقدمة عامة
- ✓ الإشكالية
- ✓ الفرضيات
- ✓ أهمية الموضوع
- ✓ الأهداف الدراسة
- ✓ مبررات اختيار الموضوع
- ✓ منهجية البحث و أدوات المستعملة
- ✓ هيكلية البحث

## مقدمة عامة:

" لقد حظيت السياحة في السنوات الأخيرة بمفهوم واسع شمل كل الميادين ، حيث لم تعد السياحة مجرد نزهة أو ترفيه بل أصبحت مطلبا اقتصاديا هاما في كل الدول ، و في مقدمة النشاطات الاقتصادية التي تحظى بالاهتمام و الرعاية نظرا لما تحققه من أهداف و مزايا على كل الأصعدة ، و كل دول اليوم تسعى إلى الترويج لمقاصدها السياحية في المحافل الدولية ، و لكن من الجلي بالذكر أن انتعاش هذه النشاط على المستوى الدولي يركز أساسا على مدى انتعاشها على المستوى الداخلي أو المحلي"<sup>1</sup>.

" و السياحة تحظى في الكثير من دول العالم، باهتمام كبير من قبل الحكومات، الباحثين و كذا العاملين والمستثمرين فيها، و لا تقتصر أهميتها على كونها مصدرا أساسيا من مصادر الدخل الوطني ، بل أن مقدار المداخل المالية التي تحققها غالبا ما تستخدم كمؤشر لقياس مدى تقدم الدول، و ذلك لأن أكبر الإيرادات المالية السياحية تحصل من قبل هذه الأخيرة، يعتبر القطاع السياحي من أكثر القطاعات نموا، حيث شهد ازدهارا مذهلا بعد الحرب العالمية الثانية مما جعل بعض المفكرين يعتبرونه كقطاع صناعات ثقيلة."<sup>2</sup>

و الجزائر تمتلك مقومات سياحية متنوعة منها تاريخية ، دينية ، طبيعية ، ثقافية ، ورغم امتلاكها لهذه المؤهلات السياحية الا أنها تبقى في مؤخرة الركب و لا تزال وجهة متواضعة للسياح بالرغم الميكانيزمات و الأليات التي وفرتها الدولة، و حتي واقع هذه المؤهلات في جل الولايات يبقى دون المأمول.

<sup>1</sup> . احمد فوزي مولخية : مدخل الى علم السياحة ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر ، 2007 ، ص 23

<sup>2</sup> - مرجع سابق ، ص 24

## الإشكالية

تعتبر السياحة من الاستثمارات المهمة التي تساهم في عملية التنمية، خاصة لما تقدمه من عائدات مادية و غير مادية للمناطق المضيفة، من خلال الترويج لسلع المحلية و منتجاتها التقليدية، و كذلك التعريف بجماليات المنطقة و طبيعتها الخلابة و الثقافات المحلية لها، سواء كانت هذه السياحة داخلية أو خارجية، و استغلال هذه الإمكانيات لا يتم إلا بوجود استثمارات تنموية و خدماتية على مختلف الأصعدة، من أجل توفير الراحة و تحسين استقبال السواح، و الجزائر أمام الانفتاحات الاقتصادية التي تعيشها أدى الى تشكيل تهديد مستقبلي لاقتصادها خاصة وأن المورد البترولي ينضب مما يحتم التوجه نحو القطاع السياحي وادراجه ضمن الخطط التنموية، ولكن حتى تكون السياحة محركا للتنمية جيب انتهاج سياسة الاستمرارية والتواصل لهذا القطاع باعتبار أنه يعتمد على ثروات طبيعية وقيم ثقافية وحضارية يجب المحافظة عليها ، والسياحة كغيرها من القطاعات الأخرى تنتج عنها آثار مختلفة اقتصادية واجتماعية وبيئية على مستوى المنطقة السياحية، فهي تعد عاملا مهما في استقرار العمالة السياحية وتؤدي إلى خلق مناصب عمل جديدة و مباشرة ترتبط بالخدمات السياحية ( الفنادق، المطاعم، النوادي) و الغير مباشرة تشمل الصناعات الأخرى التي لها علاقة بقطاع السياحة كالزراعة و البناء، و بالتالي تساهم السياحة في رفع مستوى معيشة الافراد، كما تزيد من الصلات والعلاقات بين ابناء البلد الواحد، مما يساعد على خلق وعي أكبر للمواطنين والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع المحلي ، كما يسمح بإنشاء وتنمية خدمات وتسهيلات سياحية جديدة، و مد شبكات المرافق العامة الاساسية إلى المناطق المحرومة من الخدمات والمناطق الجديدة كمدينة حمام ريغة التي تعاني من التنمية و التهميش رغم وجود مركب حموي الذي يستقطب السياح من داخل الوطن و خارجه، و بذلك يمكن طرح الاشكالية التالية:

✓ فما واقع المقومات السياحية في بلدية حمام ريغة و كيف لهذه المقومات ان تساهم في التنمية

المحلية ؟

### الفرضيات :

تعد الفرضيات من العناصر الاساسية لبناء اي مشروع بحث علمي تساعد على رسم ملامح و معلم

الموضوع المدروس والمستهدف بالدراسة وعليه في بحثنا هذا يمكن الانطلاق من فرضيتين اثنتين :

1. جل المقومات السياحة بوضعها الحالي ليست مؤهلة لتحقيق التنمية.

2. يمكن من خلال تفعيل هذه المؤهلات أن تزيد من وظيفيتها.

### أهمية الموضوع :

✓ أصبحت السياحة في الوقت الحاضر من أهم الصناعات و أسرعها نموا في العالم، مما زاد

اهميتها الاقتصادية و الاجتماعية لما تدره من فوائد اقتصادية من تدفق عملات أجنبية، و

المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

✓ إبراز دور الذي يمكن أن تلعبه السياحة بطريقة مباشرة و غير مباشرة في التنمية المحلية.

✓ كون التنمية المحلية أصبحت من الركائز الأساسية لعملية تحقيق و إرساء قواعد التنمية

الاقتصادية.

✓ الكشف عن أليات التي يمكن من خلالها المساهمة في التنمية المحلية.

### الأهداف الدراسة :

1. الوقوف على واقع المقومات السياحية لمدينة حمام ريغة كنموذج .

2. محاولة الوصول إلى حلول نقطية قابلة لتطبيق ومن شأنها تفعيل المقومات السياحية بما يخدم

التممية المحلية.

### مبررات اختيار الموضوع :

- ✓ محاولة توضيح الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية المهمة كالسياحة التي يمكن الاعتماد عليها
- كبدل اقتصادي لبناء تنويع اقتصادي في الجزائر و خاصة مدينة حمام مريغة بولاية عين الدفلى
- ✓ ميل موضوع البحث إلى التتمية المحلية و الوقوف على حقيقتها في حمام مريغة ، خاصة مع الظروف التي تعرفها المنطقة .
- ✓ يعتبر موضوع التتمية المحلية ذو أهمية بالغة كونه الحجر الاساسي لتحقيق تنمية وطنية شاملة ، و التي تسمح بدورها بالحقاق بركب الدول المتقدمة، و كذا للاستغناء التدريجي على الربيع النفطي باعتباره حاليا المورد الرئيسي لتمويل الاقتصاد الوطني.
- ✓ أهمية البحث في السياحة التي ينبغي تثمينها.

### منهجية البحث وأدوات المستعملة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة و ذلك بالوقوف على

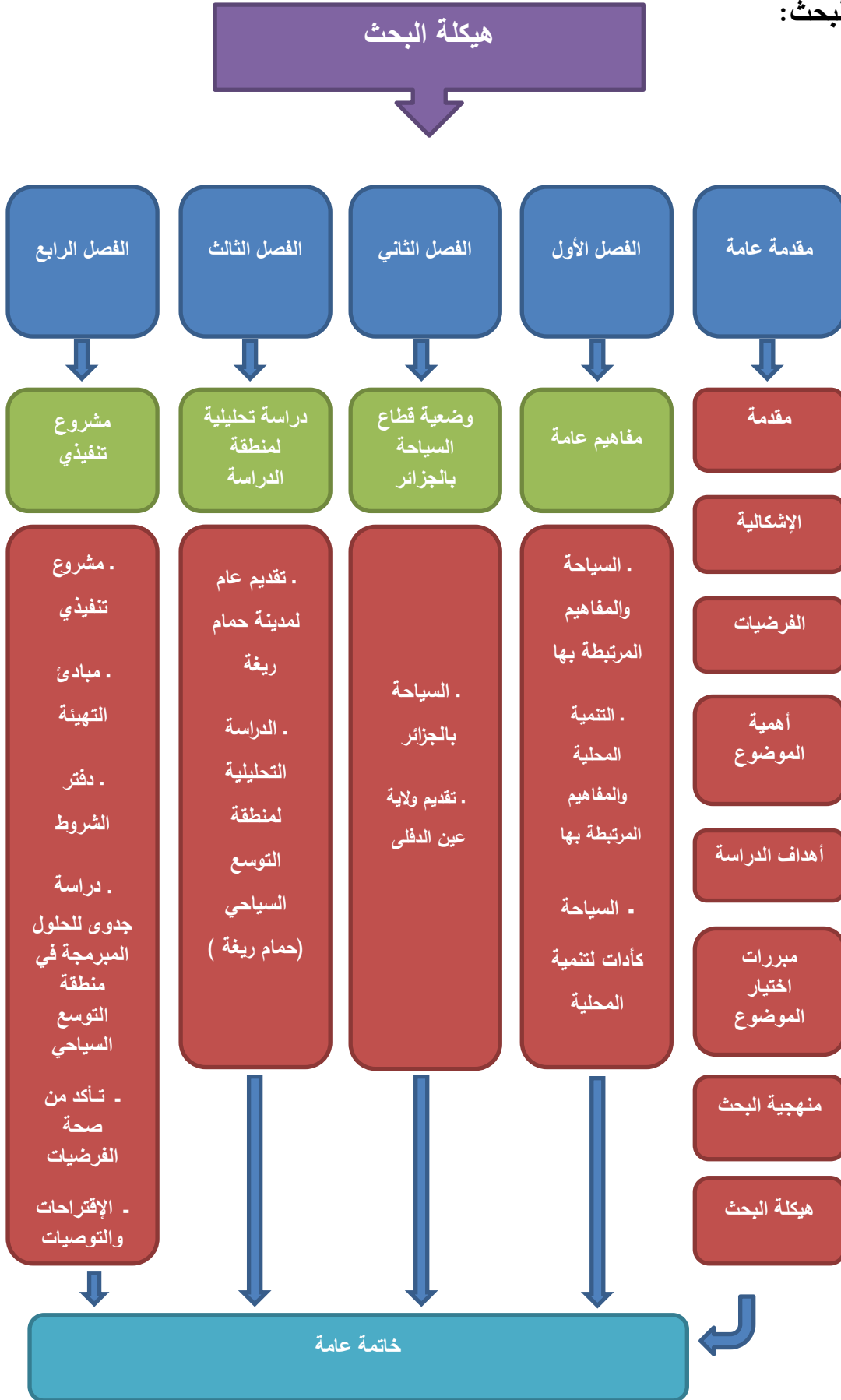
محددات و ثوابت و مميزات هذه الدراسة، و دراستنا للمنهج المختار تبني على جزئين :

**الجزء النظري :** جمع المعلومات المتعلقة بالبحث من بعض الكتب والدراسات السابقة والمقالات و

غيرها من مصادر المادة العلمية .

**الجزء الميداني :** اعتمدنا في هذا الجزء الملاحظة .

هيكلية البحث:



# الفصل الأول: السند النظري

## تمهيد

✓ السياحة و المفاهيم المرتبط بها

➤ مفهوم السياحة

➤ الموقع السياحي

➤ التخطيط السياحي

➤ منطقة التوسع السياحي

➤ أنواع السياحة

➤ الشروط الواجب توفرها لترقية السياحة الحموية

✓ التنمية المحلية والمفاهيم المرتبط بها

➤ مفهوم التنمية المحلية

➤ مبادئ التنمية المحلية

➤ أهداف التنمية المحلية

➤ ركائز التنمية المحلية

➤ عوائق التنمية المحلية

✓ السياحة كأداة لتنمية المحلية

➤ السياحة والتنمية السياحية

➤ السياحة و التنمية الثقافية

➤ السياحة والتنمية الاقتصادية

➤ علاقة السياحة بالتنمية المحلية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر السياحة رهان مهم ومورد مدر للثروة، اذ تمثل أوكسجين الاقتصاد، والنشاط السياحي يتركز على قدرة الاقليم و خصوصيته على الجذب السياحي في مختلف المجالات الثقافية، الترفيهية، العلاجية... الخ، وأصبحت كبديل مقترح في ظل محدودية وغياب سيناريوهات أخرى لتحقيق التنمية المحلية خاصة في الدول النامية .

وفي موضوعنا هذا سنتناول موضوع تثمين المقومات السياحية المتوفرة بما يخدم التنمية المحلية، حيث سنخصص جزء من هذا الفصل للتكلم عن السياحة والمفاهيم المرتبطة بها من قريب أو من بعيد، كما نخصص جزء من الفصل للتكلم عن مفهوم التنمية والتنمية المحلية والمفاهيم المرتبطة بها ، والجزء الأخير من الفصل نخصصه، للوقوف على العلاقة بين التنمية المحلية والسياحة، وبهذا يمكن أن تكتمل الخلفية النظرية للموضوع الذي نحن بصدد دراسته .

## 1. السياحة والمفاهيم المرتبطة بها :

لقد اختلفت التعاريف حول مصطلح السياحة، حيث نجد أن كل طرف يركز على جانب معين في تناوله لهذا المفهوم ، فمنهم من إعتبرها ظاهرة إجتماعية و منهم من إعتبرها ظاهرة إقتصادية، و منهم من إعتبرها إطار لتنمية العلاقات الدولية و الثقافية<sup>1</sup>. لذا سوف نتطرق لمفهومها والمفاهيم المرتبطة بها .

### 1 . مفهوم السياحة:

"يعرف عبد الوهاب السياحة بأنها ظاهرة اجتماعية تشمل أشخاص من مجال إقامتهم المعتادة إلى أماكن أخرى داخل دولهم وهذه السياحة هي داخلية، أو خارج حدود دولهم وهذه السياحة هي دولية، ويعرفها أيضا بأنها مظهر التغير في حياة السائح لأنه يترك مؤقتا محل إقامته المعتاد ليس بهدف العمل، أو الهجرة، إنما هروبا من البيئة العملية أو الطبيعية أو الاجتماعية التي يعيش فيها من أجل تجديد الصحة النفسية والمعنوية و اعادة بناء توازنه العقلي والعاطفي"<sup>2</sup>.

### 2 . الموقع السياحي:

كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية أو بنايات مشيدة عليه يشه له بأهمية تاريخية، أو أسطورية، أو ثقافية، لذا يجب تثمين أصالته و المحافظة عليه من التلث أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الإنسان"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الجليلي بهاز، "مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم

التجارية و علوم التسيير، قسم علوم الاقتصادية، 2008-2009، ص23

<sup>2</sup> . أمّنة ابو حجر، الجغرافيا السياحية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2011، ص 68.

<sup>3</sup> . الجرية الرسمية للجمهورية الجزائرية . العدد 11 المؤرخة في 19 فبراير 2003 . المادة رقم 03

**3 . التخطيط السياحي :**

" يقوم مفهوم التخطيط السياحي ببساطة على رسم صورة تقديرية لمستقبل النشاط السياحي للدولة في فترة زمنية قادمة، و بمقتضي ذلك إلى الموارد السياحية و تحقق تنمية سياحية سريعة و منتظمة من خلال إعداد و تنفيذ برنامج متناسق ينص بشمول فروع النشاط السياحي، و تعتبر عملية التخطيط السياحي عملية مستمرة و متجددة تبدأ بحصر الموارد السياحية و تحدي الأهداف، ثم وع برنامج و اختبار المشروعات التي تنفذ خلال فترة معينة لتنمية القطاعات المكونة للنشاط السياحي ( الفنادق \_ المطاعم \_ وكالات السفر ... )"<sup>1</sup>.

**4 . منطقة التوسع السياحي :**

" كل منطقة أو امتداد من الإقليم يتميز بصفات أو خصوصيات طبيعية و ثقافية و بشرية و إبداعية مناسبة للسياحة، مؤهلة لإقامة أو تنمية منشآت سياحية و يمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر ذات المردودية"<sup>2</sup>

**5 . أنواع السياحة :**

" تتعدد أنواع السياحة حسب الهدف الذي تسمى إليه إذا كانت السياحة خارجية بحيث يسافر الفرد خارج بلده و إذا كانت داخلية يسافر الفرد داخل بلده ، ولها عدة أقسام حسب هدفها وهي:

**5 . 1 . السياحة الترفيهية : و تكمن فيها الحاجة الضرورية لاستعادة القوي النفسية و الفيزيائية**

للفرد.

<sup>1</sup> . د. أحمد الجراد , التخطيط السياحي بين النظرية و التطبيق ، مصر 1992، ص35

<sup>2</sup> \_ الجريدة الرسمية الجزائرية , العدد 11, المؤرخ في 19 فيبرابر 2003

**5. 2. السياحة الثقافية :** تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص و هي مرتبطة بالتعرف على التاريخ و المواقع الأثرية و الشعوب و عاداتها و تقاليدھا و هذا النوع من السياحة مشهور و معروف في مصر و اليونان و إيطاليا .

**5. 3. السياحة الدينية :** و تعتبر من أقدم أنواع السياحة و تتمثل في زيادة المواقع الدينية و التي من أشهرها، مكة المكرمة والمدينة المنورة، و كذلك الفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين .

**5. 4. السياحة الرسمية :** وقد تكون سياسية مثل مشاركة أعضاء الوفود في احتفالات دولية أو محادثات رسمية، وقد تكون اقتصادية مثل مشاهدة المعارض التجارية و الصناعية .

**5. 5. السياحة الاجتماعية :** و تكون هذه السياحة للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية بين الأسر و الأفراد، ومن أبرزها السفر من أجل زيارة الأقارب و هذا النوع مشهور في الدول التي لها جاليات تعيش في الدول المجاورة .

**5. 6. السياحة العلاجية :** تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي و النفسي وأمراض أخرى، و هي تنقسم حسب الوسائل الطبيعية في العلاج و هي تتمثل في السياحة المناخية و السياحة العلاجية المعدنية و السياحة العلاجية البحرية<sup>1</sup>.

## 6 - الشروط الواجب توفرها لترقية السياحة الحموية :

تتطلب السياحة توفير شروط معينة و ظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي رسمها في مخيلته ، و تعتبر الهياكل السياحية من الأولويات التي لا غنى عنها لترقية السياحة و تطويرها و جعل الاستفادة من عائداتها أمرا ممكنا، و انطلاقا مما هو معمول به في بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية مثلا، يمكن تقسيم هذه الهياكل إلى نوعين متميزين :

<sup>1</sup> - مرواف السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي لمنشر، الطبعة 2، الأردن، 1997، ص33، 14.

6. 1. النوع الأول : يتمثل في سلسلة من الفنادق السياحية الضخمة و ما يتبعها من تجهيزات و وسائل

النقل و الاتصالات و مرافق رياضية و ترفيهية

6. 1. النوع الثاني : يتمثل في الهياكل الأقل تكلفة من حيث الإنشاء مثل الموتيلات أو مساكن

منفصلة يراعى في تصاميم بنائها خفض التكاليف ومن ثم جذب السائح للاستفادة منها بأسعار تتماشى

مع دخله، وهذه الأسعار لا تكون على حساب نوعية الخدمات المشار إليها في النوع الأول .

6. 1. 1. الأمن : من المتعارف عليه أن السائح يحتاج إلى ضمان أمنه و سلامة جسده و أمتعته من

أي مساس مادي أو معنوي سواء كان صادرا من طرف القائمين على تسيير المرفق السياحي أو من

عامة الناس، ولكي يزدهر النشاط السياحي يتطلب توافر الأمن بمفهومه الواسع ليتجنب أشياء مثل

الحوادث و الأمراض المعدية و الكوارث الطبيعية .

6. 1. 2. الخدمات : تتمثل في كل ما يعرض للسائح من حيث نوعية الإقامة و الحرص على النظافة

و توفير المياه و النقل و تنوع الأكل و ملاءمته من ناحية الكم و الكيف و السعر.

تعتبر السياحة من أهم المصادر المدرة للدخل لدول العالم عموما و الدول النامية على وجه الخصوص في ظل محدودية سيناريوهات تحقيق التنمية المحلية .  
والنهوض بقطاع السياحة و تثمين مؤهلاته اصبح في صميم اهتمامات السلطات المحلية  
فما مفهوم التنمية المحلية و على ماذا تبنى؟

## II. التنمية المحلية والمفاهيم المرتبطة بها :

يحتل موضوع التنمية المحلية مركزا مهما بين مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي، السياسي و الدراسات الاجتماعية ، و برامج المنظمات الدولية ، ذلك لأنه العملية التي من خلاله يتم الانتقال بالمجتمع من حالة الركود إلى حالة النمو و ارتقاء إلى الأفضل ، هذا ما سنوضحه فيما يلي:

### 1 . مفهوم التنمية المحلية :

" ظهر مفهوم التنمية المحلية في أعقاب الحرب العالمية الثانية و قد حضي هذا المصطلح بانتشار دولي منذ أن تبناه مؤتمر كامبريدج و الذي انعقد عام 1948 و كان هذا المؤتمر نظم من قبل المكتب الاستعماري البريطاني لمناقشة بعض الأمور المتعلقة بالمستعمرات الإفريقية، وقد فضل هذا المؤتمر استخدام تنمية المجتمع على مصطلح (التعليم العام) للدلالة على الحركة الهادفة إلى النهوض بالمجتمعات بمبادرة من سكانها، ولو لم يتخذ هؤلاء السكان تلك المبادرة لتطلب الأمر استخدام أساليب فنية لإيقاظ و استشارة تلك المبادئ، حيث عرفها بأنها حركة مصممة لرفع مستوى الحياة في المجتمع المحلي ككل بالمشاركة نشطة من جانب المجتمع المحلي، و بمبادرة تلقائية من جانب سكانه إن أمكن، و إذا ما تبين أن المجتمع المحلي يفتقد هذه المبادرة التلقائية فيمكن استخدام كافة الأساليب الفنية التي تتضمن استشارة الأهالي لضمان استجابتهم بحماس لهذه الحركة، و تضم التنمية المحلية كافة أشكال تحسين مستوى الحياة في المجتمع المحلي، كما تضم كل أنواع الأنشطة التنموية في المنطقة سواء تلك التي تقوم بها الحكومة أو الهيئات غير الحكومية"<sup>1</sup>.

(1) \_ مؤتمر كامبريدج - التنمية المحلية , 1948

## 2 . مبادئ التنمية المحلية :

" هناك مبادئ عامة تتصل بقضية التنمية ذاتها كعملية تكاملية بحيث إن لم تتوفر هذه المبادئ أو أهمل بعضها فقدت تنمية المجتمع ركائز تحقيق أهدافها الكاملة، و تصبح بذلك منهجا ناقصا باعتبار أن تنمية المجتمع هي عملية شمول و توازن و تكامل و تنسيق يشارك فيها المواطنون من بدايتها إلى نهايتها .

## 2 . 1 . مبدأ التكامل : يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية و

الاقتصادية و الثقافية و الشمول يعني أيضا شمول التنمية لكل قطاعات المجتمع الجغرافية والسكانية بحيث تغطي المشروعات و البرامج كل المجتمع ما أمكن ذلك تحقيقا للعدالة و تكافؤ الفرص و إرضاء المواطنين .

## 2 . 2 . مبدأ التكامل : يعني هذا المبدأ التكامل بين الريف و الحضر بمعنى أنه لا يمكن إجراء تنمية

ريفية دون تنمية حضرية أو العكس حيث توجد علاقة عضوية بين الريف و الحضر، كما يعني التكامل بين الجوانب المادية و البشرية بالتنمية ما هي إلا إحداث تغيير مرسوم في المجتمع و هذا التغيير له جوانب مادية و اخرى غير مادية حيث يكون التغيير متوازنا في كلا الجانبين مادي و غير مادي .

## 2 . 3 . مبدأ التوازن : يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع فلكل مجتمع

احتياجات تفرض وزنا خاص لكل جانب منها فمثلا في المجتمعات الفقيرة تحتل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها من قضايا و الاهتمامات مما يجعل تنمية الموارد الانتاجية هي الأساس المستهدف من التنمية و القضايا الأخرى بمثابة فروع منها .

2. 4. مبدأ التنسيق : توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع و تضافر

جهودها و تكاملها بما يمنع ازدواج الخدمة أو تضاربها لأن ذلك يؤدي إلى تضييع الجهود و زيادة التكاليف.

2. 5. مبدأ التعاون و التفاعل الإيجابي: يجب أن يكون هناك تعاون و تأثير متبادل بين أنشطة

المجتمع و عناصر الحياة الاجتماعية سواء كانت أجهزة التنمية الحكومية أو غير حكومية، وألا يترك هذا التعاون للصدفة يتعين إيجاد المناخ و التنظيم الملائمين للتعاون البناء أو التفاعل الإيجابي بين هذه الأجهزة<sup>1</sup>.

3. أهداف التنمية المحلية :

" تتمثل أهداف التنمية المحلية في العناصر التالية :

- ✓ شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها، و الحيلولة دون تركزها في العاصمة أو في مراكز الجذب السكاني .
- ✓ زيادة التعاون و المشاركة بين السكان و مجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى المناطق الحضرية .
- ✓ تسريع عملية التنمية الشاملة و ازدياد حرص المواطن على المحافظة على المشروعات التي ساهم في تخطيطها و إنجازها.
- ✓ تنمية قدرات القيادات المحلية للإسهام في تنمية المجتمع.
- ✓ تطوير الخدمات و النشاطات و المشروعات الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمعات المحلية و العمل على نقلها من الحالة التقليدية إلى الحديثة.

<sup>1</sup> \_ ناجي عبد النور ، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة ، مديرية النشر عنابة ، 2010، ص74، 75

- ✓ توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الإبداع، و الاعتماد على الذات، دون الاعتماد الكلي على الدولة و انتظار مشروعها .
- ✓ جذب الصناعات والنشاطات الاقتصادية المختلفة لمناطق المجتمعات المحلية بتوفير التسهيلات الممكنة مما يسهم في تطوير تلك المناطق و يتيح لأبنائها مزيدا من فرص العمل<sup>1</sup>.
- ✓ " تحسين ظروف الحياة إطار حياة المواطنين من خلال تطوير مراكز الحياة و ترقية نوعية الخدمات الجوارية و تحسين فاعلية البرامج و الأجهزة الاجتماعية .
- ✓ ضمان العدالة في الاستفادة من المرافق و الخدمات الاساسية، التطهير، الماء الشروب، الإنارة ، الغاز الكهرباء، و المواصلات، الاتصالات، التربية و التكوين، الرياضية، الترفيه و الثقافة ...إلخ
- ✓ محاربة الفقر و الإقصاء و الفوارق الاجتماعية و التهميش و دعم الفئات الضعيفة و المهمشة و إدماجها في المجتمع .
- ✓ القضاء على البناء غير لائق الفوضوي عبر توسيع برامج السكن الاجتماعي الموجه للفئات الضعيفة.
- ✓ تحفيز المواطن للمشاركة في عملية التنمية و هذا يكون بتقديم دعم المادي و المعنوي و إشعاره بأنه عنصر مهم و فعال في مجتمعه و أنه بإمكانه تقديم خدمات اللازمة للتنمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - شريفي أحمد ، تجربة التنمية المحمية في الجزائر، كلية الاقتصاد دمشق، 2009، ص8،9

<sup>2</sup> - شريفي أحمد ، مرجع السابق، ص9

#### 4 . ركائز التنمية المحلية :

" للتنمية ركائز هامة تقوم عليها لضمان تحقيق البرامج التنموية تتمثل في المشاركة الشعبية و تكامل مشروعات الخدمات و تحقيق المشروع التنموي لنتائج ملموسة تعود بالنفع على أفراد المجتمع المحلي و لاعتماد على الموارد المالية و البشرية المحلية .

#### 4 . 1 . المشاركة الشعبية : يجب إشراك جميع أفراد المجتمع المحلي في التفكير و العمل على وضع و

تنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم و ذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوي أفضل يتخطى حدود حياتهم التقليدية و عن إقناعهم بالحاجات الجديدة و تدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج و تعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية و الاجتماعية مثل الادخار و الاستهلاك .

#### 4 . 2 . تكامل مشروعات الخدمات : من ركائز التنمية المحلية أن هناك تكامل بين مشروعات الخدمات

داخل المجتمع و أن يوجد نوع من التنسيق بحيث لا نجد لا خدمات مكررة و لا نوعا من التناقض و التضاد في تقديم هذه الخدمات .

#### 4 . 3 . الإسراع في الوصول إلى النتائج : و قصد بهذا أن تتضمن برامج التنمية خدمات سريعة النتائج

كالخدمات الطبية و الإسكان و غيرها، وإذا حدث و بدأ المخطط بوضع مشروعات إنتاجية في خطته الإنمائية فيجب اختيار تلك المشروعات ذات العائد السريع .

#### 4 . 4 . الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع : يعتبر الاعتماد على الموارد المحلية من اساليب

التغيير الحضاري المقصود حيث نجد ان استعمال موارد المجتمع المعروفة لدى أفرادها اسهل لديهم من استعمال موارد جديدة غير معلومة، كما ان المسير المحلي الذي يعتبر موردا بشريا مؤثرا و هاما في

عملية التنمية يكون فعالا أكثر في تسيير الموارد المحلية كما يكون قادرا على التغيير في افراد مجتمعه على عكس المسير الأجنبي، كما أن الاعتماد على الموارد المحلية له عائد يتمثل في انخفاض تكلفة المشروعات نظرا لكون المشروع يعتمد على موارد ذاتي<sup>1</sup>.

## 5. عوائق التنمية المحلية :

" للتنمية المحلية أهداف عديدة حيث تدور معظم برامجها حول تحسين الظروف المادية و الاقتصادية من أجل رفع مستوى معيشة الأفراد في المجتمعات المحلية، غير أن هناك مجموعة من العوائق تعارض تحقيق التنمية المحلية يمكن تصنيفها في العوامل التالية :

### 5.1 . عوامل ديموغرافية : يعتبر النمو الديموغرافي معوقا من معوقات التنمية على أساس حالة عدم

التوازن التي تبدو واضحة بين حاجات السكان و الموارد الاقتصادية، أي أن زيادة السكان بالنسبة للطاقة الانتاجية تقف عقبة في سبيل زيادة مستوى أفراد المجتمع .

### 5.2 . عوامل اجتماعية : و تتمثل في النظم الاجتماعية السائدة مثل نظام الملكية الفردية الذي قد

يتعارض مع تطبيق أنماط التغيير و التحضر بالإضافة إلى اعتقاد المجتمعات بأن التغييرات الجديدة تهدف إلى استقرارهم و تفكك وحدتهم مما يجعل الكثير يقف في وجه التغيير .

### 5.3 . عوامل ثقافية : تتمثل معظم هذه العوائق في التقاليد السائدة في المجتمع نتيجة تمسك الأفراد

بهذه التقاليد و رفضهم للتغيير و التعديل، كذلك المعتقدات السائدة تعرقل برامج التنمية، حيث يقف أفراد المجتمع في وجه التغييرات الحديثة لاعتقادهم بأنها تضرهم و لا تنفعهم .

<sup>1</sup>- غريبي أحمد، أبعاد التنمية المحمية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث و الدراسات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة

4.5 . عوامل نفسية : إن قبول أو رفض التجديدات التي تطرأ على المجتمعات تعتمد على العوامل النفسية و يتوقف إدراك الجديد و كيفية ظهوره و انتشاره على الثقافة السائدة، أن يختلف أفراد المجتمع في إدراكهم للجديد باختلاف الثقافات .

5.5 . عوامل تكنولوجية : يتوجب على الدول النامية بذل جهود مضاعفة لزيادة مستوى إنتاجها و هذا لا يتم إلا باستخدام التكنولوجيا الحديثة و المتطورة و إخضاعها للبرامج التنموية .

6.5 . عوامل إدارية : إن إدارة التنمية عملية غاية في الصعوبة تحتاج إلى قيادات واعية و مدربة و قادرة على اتخاذ القرارات الهادفة .

7.5 . عوامل مادية : إن عدم توافر التمويل الكافي لإقامة القواعد الأساسية للتنمية يعتبر من أهم العوائق التي تشغل المحليات نظرا للفقر الشديد الذي تعانيه، لذلك نجدها تعتمد بدرجة عالية على المعونات من الحكومة المركزية<sup>1</sup>.

التنمية المحلية هي عملية شاملة و مستمرة مبنية على ركائز، وهي موجهة وواعية تمس جميع جوانب المجتمع ، و تحدث تغيرات كمية و نوعية وتحولات هيكلية ، تهدف في مجملها إلى تحسين حياة الأفراد، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والمؤهلات المتاحة والتي من بينها المؤهلات السياحية .  
كذلك تعتبر رهان يرفعه الفاعلون في التسيير المحلي ويسعون الى تحقيقه .  
فما علاقة السياحة بالتنمية المحلية؟

<sup>1</sup> \_ عيسى محمد عبد الشفيق، مفهوم ومضمون التنمية المحمية .القاهرة :معيد التخطيط القومي، 2009، ص21

### III . السياحة كأدات لتنمية المحلية :

تلعب السياحة دورا مهما في التنمية المحلية، هذا ما سنحاول توضيحه في هذا الجزء:

#### 1 . السياحة و التنمية السياحية :

✓ ستعمل السياحة من خلال انجاز منطقة التوسع السياحي و رفع مستوى معيشة سكان البلدية و تحسين نمط حياتهم .

✓ ستعمل على خلق و إيجاد تسهيلات ترفيهية و ثقافية لخدمة المواطنين إلى جانب السياح .

✓ ستساعد على تطوير أماكن أخرى و الخدمات عامة بالإقليم كمقصد سياحي .

✓ ستساعد على رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع .

✓ ستنمي لدي المواطن الشعور بالانتماء إلى وطنه و زيادة في فرص التبادل الثقافي و الحضري

بين كل من المجتمع المضيف و الزائر .

#### 2 . السياحة والتنمية الثقافية : انطلاقا من أن التراث الثقافي يتكون من كل الأعمال الفنية و جميع

العادات و التقاليد الناجمة من ثقافة الشعوب السابقة فإن السياحة في هذه المنطقة سوف تعمل على :

✓ تنمية الوعي الثقافي لدي المواطنين .

✓ توفير المويل اللازم للحفاظ و صون التراث للمباني و للمواقع الأثرية و التاريخية .

✓ تنمية عملية تبادل الثقافات و الخبرات و المعلومات بين السائح و المجتمع المضيف، و الذي

يمكن أن نطلق عليه مصطلح "الحوار بين الحضارات".

3 . السياحة والتنمية الاقتصادية : غن نجاح النشاط السياحي في البلدية يرتبط ارتباطا وثيقا بمستويات الأنشطة التي يمكنها ان تؤدي على تحقيق زيادة متواصلة في الإيرادات و إمكانية الاقتصاد المحلي على امتصاص هذه الإيرادات و استخدامها و ذلك كما يلي :

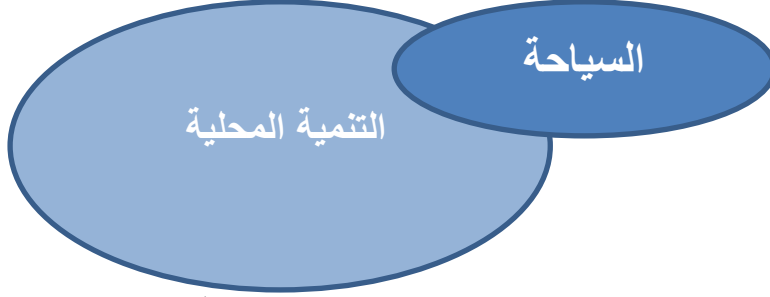
- ✓ تنمية السياحة الداخلية و تحسين قدرتها على المنافسة في السوق السياحية لتقليل الفاقد المالي عن طريق الحد من تسريب نسبة كبيرة من الدخل الوطني المهدر من قبل العديد من السكان المحليين بانقالتهم لدول أخرى من أجل التتره .
- ✓ استثمار التراث الثقافي و التاريخي و العمراني، و تشجيع الحرف و الفنون الشعبية و زيادة الوعي بالقيم و الاعتزاز بالتراث كعوامل للجذب السياحي .
- ✓ تنويع الموارد الاقتصادية، و توفير فرص عمل جديدة، و رفع مستوى المعيشة، و خاصة في المناطق الريفية و تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في القطاع السياحي و خاصة أن المنطقة السياحية يوجد بها أراضي ذات ملكية خاصة .
- ✓ تشجع الصناعات التقليدية و الحرف اليدوية، و تطوير المرافق و المشاريع السياحية المستدامة التي تتلاءم مع البيئة و تحافظ عليها .

4 . علاقة السياحة بالتنمية المحلية : من خلال تعرضنا لها فيما يخص السياحة بأن السياحة جزء لا

يتجزأ من التنمية المحلية بل نستنتج أن هناك علاقة طردية بين التنمية المحلية و السياحة، حيث أن تطوير المقاصد السياحية و الخدمات المكملة لها محليا، هو جزء من الاستراتيجية العامة التي تتخذها السلطات المحلية اللامركزية منها مديرية السياحة و الجماعات المحلية البلدية و الولائية، بهدف تحقيق التنمية في المنطقة، و لبدا الاستفادة من المزايا التي يمنحها القطاع السياحي في صورة مداخل سياحية مفروضة عليه منها رسم على الإقامة ضريبة على الأرباح و الرسم على النشاط المهني، الرسم على

القيمة المضافة التي تمول ميزانية الجماعات المحلية للاستثمار لتنفق على التنمية المحلية من خلال استحداث مناصب الشغل مباشرة و غير مباشرة على المدى المتوسط و البعيد و المساهمة في توسيع و تعمير المنطقة عن طريق خلق مناطق جذب سياحية و سكانية جديدة في المناطق الريفية ،

### الشكل 01 : السياحة جزء من التنمية المحلية



المصدر : من إعداد الطلبة 2018\_2019

من خلال ما تم عرضه إتضح لنا وبصورة جلية مدى مساهمة السياحة في تحريك عجلة التنمية المحلية بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية... الخ ، اذا ما تم تثمين ما هو متوفر من مؤهلات على المستوى المحلي لتحقيق التنمية المحلية .

## خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل توضيح بعض المفاهيم التي تتعلق بكل من السياحة و التنمية المحلية من خلال التطرق لأهم المفاهيم التي تتعلق بالسياحة و تعريفها ممن عدة أوجه و أنواعها و مساهمتها في التنمية و تم التعرض إلى التنمية المحلية و مبادئها و متطلباتها و الواجب توفيرها لتحقيقها وكذا العوائق التي تقف امام تحقيقها و تم تحديد العلاقة بين السياحة و التنمية المحلية و هي علاقة في نفس الاتجاه و قد توصلنا إلى :

- ✓ إن للسياحة دور هام في خلق فرص عمل مباشرة و غير مباشرة .
- ✓ للسياحة مساهمة كبيرة في تحسين المستوى المعيشي .
- ✓ للسياحة دور كبير في رفع مداخيل البلديات .

# الفصل الثاني: وضعية قطاع السياحة بالجزائر

تمهيد

✓ السياحة بالجزائر

- الإمكانيات السياحية بالجزائر
- السياسة السياحية بالجزائر
- استراتيجية التخطيط السياحي في الجزائر
- التنمية السياحية بالجزائر الواقع و الأفاق
- الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة الداخلية
- المخطط الوطني لتهيئة السياحة SDAT وابعاده
- برنامج العمل ذات الأولوية

✓ تقديم ولاية عين الدفلى

➤ الموقع

- نبذة تاريخية عن ولاية عين الدفلى
- المقومات السياحية بولاية عين الدفلى

خلاصة الفصل

## تمهيد :

التطور السريع للسياحة و بروز أهميتها الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية ، دعت المهتمين بهذا القطاع الى ضرورة إنتهاج منهج علمي عند التخطيط و الاستشراف و ذلك بحصر و دراسة الإمكانيات و الموارد المتوفرة، هذه الاخيرة والتي قد تكون طبيعية كالمناظر و التضاريس المتميز و المنابع الساخنة ...الخ وقد تكون إصطناعية ممثلة فالتراث العمراني ذو البعد الثقافي التاريخي وقد يكون ديني ...الخ . الجزائر بفضل موقعها المميز و مساحتها الشاسعة وتنوع اقاليمها، تتميز هي الأخرى بمقومات طبيعية و حضرية ، إذ سعت هي الاخرى منذ الاستقلال الى النهوض بقطاعها السياحي ، وفي سنة 1962 كانت تتوفر على هياكل قديمة موروثه عن العهد الاستعماري ، و بعد الاستقلال الى غاية 1966 تركزت الجهود السياحية على التعريف بالموارد السياحية ، و حينها برمجت الدولة إنجاز هياكل داخل ، مناطق التوسع السياحي ، و كانت الانطلاقة للسياحة الجزائرية مع ظهور ميثاق السياحة سنة 1966 ثم إدراج السياحة في المخططات التنموية ، سعيا منها إلى جعل قطاع السياحة قطاعا مدرا للثروة و ترقية المنتج السياحي الجزائري.

وكذلك سنتطرق خلال هذا الفصل الى تقديم عام لولاية عين الدفلى، وفيه سنحاول القيام بقراءة للمقومات السياحية للولاية.

## 1. السياحة بالجزائر:

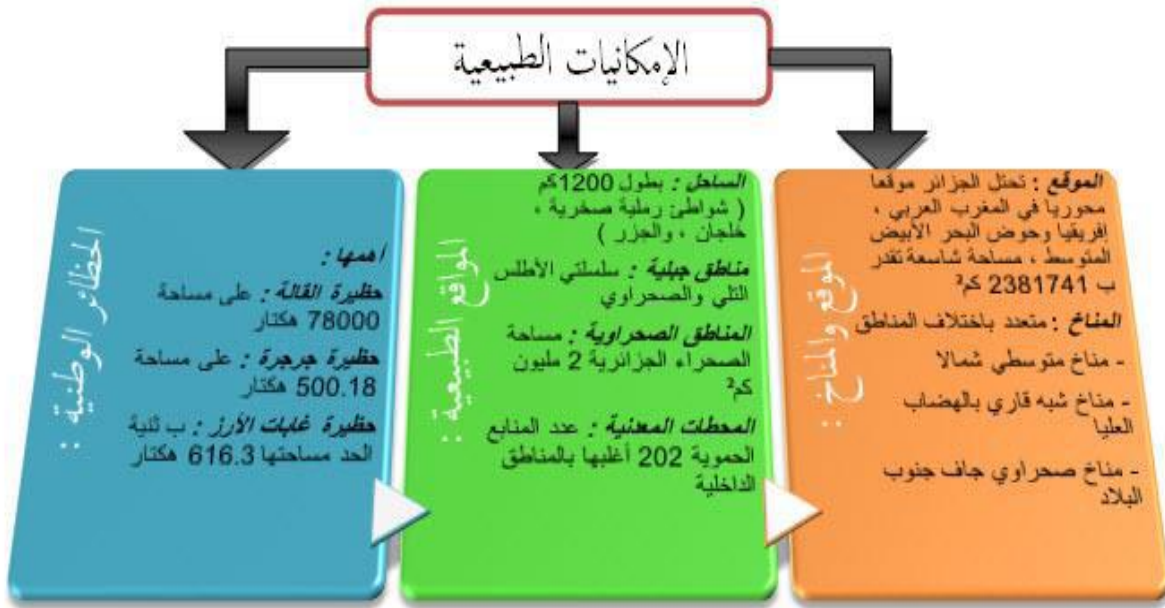
تعتبر السياحة أحد أهم القطاعات التي تعول عليها الدولة في تنمية اقتصادها الوطني و تنويعه :

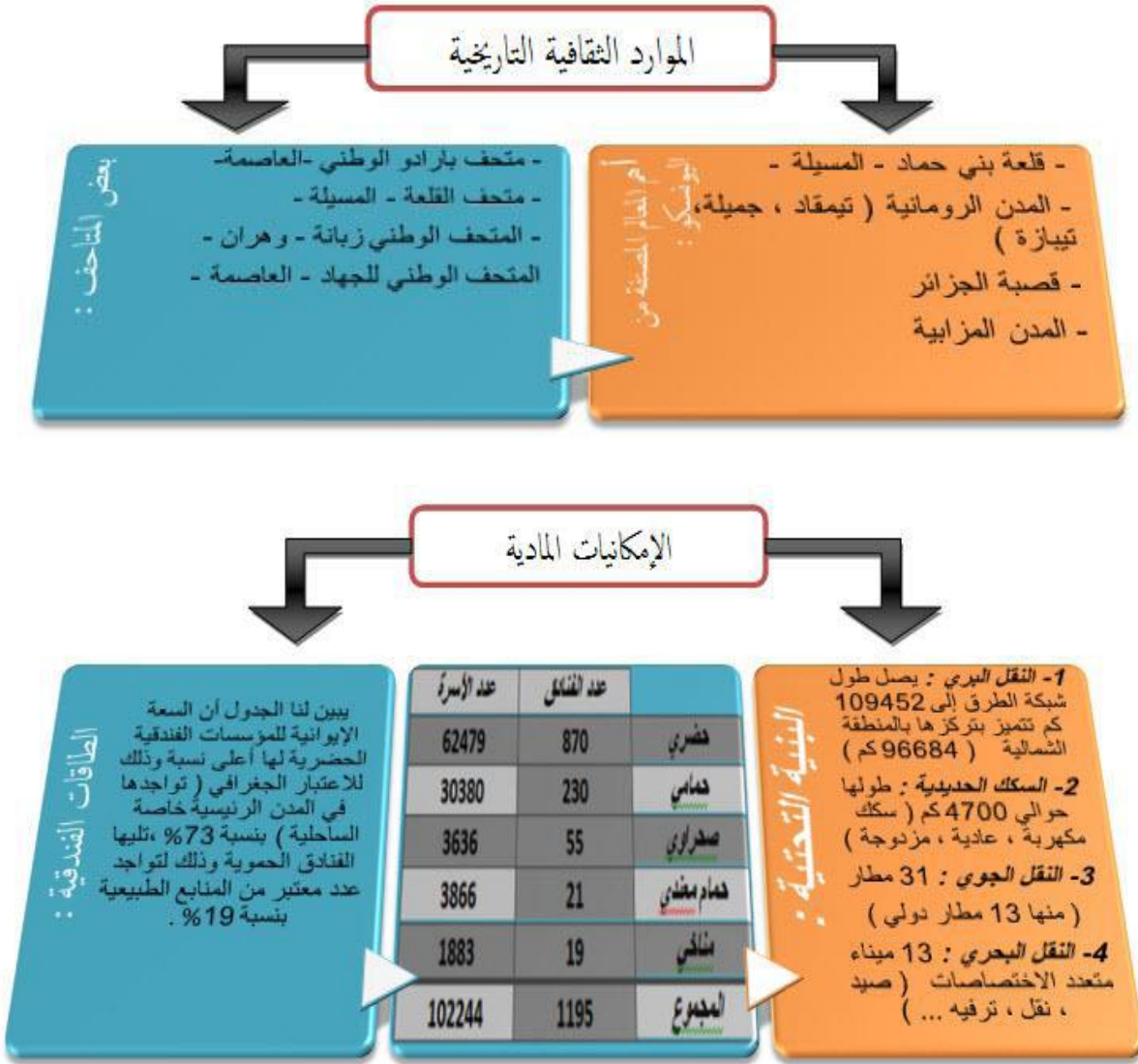
### 1. الإمكانيات السياحية في الجزائر :

ان المكنائات السياحية في الجزائر عديدة و متنوعة ، و سوف نتطرق إلى أهمها من خلال ابراز أهم

الموارد الطبيعية و الثقافية و التاريخية و الدينية و الامكانيات اللازمة للاستغلال .

الشكل رقم 02 : يوضح امكانيات السياحة بالجزائر.





المصدر من اعداد الطلبة 2019 بالاعتماد على الديوان الوطني للإحصاء

## 2. السياسة السياحية بالجزائر :

لقد مرت السياسة السياحية بالجزائر بمرحلتين مرحلة قبل الاستقلال و مرحلة بعد الاستقلال:

### 2.1. وضعية السياحة قبل الاستقلال :

" باعتبار الظاهرة السياحية في الجزائر حديثة النشأة ، فإن ظهورها في الجزائر يعود إلى الحقبة

الاستعمارية، أي قبل الاستقلال ( 1962 ) ، ويعود ذلك إلى بداية القرن التاسع عشر، خلال الاحتلال

الفرنسي، ففي سنة 1897 أسس المستعمر اللجنة الشتوية الجزائرية ، وبواسطة الرعاية والإشهار تمكنت من تنظيم قوافل سياحية عديدة من أوروبا نحو الجزائر، فهذه المرحلة جلبت العديد من السياح الأوروبيين لاكتشاف المناظر الطبيعية لبلادنا، وهو ما دفع المستعمر الفرنسي إلى التفكير في إنشاء هياكل قاعدية تلبية حاجيات الزبائن الأوروبيين ( السياح)، وفي سنة 1914 تم تشكيل نقابة سياحية في مدينة وهران، وفي 1916 تشكلت نقابة سياحية في قسنطينة، وفي سنة 1919 تم تشكيل فديرالية السياحة، والتي تجمع 20 نقابة سياحية تواجدت آنذاك، وفي نفس السنة تم إنشاء القرض الفندقي المكلف بمنح القروض للمستثمرين في المجال السياحي، وفي سنة 1931 تم إنشاء الديوان الجزائري للنشاط الاقتصادي و السياحي، الذي كان يهدف إلى تنمية السياحة ، وأصبح يسمى فيما بعد بمركز التنمية السياحية، واستمر نشاطه حتى بعد الاستقلال<sup>1</sup>.

"وقد بلغ عدد السياح في الجزائر سنة 1950 حوالي 150 ألف سائح، لذا أدرك المستعمر آنذاك أهمية الموارد السياحية في الجزائر، والبرنامج الموسع الذي تم وضعه، والخاص بالتجهيزات السياحية في مخطط قسنطينة سنة 1957 ، والخاص بإنجاز 17200 غرفة لفنادق حضرية، 17 % منها ممرزة في الجزائر العاصمة، لدليل على أهمية السياحة في الجزائر"<sup>2</sup>.

## 2.2 . وضعية السياحة بعد الاستقلال :

"بعد الاستقلال وجدت الجزائر آنذاك نفسها امام هياكل سياحية فقيرة ، وعاجزة عن تلبية الطلب السياحي من حيث عدم كفايتها او مواكبتها لما تزخر به بلادنا من تنوع سياحي كبير ، إلا أن الدولة بادرت إلى

<sup>1</sup> عبد الله الركبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999 ، ص 112

<sup>2</sup> خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222

إنشاء برنامج يهدف إلى تهيئة مناطق التوسع السياحي ، وذلك في الفترة ما بين سنة 1962 و 1966 من أجل بناء مرافق للأعمال و المؤتمرات ، والملتقيات المختلفة، وحددت في ثلاث مناطق كبرى هي<sup>1</sup>:

2.2.1 . الجهة الغربية للجزائر العاصمة : مركب موريتي ، سيدي فرج ، مركب تيبازة .

2.2.2 . الجهة الشرقية : سرايدي لعنابة ، فندق بالقالة .

2.2.3 . الجهة الغربية للوطن : الأندلسيات بوهران .

" وابتداء من سنة 1966، ومع صدور أول وثيقة رسمية يوم 19 مارس 1966 ، التي تعتبر بداية الاهتمام الحقيقي بالسياحة من قبل الدولة، فبعد تقييم شامل وعام للمشاكل التي كان يعاني منها القطاع السياحي، وحصر مجمل الثروات السياحية عبر الوطن من طرف وزارة السياحة، اعتمادا على هذا تم تحديد سياسة الدولة في هذا القطاع، في وثيقة صادرة عن الحكومة سنة 1996 سميت ميثاق السياحة، وفيها حددت التوجيهات الأساسية للقطاع السياحي، والمتمثلة في<sup>2</sup>:

أ . توجيه النشاط السياحي نحو السياحة الدولية، أي الخارجية من أجل جلب العملة الصعبة، وذلك

لحاجة الجزائر لموارد مالية معتبرة لتغطية وتمويل برامج التنمية المختلفة.

ب . خلق مناصب شغل، من خلال توسيع هياكل هذا القطاع مع إدماج الجزائر في السوق الدولية

للسياحة، ومن أجل بلوغ تلك الأهداف تم تحديد استراتيجية لتنمية القطاع كما يلي:

1 . الشروع في تطوير الصناعة الفندقية، حيث برمج إنشاء 22 ألف سرير عند نهاية المخطط الثلاثي،

مع اختيار الفنادق والمطاعم والمقاهي ذات الطابع السياحي وإصلاحها وإعادة تهيئتها، مما يجعلها

تتماشى وتنوع الزبائن المقصودين " السواح الأجانب."

<sup>1</sup> . Ahmed Houari, OPU, P07

<sup>2</sup> . ميثاق السياحة، 2007 ، ص 40 .

2. إصلاح كل المرافق المخصصة للسياحة عبر الشواطئ، الصحراء، والمناطق السياحية الجبلية والريفية.

3. إحصاء كل الآثار السياحية والتاريخية وتحسينها، مع تنمية الجوانب الثقافية والفنية، وخلق تقاليد وثقافة سياحية لدى المواطن الجزائري.

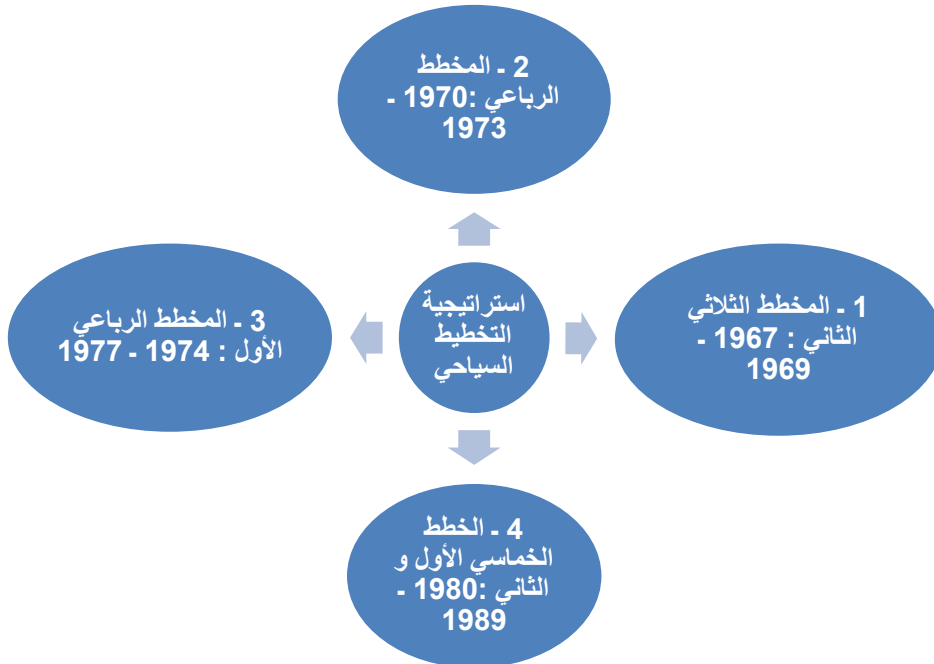
4. الشروع في إقامة الهياكل اللازمة لتكوين الاطارات السياحية المختصة واليد العاملة المؤهلة.

5. تسهيل عملية الدخول عبر الحدود والمطارات، وإنشاء الوكالات السياحية في الداخل والخارج، بغرض الدعاية والإشهار للمنتج الجزائري.

### 3. استراتيجية التخطيط السياحي في الجزائر :

توضحت استراتيجية التخطيط من خلال المخططات المتوالية التي جاءت في الشكل:

الشكل رقم 03 : يوضح استراتيجية التخطيط السياحي بالجزائر



المصدر : الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة .

#### 4 . التنمية السياحية بالجزائر الواقع و الافاق :

" فعن الاستراتيجية السياحية لسنة 2013 ، قد بدأت الوزارة الوصية على قطاع السياحة خلال سنة 2000، في إعداد استراتيجية من أجل تطوير قطاع السياحة في آفاق 2010 ، وخلصت إلى صياغتها النهائية سنة 2011 تحت عنوان : "مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2010"، وأدخلت تعديلات عليه فأصبح مشروع جديدا في آفاق 2013 .

ومن أهداف هذا البرنامج تهمين الطاقات الطبيعية والثقافية والدينية والحضارية، وتحسين نوعية الخدمات السياحية ، وكذا إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية، والمساهمة في التنمية المحلية، والمحافظة على البيئة والفضاءات الحسنة لتوسع السياحة البيئية . هذا بالإضافة إلى تلبية حاجات الطلب الوطني المتزايد باستمرار، قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج لقضاء العطل، وكذا زيادة التدفقات السياحية، فالتدفقات السياحية خلال الفترة 2008 و 2013 تم الحصول عليها بتطبيق نسبة نمو متوسط التدفقات عند بداية العشرية 10% ، أعيد تعديلها سنويا بنصف نقطة 0.5 % ابتداء من سنة 2008 ، وبناء على التقديرات السابقة والاستقرار المرهلي لدخول السياح الأجانب، فإن عدد السياح المرتقبين في 2013 سيقارب 3.100.000 سائح، منهم 1.900.000 سائح أجنبي.

و قد اهتم هذا المخطط برفع طاقات الإيواء عبر المرحلة الممتدة ما بين 2004 و 2007 ، والمرحلة ما بين 2008 و 2013 كما يلي :

#### 4 . 1 . المرحلة ما بين 2004-2007 :

أنجاز فيها حوالي 55000 سرير، بطاقة سنوية تصل إلى حدود 13750 سرير تدخل حيز الاستغلال، وتم تسجيل 387 مشروع في طور الانجاز، إذ بلغت نسبة الإنجاز بحوالي 75% ، وبطاقة إيواء تقديرية في حدود 38000 سرير .

#### 4 . 2 . المرحلة ما بين 2008-2013 :

تم تسجيل طاقة إيواء ستكون أكثر من 60000 سرير، المتوسط سنوي قدره 10000 سرير، ومنه إضافة إلى 72000 سرير، التي تم إحصاءها في نهاية 2002، والطاقات التي تم توقعها للمرحلة 2004-2017 هي 55000 سرير، والمرحلة الممتدة بين 2008 و 2013 هي 60000 سرير، أي بمجموع كلي قدره 187000 سرير في آفاق 2013 .

وفيما يخص الاستثمار السياحي في المرحلة ما بين 2004 و 2013 سيصل إلى نحو 232.5 مليون دينار جزائري، وأهم إجراءات دعم الاستثمار السياحي لسنة 1229 تتمثل فيما يلي:

#### 4 . 2 . 1 . التهيئة والتحكم في القطاع السياحي: يتم تهيئة والتحكم في العقار السياحي من خلال

مواصلة ودعم الأعمال التي تم انجازها خلال الفترة 2002 و 2003، والتي تمثلت في الانجازات التالية:

أ . استحداث القطاع لنصوص قانونية متعلقة بالتنمية المستدامة، كالقانون رقم 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، الذي صدر في 17 فيفري 2003<sup>(1)</sup> .

ب . المساهمة في التنمية والتوازن الجهوي والمحافظة على البيئة، وتنويع العرض السياحي، والعمل على رفع الإيرادات السياحية.

#### 4 . 2 . 2 . قانون متعلق باستغلال الشواطئ : تهدف إلى تثمين وحماية الشواطئ للاستفادة منها،

وتوفير شروط تنمية منسجمة ومتوازنة، مع تحديد نظام تسليية مدمج ومنسجم مع النشاطات السياحية الشاطئية.

#### 4 . 2 . 3 . قانون متعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية: جاء القانون رقم 03-03

المؤرخ في 2003/02/19، والمتعلق باستغلال الشواطئ بما يلي:

- أ . مناطق التوسع السياحي، وهي كل منطقة أو امتداد من الإقليم يتمتع بصفات أو خصائص طبيعية، وثقافية، وبشرية، وإبداعية، مناسبة للسياحة مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية، يمكن استغلالها في تنشيط أو جعل السياحة ذات المردودية أكثر.
- ب . الموقع السياحي، فكل موقع أو منظر يتميز بجاذبية سياحية، بمظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية، أو بنايات مشيدة عليه.

ت . منطقة محمية، وهي جزء من منطقة التوسع السياحي أو موقع سياحي.

وفي آفاق 2025 ، تخطط الوزارة الوصية إلى استقبال 11 مليون سائح، وهذا ما يتطلب استراتيجية حكيمة من أجل جعل الجزائر مقصد سياحي من الدرجة الأولى، إن اختيار هذه الفترة الزمنية لم تحدد عفويا بل لا بد من أخذ الوقت الكافي، من أجل تشجيع الشراكة مع ذوي الخبرات الواسعة في الجزائر وعبر العالم، والذين يريدون الاستثمار في الجزائر في ميدان السياحة، بفضل ما جاءت به الترتيبات القانونية من آليات وبرامج جد مغرية معمول بها حاليا في بلادنا<sup>1</sup>.

#### 5 . الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة الداخلية:

تمثل السياحة في الجزائر قطاعا اقتصاديا رئيسيا لضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية، كما يوفر أعدادا لا يستهان بها من فرص العمل و يمكن من تحقيق استغلال أمثل للموارد الطبيعية والبشرية والحضارية والتاريخية المتاحة لخدمة الاقتصاد المحلي والمجتمع.

<sup>1</sup> وزارة السياحة، تطور قطاع السياحة للعشرية 2004\_ 2013 ص12

1.5 . واقع الاستثمار في الجزائر:

الجدول رقم 01: يمثل عدد المشاريع الاستثمارية في الجزائر حسب القطاع المصرح بها لسنة 2017

الفرع الصناعي	عدد المشاريع	%	القيمة بملون دينار جزائري	%	منسب الشق	%
الزراعة	1 316	2,06%	222 790	1,74%	53 445	4,69%
البناء	11 389	17,85%	1 310 896	10,24%	246 138	21,62%
الصناعة	11 256	17,64%	7 411 469	57,90%	466 382	40,97%
الصحة	935	1,47%	171 948	1,34%	22 478	1,97%
النقل	31 097	48,74%	1 095 948	8,56%	162 976	14,32%
السياحة	1 018	1,60%	974 396	7,61%	62 069	5,45%
الخدمات	6 786	10,64%	1 169 895	9,14%	116 476	10,23%
التجارة	2	0,00%	10 914	0,09%	4 100	0,36%
الاتصالات	5	0,01%	432 578	3,38%	4 348	0,38%
المجموع	63 804	100%	12 800 834	100%	1 138 412	100%

المصدر: قاعدة بيانات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار WWW ANDI DZ

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد المشاريع الخاصة بالقطاع السياحي لا يرقى إلى المستوى المطلوب ، إذ تمثل 1018 مشروع استثماري ، حيث يمثل نسبة 1.60 % من إجمالي عدد المشاريع ولا يفوق 8 % من قيمة المشاريع على الرغم من المقومات السياحية للجزائر.

5 . 2 . توفير فرص عمل جديدة:

" يعمل إنشاء المشاريع السياحية المباشرة أو المساعدة لها بمختلف أنواعها ، أو التوسع في إنشائها

على خلق فرص عمل جديدة سواء كان تمويل هذه المشاريع برأسمال أجنبي أو وطني ، مما يؤدي

إلى التخفيف من مشكلة البطالة في كثير من الأحيان إضافة إلى ما يلي:

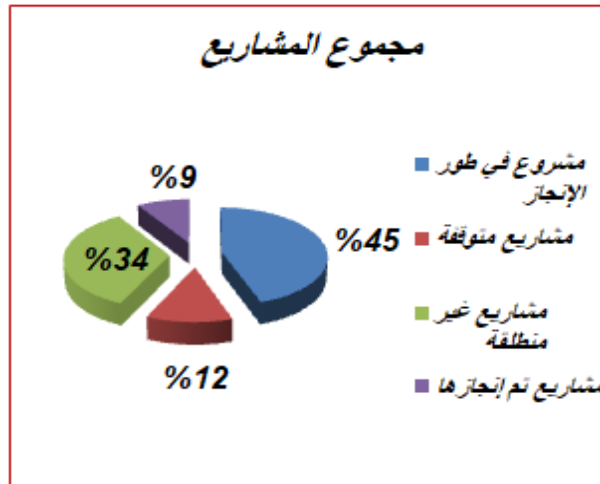
توفير فرص عمل جديدة وبالتالي زيادة المداخل الفردية تنشيط قطاعات التعليم والتدريب في مجال المهن السياحية المختلفة<sup>1</sup>.

جدول رقم 02: يمثل وضعية المشاريع السياحية من ناحية الانجاز لسنة 2014

سنة 2014				
المجموع الإجمالي للكلفة 1 مليار دج	عدد مناصب الشغل	عدد الاسرة	مجموع المشاريع	
190.344	25526	54884	385	مشروع في طور الإنجاز
27.70	3797	9123	104	مشاريع متوقفة
93.84	13006	33860	296	مشاريع غير منطقة
30.30	2971	6377	76	مشاريع إنجازها
342.26	45300	104244	861	المجموع

المصدر : الموقع الرسمي لوزارة السياحة -2014- www.matta.gov.dz

الشكل رقم 04 : يمثل نسبة انجاز المشاريع السياحية



المصدر : الموقع الرسمي لوزارة السياحة -2014- www.matta.gov.dz

<sup>1</sup>. أ.سعيداني رشيد : أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية , جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة - مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الثالث - العدد 02 جوان 2017 , ص 10

الجدولين السابقين يبينان أن عدد مناصب العمل التي تنشئها المشاريع السياحية بصفة مباشرة تقدر ب : 45300 منصب عمل لسنة 2014 ، و 62069 منصب عمل لسنة 2017

" وطبقا لتقديرات المنظمة العالمية للسياحة OMT المتعلقة بالشغل ، فإن إنجاز سريرين يؤدي إلى خلق منصب شغل واحد مباشر و ثلاثة مناصب غير مباشرة متعلقة بالنشاطات الملحقة ، ومنه فإن عدد مناصب الشغل الغير مباشرة التي تساهم بها المشاريع لسنة 2014 هو : 156366 منصب شغل<sup>1</sup> .

أما فيما يخص مساهمة السياحة ككل في تشغيل اليد العاملة ، الجدول الآتي يوضح عدد مناصب الشغل التي تساهم بها السياحة بصفة مباشرة وبصفة عامة من سنة 2005 إلى غاية سنة 2014 :

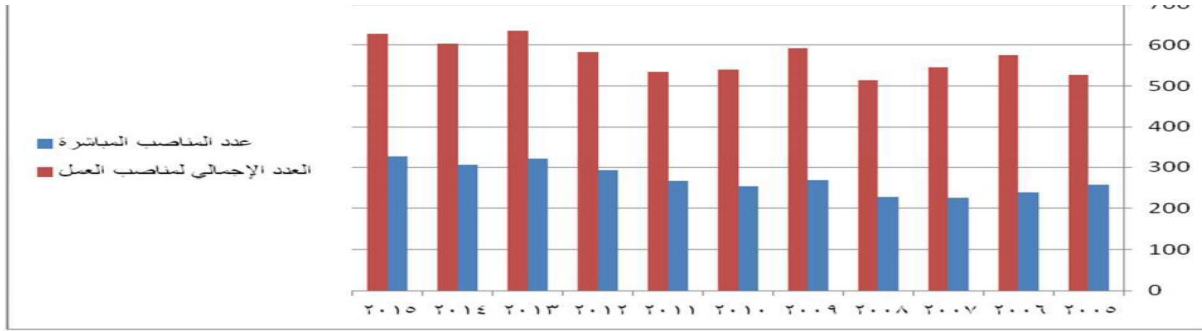
جدول رقم 03: تطور عدد مناصب الشغل في القطاع السياحي من 2005 إلى 2015 في الجزائر

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
المناصب المباشرة	258.2	239	225.4	227.7	269.2	254.1	266.6	292.2	321.4	305.9	327.3
العدد الإجمالي	528	576.2	546.2	515	593.2	539.4	535.4	583	634.5	604.4	628.3

المصدر : (WDI) world developmentindicators

<sup>1</sup> - أ.سعيداني رشيد : المرجع السابق , ص 10

الشكل رقم 05: تطور عدد مناصب الشغل في القطاع السياحي من 2005 إلى 2015 في الجزائر



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول

من الشكل أعلاه نلاحظ أن عدد مناصب الشغل التي يوفرها قطاع السياحة بصفة مباشرة أو بصفة إجمالية في تزايد مستمر ، حيث أنه قدر عدد اليد العاملة بصفة مباشرة سنة 2015 ب 327.3 ألف عامل بنسبة زيادة قدرها 6.54 % مقارنة بسنة 2014 م أين كانت تقدر ب 305.9 ألف عامل.

بينما قدرت المساهمة الإجمالية لقطاع السياحة في توفير مناصب العمل لسنة 2015 بقيمة 628.3 ألف عامل بنسبة قدرها 3.80 % مقارنة بسنة 2014 ، إلا أن هذه المساهمة لا تزال ضئيلة مقارنة بما تملكه الجزائر من مقومات سياحية.

### 3.5 . مساهمة السياحة الجزائرية في إيرادات الدولة:

" المؤشر الآخر الذي يؤكد على التطور السريع في القطاع السياحي هو حجم الإيرادات السياحية السنوية التي تقدمها السياحة إلى اقتصاد البلد السياحي ، كما تعمل من خلال عائداتها على توفير العملات الصعبة و المساهمة في الدخل الإجمالي الخام للجزائر"<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - أ. سعيداني رشيد : المرجع السابق ، ص12

جدول رقم 04 : إيرادات السياحة ونسب مساهمتها في الدخل الإجمالي من 2005 إلى 2015

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	السنة
357	348	326	295	300	324	361	473	334	393	477	الإيرادات بالمليون دولار
غير متوفر				2.4	2.3	2.3	2.05	1.7	1.02	1.7	نسبة المساهمة في الدخل

المصدر : world développement indicators

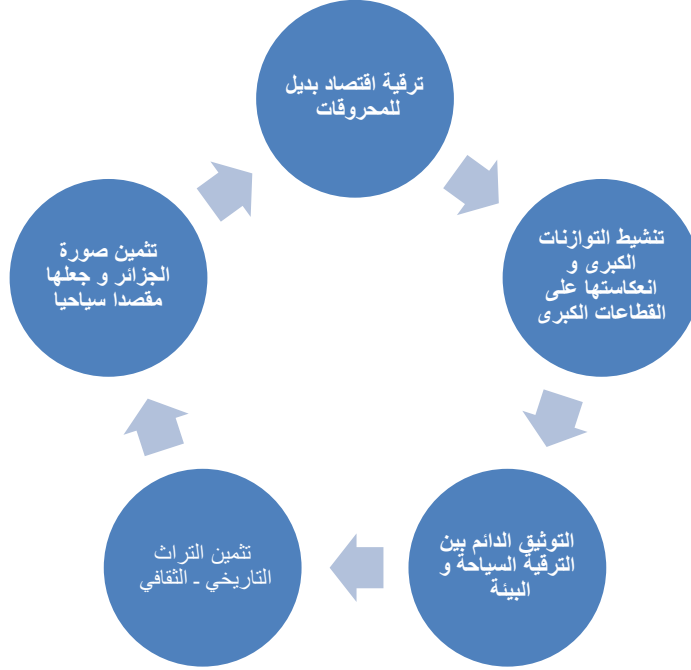
6 . المخطط الوطني للتهيئة السياحية SDAT وابعاده :

" يشكل المخطط التوجيهي للتنمية السياحية مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة و يعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SDAT) في أفق 2030 (SDAT) فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة و ذلك من أجل الرقي الاجتماعي و الاقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة"<sup>1</sup> ، والذي تقرر إعداده وتحديد معالمه بالقانون 01-02 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة.

<sup>1</sup> - الوكالة الوطنية للتنمية السياحية [www.andt-dz.org](http://www.andt-dz.org)

1.6 . اهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية:

الشكل رقم:06 يوضح أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية



المصدر : موقع الإلكتروني وزارة السياحة [www.matta.gov.dz](http://www.matta.gov.dz)

2.6 . الرهانات المرفوعة من قبل المخطط الوطني للتهيئة السياحية:

رفعت الوزارة الوصية من الرهانات والتحديات للسياحة الجزائرية في المجال الاقتصادي ، الاجتماعي ، الثقافي والبيئي ، وذلك في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025 ، قصد النهوض وتطوير القطاع السياحي.

جدول رقم 05: يمثل الرهانات الخمس للسياحة الجزائرية

طبيعة الرهان السياحي	صور الرهانات السياحية
الرهانات الاقتصادية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- زيادة الموارد من وسائل الدفع الخارجي</li> <li>- الآثار المترتبة على ميزان المدفوعات</li> <li>- آثار السياحة على القطاعات المنتجة )</li> </ul>

الفلاحة، الصناعة التقليدية ، البناء والأشغال العمومية... )	
- توفير فرص كبيرة بطريقة مباشرة أو غير مباشر - تعتبر السياحة أداة فعالة لإدماج الشباب في الحياة المهنية - مساهمة السياحة في تثبيت السكان ، أي الحد من الهجرة والنزوح الريفي	الرهانات حول التشغيل
- تعد السياحة العنصر الأساسي لأية سياسة للتهيئة الجهوية والتنمية المحلية - تعمل السياحة على تنمية الموارد المادية وغير المادية	رهانات التهيئة الجهوية والتنمية المحلية
- السياحة عامل سلام وحوار بين الثقافات - تعمل على تنمية التراث الثقافي لبلادنا -تعد وسيلة للانفتاح على مختلف الشعوب	الرهانات الثقافية
-تحسين صورة الجزائر -تساهم في تقوية جاذبية وجهة الجزائر خاصة فيما يتعلق بالاستثمار السياحي والفندقي	رهانات تحسين صورة الجزائر السياحية

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ،الكتاب رقم ( 01 ) : تشخيص وفحص السياحة

## 7 . برنامج العمل ذات الأولوية ( الانطلاقة 2008 – 2015 ) :

تعتبر الأقطاب السياحية للامتياز و القرى السياحية من المشاريع ذات الأولوية الكبرى الذي سعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تحقيقها.

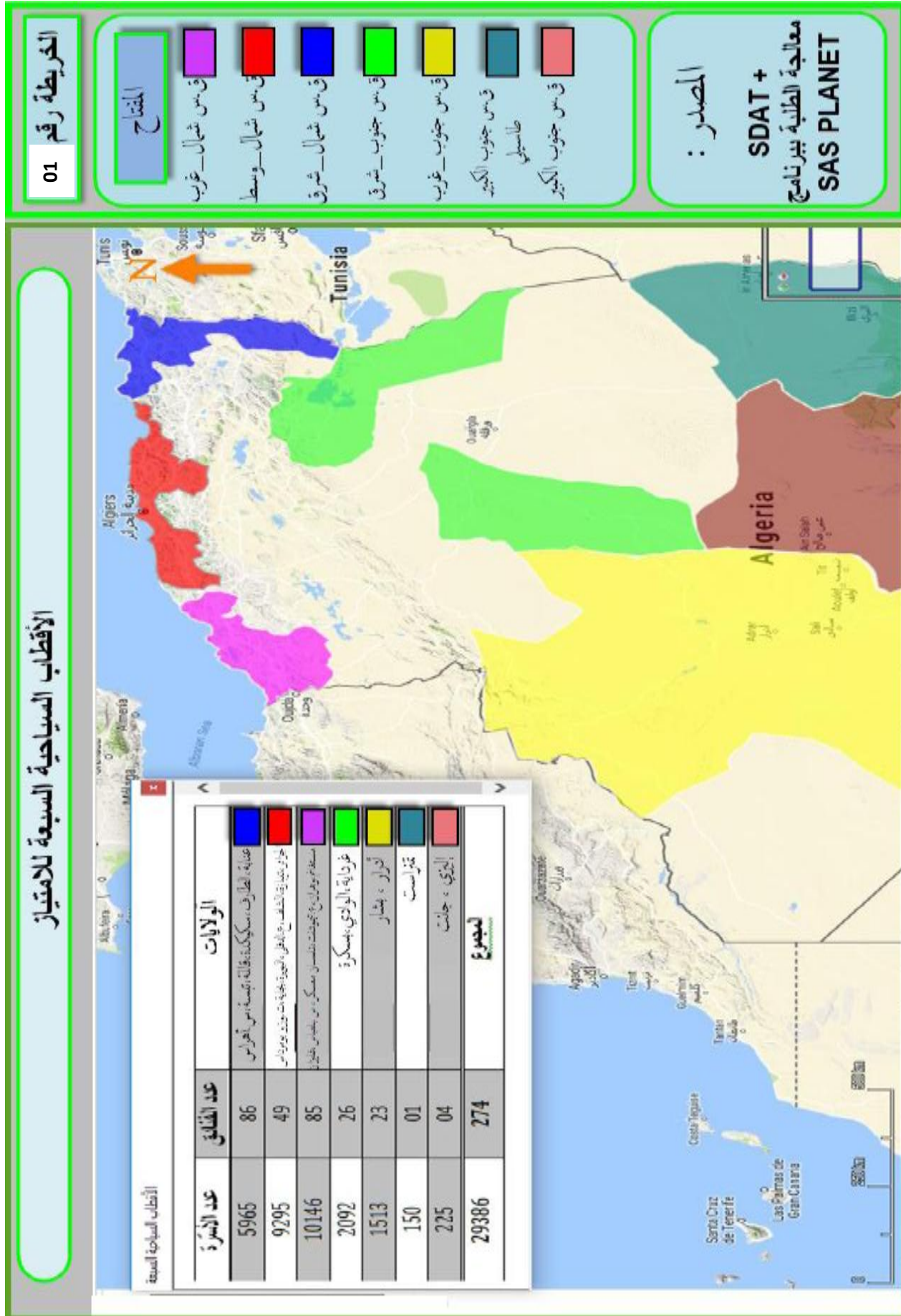
1.7 . الأقطاب السياحية السبعة للامتياز:

جدول رقم 06: يمثل الأقطاب السياحية السبعة للامتياز حسب SDAT

عدد الأسرة	عدد الفنادق	الأقطاب
5965	86	القطب السياحي شمال_شرق
9295	49	القطب السياحي شمال_وسط
10146	85	القطب السياحي شمال_غرب
2092	26	القطب السياحي جنوب_شرق
1513	23	القطب السياحي جنوب_غرب
150	01	القطب السياحي الجنوب الكبير طاسيلي
225	04	القطب السياحي الجنوب الكبير
29386	274	المجموع

المصدر : وزارة السياحة\_ إحصائيات 2013 \_www.matta.gov.dz

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع الفنادق عبر الأقطاب السبعة غير متساوي ، إذ أن الأقطاب الشمالية تحتل الصدارة ب 220 فندق ، بينما نصيب الأقطاب الجنوبية هو 54 فندق ، ويرجع هذا التفاوت في التوزيع إلى النشاط الدائم الذي تشهده الأقطاب الشمالية طيلة السنة من سياحة الأعمال إلى السياحة الجبلية شتاءا والسياحة الشاطئية صيفا ، ولو أن الجنوب أكثر استقطابا للسياح الأجانب إلا أن السياحة فيه فصلية تنحصر في فصل الخريف والشتاء مما قلص نسبة الفنادق فيه .



2.7 . القرى السياحية:

قام المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بتحديد 21 قرية سياحية ، فيما يلي عرض للقرى السياحية .

جدول رقم 07: القرى السياحية المراد إنجازها في إطار مخطط التهيئة السياحية

الأسرة	المستثمر	اسم المشروع	القطب
2440	الشركة الإماراتية ELL	القرية السياحية مسيدة	القطب السياحي شمال_شرق
4938	الشركة السعودية سيدار	القرية السياحية سيدي سالم	القطب السياحي شمال_شرق
1282	سيفيتال	القرية السياحية أقريون بجاية	القطب السياحي شمال_وسط
2697	الشركة الإماراتية ELL	القرية السياحية صيران بومرداس	القطب السياحي شمال_وسط
17510	الشركة الأمريكية التونسية الجزائر سياح	القرية السياحية MEDISEA بومرداس	القطب السياحي شمال_وسط
5985	الشركة الإماراتية ELLC والمجموعة الكويتية	القرية السياحية عين طاية الجزائر	القطب السياحي شمال_وسط
2004	المجموعة الاماراتية EMIRAL	القرية السياحية موريتي الجزائر	القطب السياحي شمال_وسط
460	شركة التنمية الفندقية الجزائر	القرية السياحية الساحل الجزائر	القطب السياحي شمال_وسط
360	الشركة الإماراتية القدرة	القرية السياحية سيدي فرج	القطب السياحي شمال_وسط
6885	الشركة السعودية سيدار	القرية السياحية زردة	القطب السياحي شمال_وسط
1240	الشركة الإماراتية	القرية السياحية العقيد عباس تيبازة	القطب السياحي شمال_وسط

الفصل الثاني : وضعية قطاع السياحة بالجزائر

إعمار			
1426	مجموعة سيفيتال	القرية السياحية واد بلاح سيزاري تيازة	القطب السياحي شمال_وسط
5900	مراع وهران	الحلم السياحي وهران	القطب السياحي شمال غرب
220	اقامة هيليو فرنسا	هيليو كريسستال وهران	القطب السياحي شمال غرب
732	الشركة الإماراتية ELLC	موسكاردة تلمسان	القطب السياحي شمال غرب
92	مجموعة الجدوب SID	قصر تيميمون أدرار	القطب السياحي الجنوب الكبير
1000	الشركة الإماراتية ELLC	حديقة دنيا الجزائر	القطب السياحي شمال وسط
55166	المجموع		

المصدر : وزارة السياحة\_ إحصائيات 2013 \_www.matta.gov.dz

من خلال الجدول نلاحظ أن القرى السياحية تتوزع على كامل الساحل الجزائري وعددها 16 قرية سياحية ، وبالأخص العاصمة وما جاورها ، أما الجنوب الشاسع كان نصيبه قرية سياحية واحدة وهي قرية ماسين بأدرار ، وهو ما يعاب على هذا التوزيع الغير عادل للقرى السياحية آفاق 2030 ، والملاحظ أيضا هو استحواذ الشركات الخليجية على أغلب المشاريع السياحية الجزائرية خاصة الإماراتية ب 07 قرى لما لها من خبرة كبيرة في المجال السياحي.



تتوفر الجزائر على إمكانات كبيرة في الميدان السياحي، إلا أن استغلال هذه الإمكانيات بعيد عن المستوى المطلوب بسبب التأخر الكبير الذي عرفه هذا القطاع، و هذا راجع إلى عدم انتهاج سياسة واضحة ، هذا ما أفرز عجز في المقومات المادية السياحية، و منه نقص المشاريع السياحية، وعدم تهيئة مناطق التوسع السياحي.

## II . تقديم ولاية عين الدفلى:

عين الدفلى انبثقت من التقسيم الاداري 1984، أصبحت الولاية رقم 44 من ضمن 48 ولاية، موقعا يؤهلها لان تكون همزة وصل بين الشرق والغرب بالطريق الوطني رقم 04 و14 و18 و الطريق السيار شرق غرب و كذلك قريبا من الساحل عبر ميناء بني حوة و تنس بولاية شلف و كذلك شرشال(الأكبر على مستوى البحر الأبيض المتوسط . في طور انجاز .) بولاية تيبازة

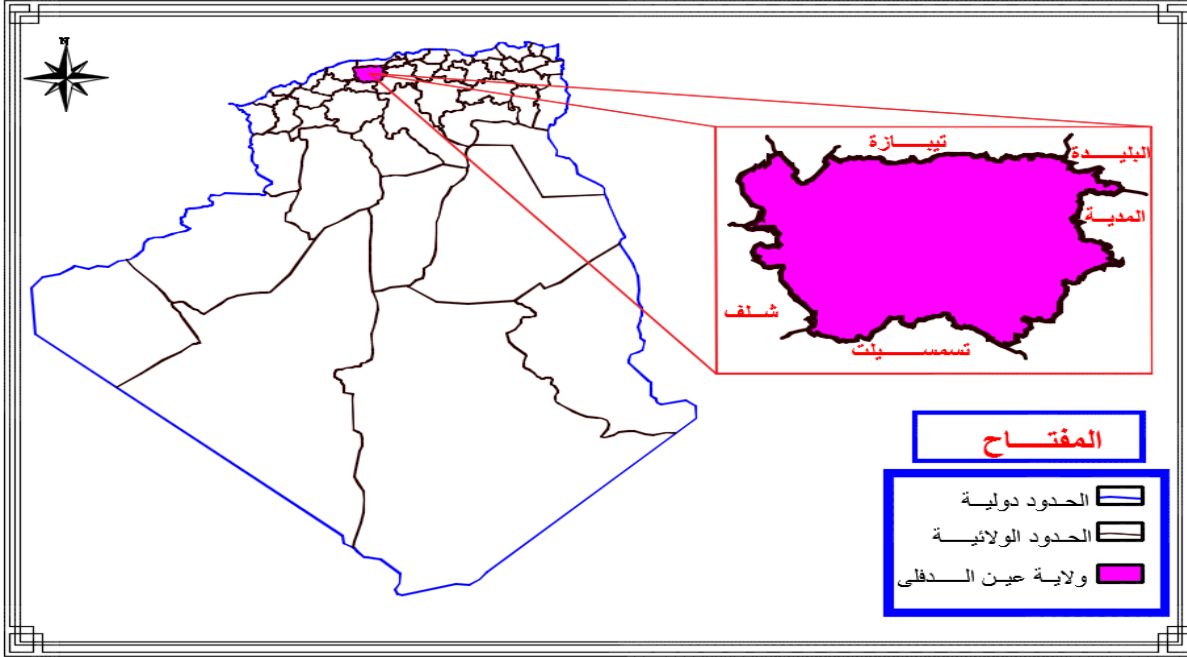
### 1 . الموقع:

" تقع ولاية عين الدفلى في غرب الجزائر العاصمة حيث تبعد عنها بـ 150 كلم، يحدها شمالا ولاية تيبازة ومن الشمال الشرقي ولاية البليدة ومن الشرق ولاية المدية و من الغرب ولاية الشلف و من الجنوب ولاية تيسمسيلت"<sup>1</sup>.

تبلغ مساحتها حوالي 4260 كلم<sup>2</sup> كما يقدر عدد سكان مقرها 76300 نسمة حسب إحصائيات 2008.

<sup>1</sup> - المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير لبلدية حمام ريغة 2008 .

المخطط رقم 03 : موقع ولاية عين دفلى بالنسبة للجزائر



المصدر: من اعداد الطالبين 2019

2. نبذة تاريخية عن ولاية عين الدفلى:

" تزخر مدينة عين الدفلى بتاريخ عريق ،عرف أحداث كثيرة ترجع إلى ملايين السنين حيث تعاقبت عليها حضارات مختلفة، حيث كانت عين الدفلى قبل العهد الروماني مشغولة من طرف عشائر المشوشين الذين كانوا يمارسون الزراعة و تربية المواشي و في العهد الروماني بنيت مدينة اوييدوم نوفوم لتحقيق الأمن و مقاومة هجمات القبائل و العشائر، كان قدوم المسلمين إلى المنطقة في القرن العاشر للميلاد ،حيث بنيت مدينة مليانة في العام 941 م من طرف بولوغين ابن زيرين من قبيلة صنهاجة ، و في العهد العثماني كانت مليانة تابعة لبا يلك الغرب و بعد تجديد الإدارة أصبحت تابعة لدار السلطان و الحكومة المباشرة للباشا ، وفي 1835 م أقام الأمير عبد القادر بمليانة و أصبحت بذلك مكانا لخلافته، شهدت المنطقة مقاومة ضد الوجود الاستعماري و عقد عدة مؤتمرات على غرار مؤتمر زدين سنة 1948م،

و بعد الاستقلال كانت عين الدفلى تابعة لولاية الشلف، ثم أصبحت ولاية تقع في الجنوب الغربي للجزائر العاصمة على بعد 150 كلم بعد التقسيم الإداري سنة 1984م<sup>1</sup>.

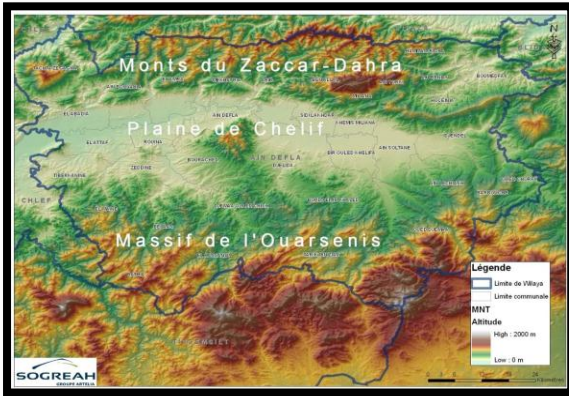
### 3 . المقومات السياحية بولاية عين الدفلى:

" مرت ولاية عين الدفلى بعدة حقبة تاريخية وتواجد منابع مياه حارة و كذلك موقعات و مناخها المعتدل جعلها مقصدا لسياح من داخل الوطن و خارجه :

### 3 - 1 - المقومات السياحية الطبيعية : يتمثل خاصة في:

مختلف السلاسل الجبلية و الغابات التي تزخر بها المنطقة على مستوى جبال زكار و الونشريس على غرار مناطق: مطماطة, أغبال, واد ماسين, دوي, واد خميس, فرينة, بطحية, مغارات مليانة , بلعاص , عين نسور , بابور... الخ .

#### المخطط رقم 04: طبوغرافية المنطقة



المصدر : ( م - ت - ت - ت ) PDAU عين الدفلى

#### الصورة رقم 01: سلسلة جبال الظهرة



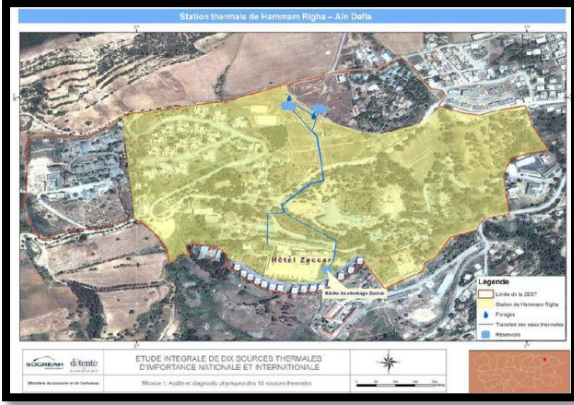
المصدر : من التقاط الطلبة 2018\_2019

✓ المناطق الحموية تمثل أيضا أحد أهم المقومات السياحية في المنطقة أبرزها منطقة حمام ريغة

أحد أهم المناطق الحموية على المستوى الوطني وكذا المنبع الحموي لبن نجمة.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لولاية عين الدفلى [www.wilaya.aindefla.dz](http://www.wilaya.aindefla.dz)

الصورة رقم 03:منطقة التوسع السياحي حمام ريغة



المصدر : (م.ت.ت.س/SDAT) ولاية عين الدفلى

الصورة رقم 02:المركب الحموي حمام ريغة



المصدر : (م.ت.ت.س/SDAT) ولاية عين الدفلى

✓ تتميز المنطقة أيضا بمجموعة من السدود و المسطحات المائية(واد شرفة, طارق ابن زياد, جليلة,

روينة, عريب) التي تسمح بتطوير عدد من المنتجات السياحية كالرياضات المائية، الصيد

السياحي...الخ.

الصورة رقم 05:سد سيد احمد بن طيبة بعريب



مصدر : (م.ت.ت.س/SDAT) ولاية عين الدفلى

الصورة رقم 04:سد غريب بواد الشرفة



مصدر : (م.ت.ت.س/SDAT) ولاية عين الدفلى

### 3 - 2 - المقومات السياحية الثقافية :

أهمها في منطقة مليانة مثل مسجد سيدي احمد بن يوسف، دار و متحف الأمير عبد القادر، الشرفات

الرومانية. نجد كذلك مناطق أثرية على مستوى قرقاره بالعامرة، الجسر الروماني بعين الدفلى، ...الخ

الصورة رقم 07: دار و متحف الأمير عبد القادر



مصدر : الموقع الرسمي لولاية عين الدفلى

الصورة رقم 06: مركز تعذيب المستعمر الفرنسي



مصدر : الموقع الرسمي لولاية عين الدفلى

كما تعرف المنطقة بإرث ثقافي لامادي هام مثل ركب بني فراح, احتفاليات المولد النبوي الشريف. نجد أيضا في المنطقة عدد هام من الزوايا.

### 3.3 . ملخص عام عن أعمال تحديد التراث السياحي :

لقد سمحت لنا الأعمال الميدانية وأعمال التحري، بالتعرف على مجموعة من الأماكن السياحية بالضبط 43 موقع سياحي محتمل. وقد تم ادراج هذه المواقع في فئات (ثقافي ، الحمامات المعدنية، مواقع طبيعية، مواقع استثنائية). تم تحديد مواقعها الجغرافية وإدماجها في خريطة. عملية إسقاط المسار السياحي على الإمكانيات السياحية مكن من تقدير ما يلي:

✓ أغلب المواقع غير مثمرة سياحيا.

✓ هيمنة المواقع الطبيعية .

أهمية الاستفادة من المسطحات المائية المختلفة لاسيما السدود التي تزخر بها الولاية.

### 3 . 4 . العرض السياحي :

عموما العرض السياحي غير كافي نتيجة لغياب تئمين كاف للمؤهلات السياحية، فقدره الاستيعاب من حيث هياكل الإيواء ضعيفة من الناحية النوعية و الكمية مع تركز أغلبها على مستوى حمام ريغة كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم 08: يمثل هياكل استقبال بالولاية

طاقة الاستيعاب		الموقع	النوعية	التصنيف(نجم)	اسم الفندق	البلدية	
سرير	الغرف						
91	45	داخل المدينة	متوسط	1	خاص	ناجم	عين الدفلى
164	82	داخل المدينة	متوسط	1	خاص	دوي	عين الدفلى
35	17	داخل المدينة	متوسط	غير مصنف	خاص	نجاح	عين الدفلى
38	24	داخل المدينة		غير مصنف	خاص	الكون	خميس مليانة
24	12	داخل المدينة		غير مصنف	خاص	شلف	خميس مليانة
80	40	داخل المدينة	متوسط	غير مصنف	خاص	العباس	عين الدفلى
40	23	داخل المدينة		1	خاص	البحري	العطاف
780	330		متوسط	/	عمومي	المركب الحموي	حمام ريغة
1252	573	المجموع					

المصدر: (م.ت.ت.س/SDAT) ولاية عين الدفلى

نلاحظ نقص التجهيزات الايوائية بشكل عام و لمؤسسات الفندقية المصنفة بشكل خاص ، اضافة الى تدهور وضعها هذا ما يدل على تراجع بعض الفنادق في التصنيف.

### 3 . 5 . العقار السياحي:

ولاية عين الدفلى تحتوي على منطقة توسع سياحي واحدة على مستوى حمام ريغة مصنفة حسب المرسوم

رقم 10-131." <sup>1</sup>

تعتبر ولاية عين الدفلى ولاية سياحية بامتياز لوجود مناطق سياحية أثرية وكذا جبلية و كذلك منطقة التوسع الحموي بحمام ريغة التي تستقطب عدد لا بأس به من السياح من داخل الوطن و خارجه ما تستدعي من السلطات العمومية تطوير و تحسين مستوى الخدمات بالولاية لاستقطاب المزيد من السياح لرفع من مداخل البلديات و توفير مناصب شغل .

<sup>1</sup>- المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة ، ولاية عين الدفلى ، ص 5\_6

## خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى الوضعية السياحية في الجزائر بشكل عام و ولاية عين الدفلى بشكل خاص حيث لاحظنا تنوع و ثراء في مختلف المؤهلات السياحية، الا اننا نجد بالمقابل نقص التجهيزات السياحية وكذا الهياكل القاعدية ، حيث تشكل السياحة المحلية احدى رهانات البلد من اجل ارساء تنمية سياحية ترتقى به لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية.

# الفصل الثالث: دراسة تحليلية لمنطقة

## الدراسة

تمهيد

✓ تقديم عام لمدينة حمام ريغة

➤ نبذة تاريخية عن مدينة حمام ريغة

➤ موقع بلدية حمام ريغة بالنسبة للولاية

➤ الدراسة الطبيعية

➤ الدراسة السكانية

➤ الهيكلة الحضرية

➤ المقومات السياحية لمدينة حمام ريغة

✓ الدراسة التحليلية لمنطقة التوسع السياحي (حمام ريغة)

➤ تقديم منطقة التوسع السياحي (حمام ريغة)

➤ المحيط المجاور

➤ لمحة تاريخية عن المؤسسة الحموية لحمام ريغة

➤ هياكل الاستقبال

➤ طبوغرافية المنطقة

➤ المنافذ

➤ الاطار المبني

➤ الاطار غير المبني

خلاصة الفصل

## تمهيد :

إن الغرض من الدراسة التحليلية هو الإحاطة أو الإلمام الشامل للجوانب الداخلية في تكوين المدينة بالتركيز على الجانب السياحي والذي هو موضوع الدراسة .

في هذا الفصل سنحاول تقديم دراسة تحليلية لمدينة حمام ريغة عموما ، ومنطقة التوسع السياحي على وجه الخصوص بدءا بتقديم عام لمدينة حمام ريغة بما فيها الموقع ، الدراسة الطبيعية ، الدراسة السكانية ، و الهياكل القاعدية التي تمكننا من معرفة خصائص منطقة التوسع السياحي ، والتي سنتطرق إليها من خلال الدراسة التحليلية لهذه المنطقة ، التي تمكننا في الأخير من التوصل إلى أهم المشاكل التي تعاني منها هذه المنطقة.

## 1. تقديم عام لمدينة حمام ريغة :

مرت مدينة حمام ريغة بعدة حضارات و ثقافات بسبب اكتشاف منبع حموي ما أدى إلى تثبيت السكان:

### 1. نبذة تاريخية عن مدينة حمام ريغة :

يعود تاريخ تأسيس مدينة حمام ريغة إلى 44 سنة قبل الميلاد في الوقت التي كانت تعرف فيه باسم **اكواكاليدا** ، ويعود سبب اختيار الموقع لاكتشاف منابع معدنية حارة إضافة إلى الغابات المحاذية لها ، وفي 10 نوفمبر 1830 م انتهى الأمر بوضع اليد على مليانة ، وموضع اكواكاليدا ( ريغة حاليا ) ، وتم انجاز الفندق الكبير من طرف ( فرانسو ديفور ) ومجموعة من الفنادق الأخرى ( فندق جبل دوي ، فندق المنظر الجميل ، فندق البركة ) وفي سنة 1934 تم انجاز مخطط اقليم حمام ريغة تم على إثرها إعلان مدينة حمام ريغة كمحطة حموية ومنطقة توسع سياحي ، وأصبحت تسير من طرف شركة التوسع السياحي ، وفي سنة 1984 أصبحت مدينة حمام ريغة هي المقر الرئيسي للبلدية .

### 2. موقع بلدية حمام ريغة بالنسبة للولاية :

تقع بلدية حمام ريغة في القسم الشمال الشرق لولاية عين الدفلى ، حيث تبعد عن مقرها ب 65 كلم، و هي مربوطة بالطريق الولائي رقم (09) يحدها :

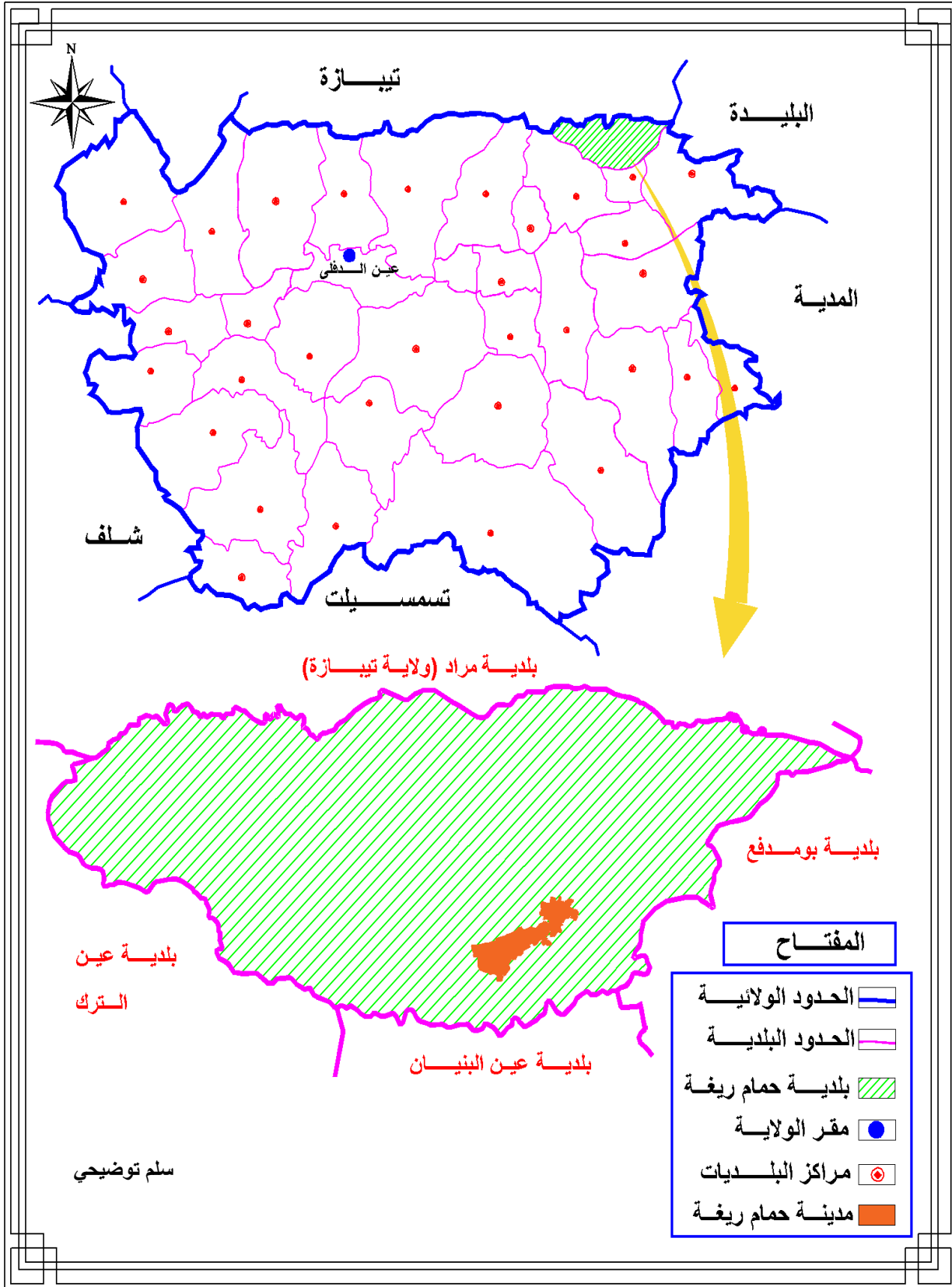
✓ شمالا : بلدية مراد ( ولاية تيبازة ).

✓ شرقا : بلدية بومدفع.

✓ غربا : بلدية عين الترك.

✓ جنوبا : بلدية عين البنيان.

المخطط رقم 05: يمثل موقع بلدية حمام ريغة بالنسبة للولاية.



المصدر: من اعداد الطلبة 2018-2019

يعد موقع بلدية حمام ريغة استراتيجي فهي تقع بالمنطقة الوسطى للوطن و بوجود المركب الحموي بها و آثار التاريخية ما جعلها مقصدا سياحيا هام و كذلك منعش للاقتصاد المحلي بعاصمة البلدية و باهتمام الجاد لسلطات المحلية و الولائية و حتي العليا ستصبح حمام ريغة قطب سياحي .

### 3 . الدراسة الطبيعية :

تعتبر المقومات الطبيعية عناصر الجذب السياحي التي ترتبط بالطبيعة ارتباطا وثيقا حيث جعلها الله سبحانه و تعالى في كل الدول العالم بمقدار معين فليست متساوية في جميع الدول لأنها ليست من صنع البشر و تنقسم إلى مقومات جغرافية والتي ترتبط بعنصرين رئيسيين هما الموقع الجغرافي و طبيعة الارض ( التضاريس ) .

#### 3 . 1 . التضاريس :

تقع البلدية من الناحية الجغرافية في الجهة الشمالية الشرقية من ولاية عين الدفلى محدودة بمنطقتين متميزتين:

- ✓ من الجهة الشمالية : منطقة جبلية تتمثل في جبل زكار بارتفاع حوالي 1050 م على سطح البحر
- ✓ من الجهة الجنوبية : منطقة منخفضة تتمثل في الغابات والأراضي الزراعية .

#### 3 . 2 . المعطيات المناخية :

تعد الدراسة المناخية عنصر مهم في الدراسة العمرانية وأحد العوامل الأساسية في عملية التهيئة كما لها ارتباط وثيق بتخطيط المدن.

يسود المنطقة مناخ شبه قاري بارد وممطر شتاء و معتدل نوعا ما صيف وذلك من خلال العناصر

المناخية التالية :

### 3. 2. 1 . درجة الحرارة :

يقدر معدل درجة الحرارة الدنيا بـ 7<sup>0</sup>م ( في شهر جانفي )أما معدل درجة الحرارة القصوى بـ26

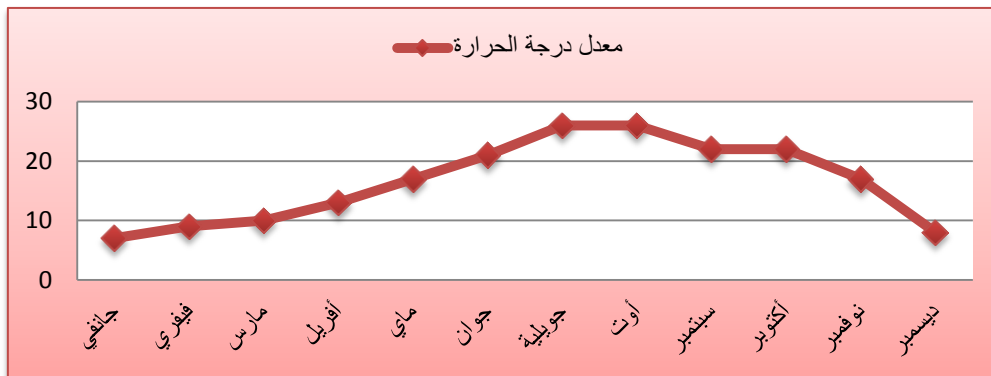
<sup>0</sup>م ( في شهر جويلية و أوت )

الجدول رقم09: يمثل معدل درجة الحرارة ببلدية حمام ريغة.

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
معدل درجة الحرارة	07	09	10	13	17	21	26	26	22	22	17	08

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

الشكل رقم 07 : يمثل معدل الحرارة ببلدية حمام ريغة.



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

تشهد بلدية حمام ريغة درجة حرارة متفاوتة خلال فصول السنة ، حيث تؤكد المعدلات المتوسط على حقيقتين رئيسيتين: وجود موسمين متميزين: موسم بارد للطقس من نوفمبر إلى ماي وموسم ساخن من جوان إلى أكتوبر ويقدر المتوسط السنوي لدرجة الحرارة بـ 15.70 درجة مئوية .

### 2.2.3 . التساقط :

يعتبر التساقط عاملا مناخيا محددًا للنشاطات الزراعية أحيانا ويكون عاملا رئيسيا في تدمير التربة،

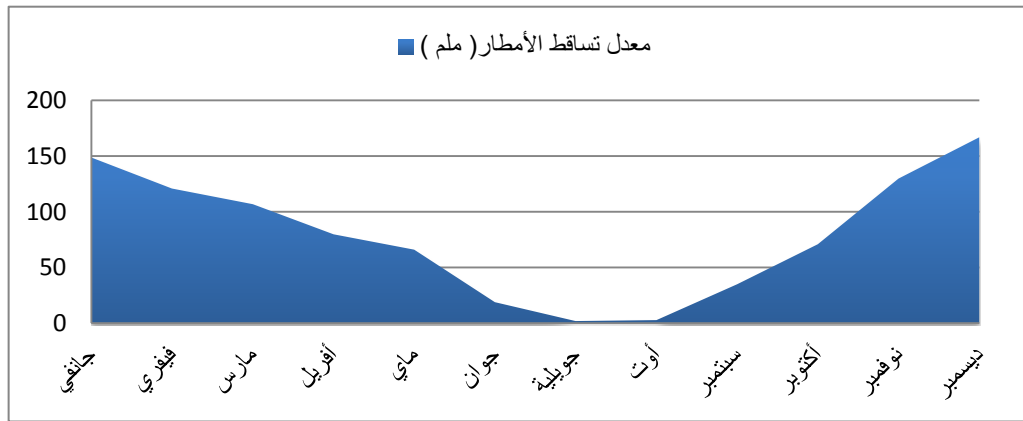
وتتراوح كمية التساقط في بلدية حمام ريغة ما بين 600 – 1000 ملم في السنة

**الجدول رقم 10 : يمثل معدل التساقط ببلدية حمام ريغة.**

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
معدل التساقط (ملم)	149	121	107	80	66	19	02	03	35	71	130	167	950

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

**الشكل رقم 08 : يمثل معدل تساقط الأمطار ببلدية حمام ريغة.**



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

تشهد بلدية حمام ريغة تساقط غير منتظم للأمطار خلال السنة حيث نلاحظ من خلال المعطيات البيانية تساقط غزير للأمطار في فصل الشتاء وفصل الخريف بينما تنخفض كمية التساقط في فصل الربيع والصيف

### 3.2.3 . الرياح :

تتأثر بلدية حمام ريغة في غالب الأحيان برياح معتدلة تصل سرعتها عموما الى 20 كلم/سا ، وترتبط

الرياح السائدة في المنطقة بفترتين زمنيتين :

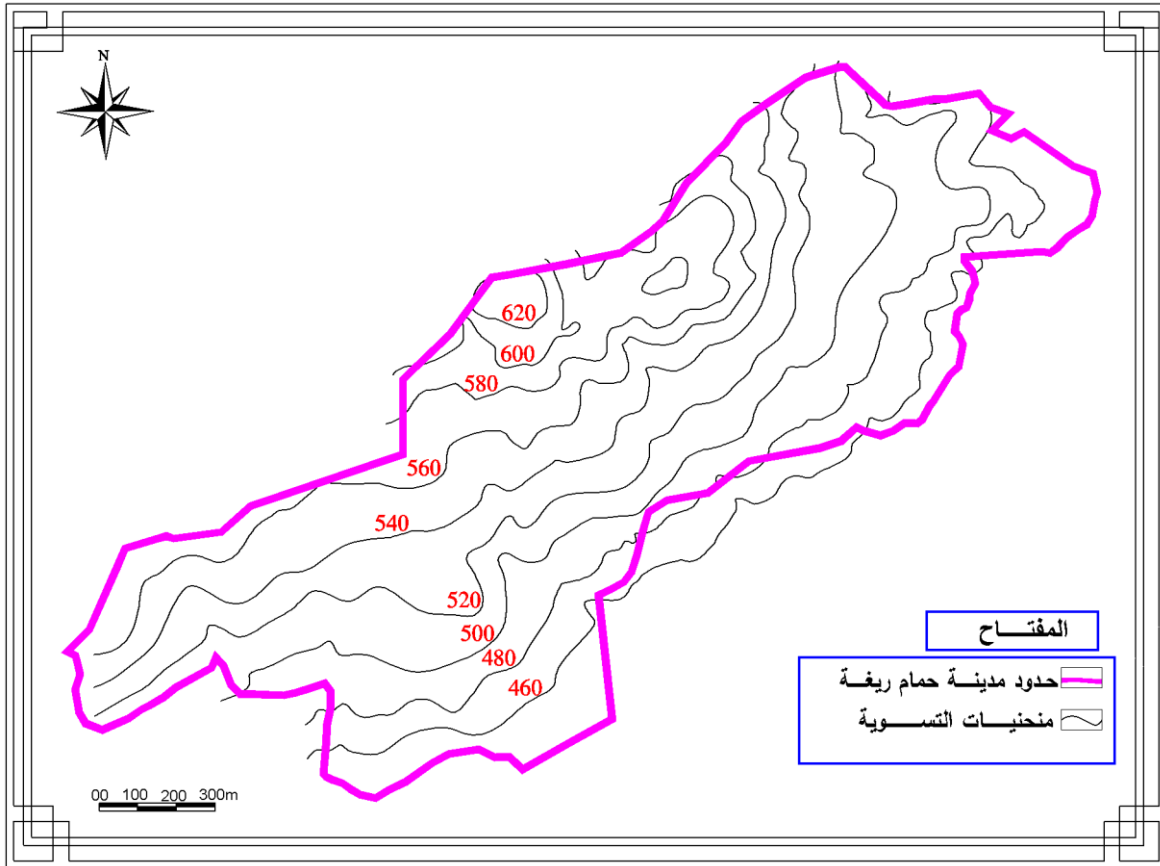
✓ من شهر ماي حتى سبتمبر : الرياح السائدة جنوبية و حار .

✓ من شهر أكتوبر حتى افريل : الرياح السائدة شمالية غربية و باردة .

### 4.2.3 . طبوغرافية المنطقة :

المنحدر له تأثير كبير على تصنيف الاسكان و النسيج الحضري للمدينة وبالتالي على تكلفة الاستثمار ، وفقا للتضاريس المحيطة بالمدينة فان المنطقة تتميز بجيومرفولوجية مضطربة و منحدر شبه حاد ، حيث تتناقص الارتفاعات من الشمال إلى الجنوب و تقع المدينة على هضبة مائلة بارتفاع 520م على سطح البحر ، و يتراوح الانحدار بها ما بين 5% و 35% مما يجعل الوصول اليها صعب .

#### المخطط رقم 06: يمثل طبوغرافية المنطقة.



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

تعتبر الدراسة الطبيعية هي الركيزة الأساسية في دراسة المشروع العمراني، ولهذا هناك مجموعة من العوامل الطبيعية التي تؤثر في موقع الدراسة ومحتوياته، وهذا ما أوجب علينا دراستها وتحليلها، ومن خلال دراستنا تطرقنا إلى تأثير المناخ و التضاريس على المنطقة ما يجعلنا نستنتج أن موقع البلدية جيد و يستقطب السياح شتاء و صيفا لأن المنطقة مرتفع و كذلك بها مناخ معدل.

#### 4 . الدراسة السكانية:

إن العنصر البشري هو العنصر الفعال في المدينة والمسبب الأساسي لجل التغيرات الاقتصادية

والاجتماعية لذا فدراسة هذا العنصر ضرورة حتمية لما لها من تأثير مباشر على حركية وحيوية

التجمعات العمرانية؛ و المعرفة الشاملة لتحركات السكان تسمح لنا بتقدير احتياجاتهم المختلفة و الطلب

على النقل للوصول الى تخطيط منسجم و متوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين.

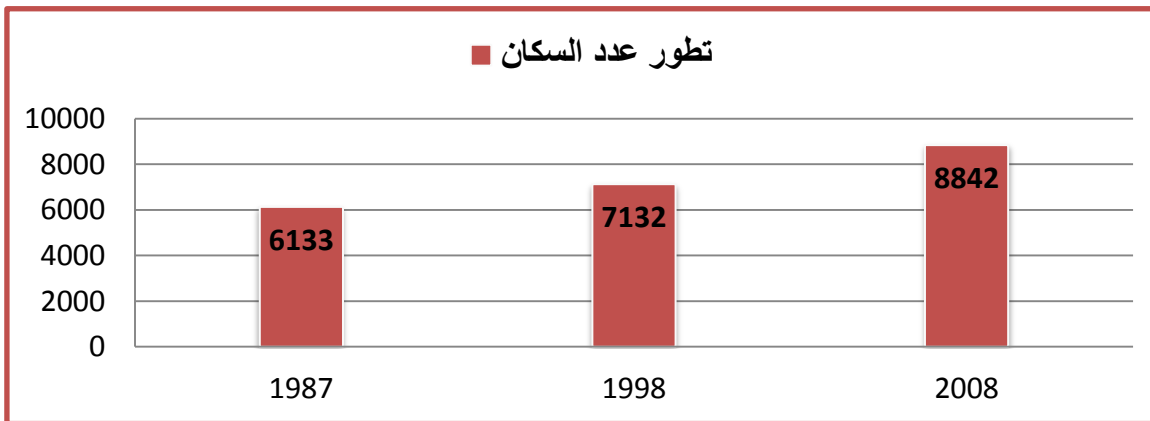
#### 4 - 1 - تطور عدد السكان:

##### الجدول رقم 11 : يمثل تطور عدد السكان ببلدية

معدلات النمو		إحصاء 2008	إحصاء 1998	إحصاء 1987	البلدية
2008/1998	1998/1987				
2.17	1.68	8842	7132	6133	حمام ريغة

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

##### الشكل رقم 09: يمثل تطور عدد السكان ببلدية حمام ريغة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة

قدر عدد سكان بلدية حمام ريغة حسب الإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 1987 م بـ 6133 نسمة ، وفي الإحصاء الموالي لسنة 1998 بلغ عدد السكان 7132 نسمة بزيادة سكانية قدرها 999 نسمة وبمعدل نمو يقدر بـ 1.68% وهو معدل نمو منخفض بسبب الوضع الأمني المتدهور في تسعينيات القرن الماضي، أما حسب الإحصاء العام لسنة 2008 قدر عدد سكان بلدية حمام ريغة بـ 8842 نسمة بمعدل نمو مرتفع نوعا ما مقارنة بالمرحلة السابقة حيث قدر بـ 2.17 بالمئة ويفسر ذلك باستقرار الوضع الأمني مقارنة بالمرحلة السابقة.

#### 2.4 . معدل التحضر:

حسب القانون 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 ، والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة في

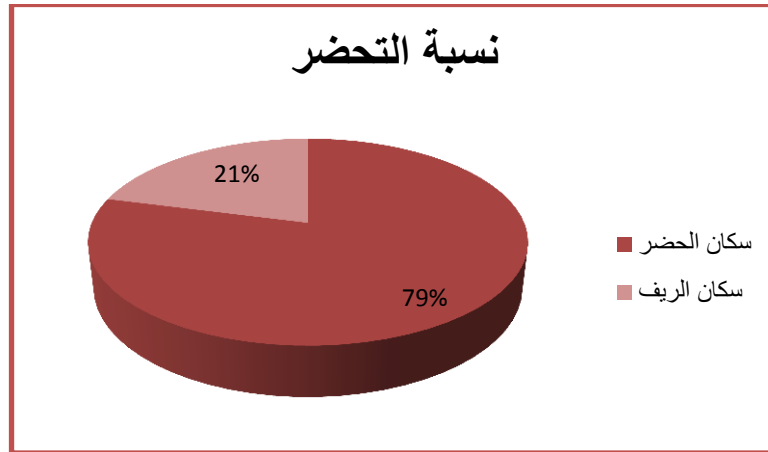
المادة 04 منه يعرف التجمع الحضري على أنه : " فضاء حضري يشمل على الأقل 5000 نسمة " وعليه فإن التجمع الرئيسي حمام ريغة لبلدية حمام ريغة تجمع حضري ب : 6985 نسمة .

#### الجدول رقم 12: يمثل نسبة التحضر ببلدية حمام

البلدية	سكان الحضر	سكان الريف	المجموع	نسبة التحضر
حمام ريغة	6985	1857	8842	78.98

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

#### الشكل رقم 10: يمثل نسبة التحضر ببلدية حمام ريغة.



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2011+ معالجة الطلبة 2019

من خلال الجداول والدائرة النسبية الممثلة لنسبة التحضر في بلدية حمام ريغة نستنتج أن نسبة التحضر مرتفعة فهي تقارب 79% وهذا راجع للطابع الجبلي الذي يغلب على المنطقة

## 5. الهيكلية الحضرية :

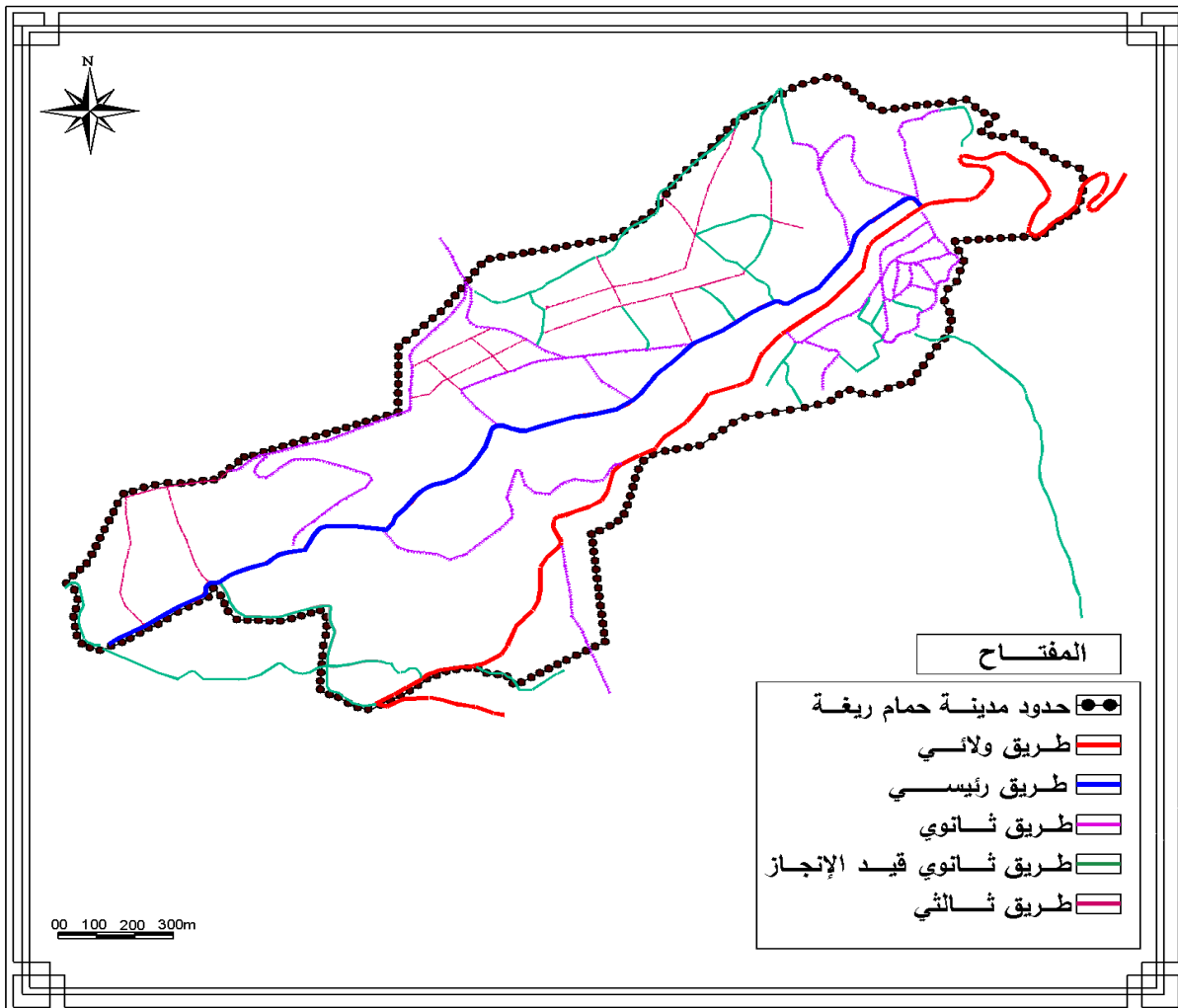
1.5 . شبكة الطرق : تعتمد مدينة حمام ريغة في نموها وتوسعها على محورين رئيسيين هما :

الطريق الرئيسي المتصل بالطريق الولائي والذي يمر وسط مدينة حمام ريغة والطريق الولائي رقم 09

الرابط بين مدينة عين البنيان ومدينة بومدفع حيث تمركزت النشاطات التجارية و كذلك التجهيزات عليها

المحاور وتوسعت المدينة وفقهما .

### مخطط رقم 07: الطرقات



**2.5 . شبكة الكهرباء :**

يتم تزويد مدينة حمام ريغة بالكهرباء من خط التوتر العالي الذي يمر من الجانب الشمالي الغربي للمدينة، وخطوط التوتر المتوسط التي تعبر من الجانب الجنوبي إلى الشمال، وبقيّة خطوط التوتر المنخفض التي تزود جميع المنازل بالكهرباء.

**3.5 . شبكة الغاز:**

في قطاع الغاز، لا يتم تغذية التكتل الرئيسي بغاز المدينة. لديها صعوبات كبيرة خاصة في فصل الشتاء، والإمداد من البلديات المجاورة، ولكن هناك دراسة لشبكة متوقعة على مستوى A C L.

**6 - المقومات السياحية لمدينة حمام ريغة :**

لقد ساعدت العديد من العوامل الطبيعية و التاريخية في اكتساب بلدية حمام ريغة مؤهلات سياحية متنوعة تجعل منها وجهة متميزة ونذكر منها :

**1.6 . المقومات التاريخية:** وجود آثار رمانية عائدة للفترة 44 سنة قبل الميلاد و هو اهم موقع أثري بالمنطقة.

**الصورة رقم08: تمثل آثار الحضارة الرومانية**



المصدر : من التقاط الطلبة 2019

6 . 2 . المقومات الطبيعية : تتميز بلدية حمام ريغة بطبقة جبلية خلابة يصل ارتفاعها الى 1050 متر

( جبل زكار ) والذي يعد وجهة للكثير من المواطنين حتى من خارج تراب البلدية .

الصورة رقم09: جبل زكار.



المصدر: من التقاط الطلبة 2019

5 . 3 . المقومات الحموية : المناطق الحموية تمثل أيضا أحد أهم المقومات السياحية في المنطقة أبرزها

منطقة حمام ريغة أحد أهم المناطق الحموية على المستوى الوطني وكذا المنبع الحموي لبن نجمة.

الصورة رقم10: المركب الحموي بحمام ريغة.



المصدر : SDAT ولاية عين الدفلى

## II. الدراسة التحليلية لمنطقة التوسع السياحي (حمام ريغة) :

### 1. تقديم منطقة التوسع السياحي (حمام ريغة) :

ولاية عين الدفلى تحتوي على منطقة توسع سياحي واحدة على مستوى حمام ريغة مصنفة حسب المرسوم

رقم 10-131

تقع منطقة التوسع السياحي في الجهة الشمالية الغربية لمدينة حمام ريغة فهي تحتل موقع استراتيجي هام لما تزخر به هذه المنطقة من منابع معدنية ساخنة وصالحة للشرب، واحتوائها للمناظر الطبيعية الخلابة، وكذا ربطها بمختلف شبكات الطرق كل هذه العوامل تؤهلها إلى أن تكون منطقة استراتيجية بالمدينة، وهي تتربع على مساحة تقدر بـ 40.64 هكتار وهي تمثل 24% من المساحة الكلية للمدينة المقدرة بـ 308.15 هكتار التي تقع بمنطقة جبل زكار على ارتفاع 520م على سطح البحر يحدها:

✓ شمالا: أرض شاغرة + غابة.

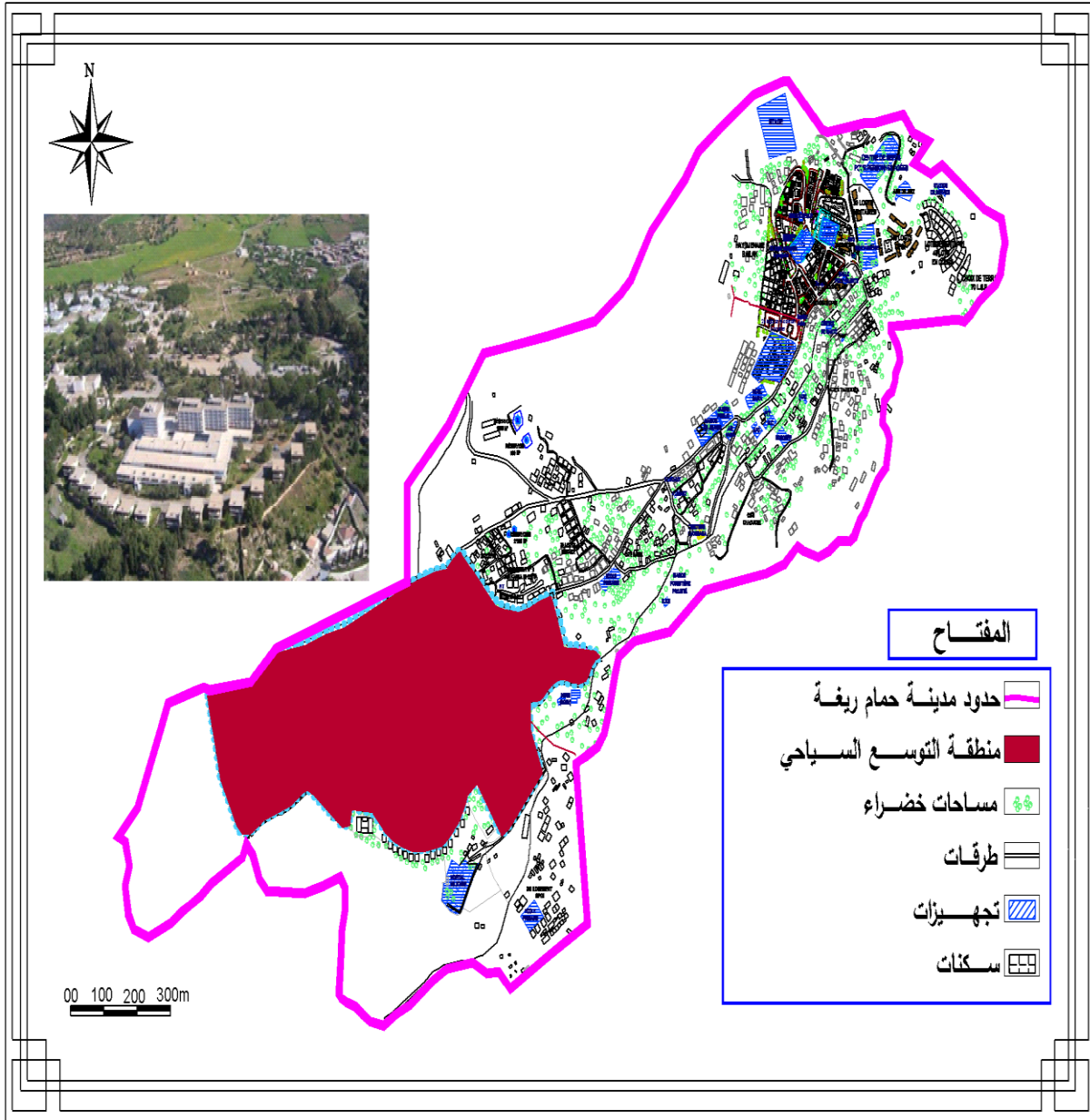
✓ جنوبا : القطاع العسكري والطريق لولائي رقم (09) الرابط بين منطقة الدراسة ومدينة عين

البنيان

✓ شرقا : سكنات والإقامة الولائي

✓ غربا : أراضي شاغرة.

## مخطط رقم 08: يبين موقع منطقة التوسع السياحي

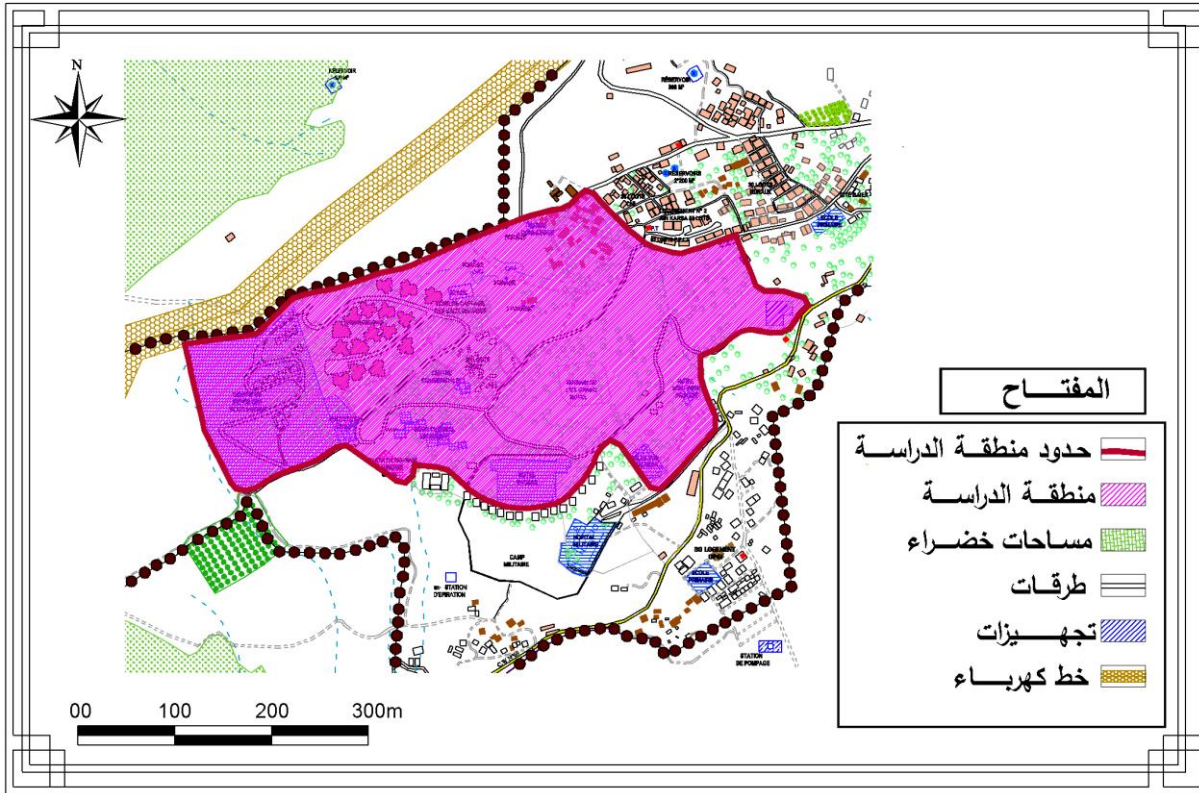


المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## 2. المحيط المجاور:

إن دراسة المحيط المجاور بعد وقفة هامة لمعرفة مدى تأثيره و تأثيره على منطقة الدراسة و لمعرفة مدى التوازن والإنسجام من حيث توسيع التجهيزات ، السكنات...الخ، و عدم تكرارها. يوجد بالمحيط المجاور لمنطقة الدراسة إبتدائيتين و كذا الإقامة عسكرية .

## المخطط رقم 09: المحيط المجاور



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

### 3. لمحة تاريخية عن المؤسسة الحموية لحمام ريغة:

حمام ريغة هو منتجع صحي يعود تاريخه إلى عام 44 قبل الميلاد وكان يطلق عليها اسم اكواكاليدا أي القبيلة التي كانت تحنل هضبة المياه الدافئة، و في سنة 1975 م تم تأسيس المؤسسة الحموية لحمام، حيث كانت تشمل على وحدة البنغالوهات والمركب الحموي و الفندق الكبير و فندق الجبل الوردي و الحمامات المرفقة ( حمام المنظر الجميل و حمام البركة).

و في سنة 1980 ضرب زلزال بالمنطقة فدمر كل من الفندق الكبير و فندق الجبل الوردي وقد تم تنازل المؤسسة العسكرية عن مركب زكار لفائدة مؤسسة التسيير الحموي سنة 1981م فأصبحت حالياً تشمل على:

✓ مركب زكار والحمامات المرفقة المتمثلة في حمام البركة و حمام المنظر الجميل.

#### 4 . هياكل الاستقبال :

يحتوي المركب على عدة هياكل الاستقبال و الايواء منها:

#### الجدول رقم 13 : يبين قدرة الاستيعاب(مؤسسة التسيير الحموي)

بنقالوهات	فيلات	فندق زكار	سكنات تقليدية
112	30	30	12

المصدر: مؤسسة التسيير الحموي لحمام ريغة 2019

#### الجدول رقم 14 : يمثل قدرة الإستيعاب على مستوى هياكل الإيواء و نسبة تحقيقها

السنوات	قدرة إستيعاب (سائح)	الليالي محجوزة (سائح)	معدل شغل
2014	292000	63073	%21,6
2015	292000	72167	%24,71
2016	292000	74595	%25,55
2017	292000	98873	%33,81
2018	292000	111455	%38,12

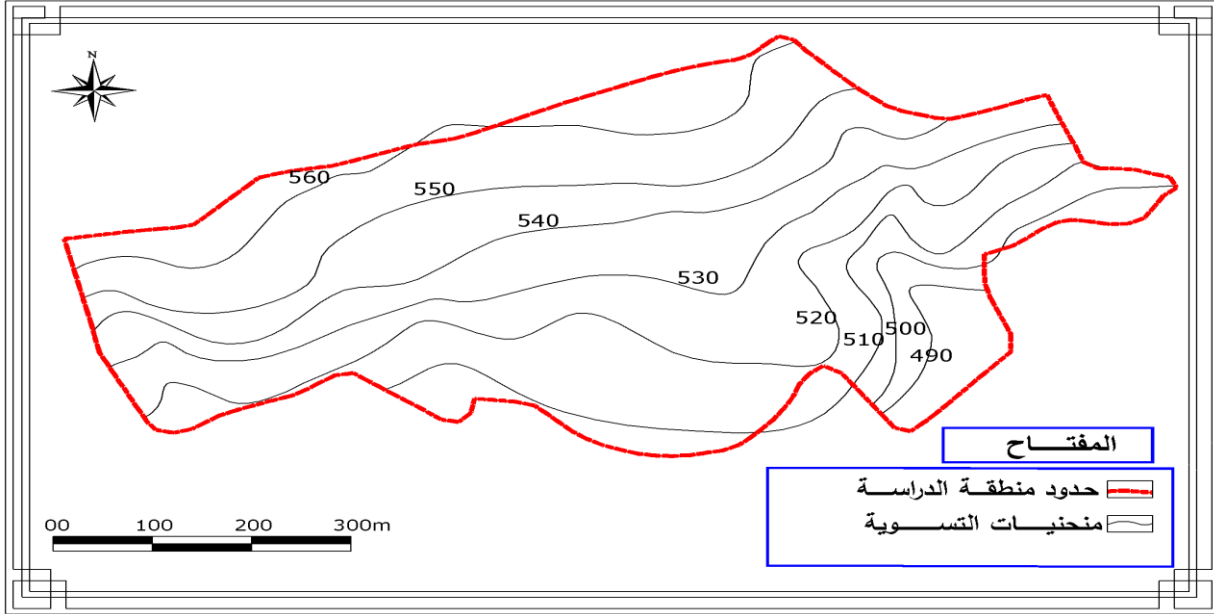
المصدر: مؤسسة التسيير الحموي لحمام ريغة 2019

نلاحظ ان معدل شغل الغرف في ازدياد منذ 2014 إلا انه يبقى بعيدا جدا عن الأهداف و الطموحات التي سطر لها .

5 . طبوغرافية المنطقة :

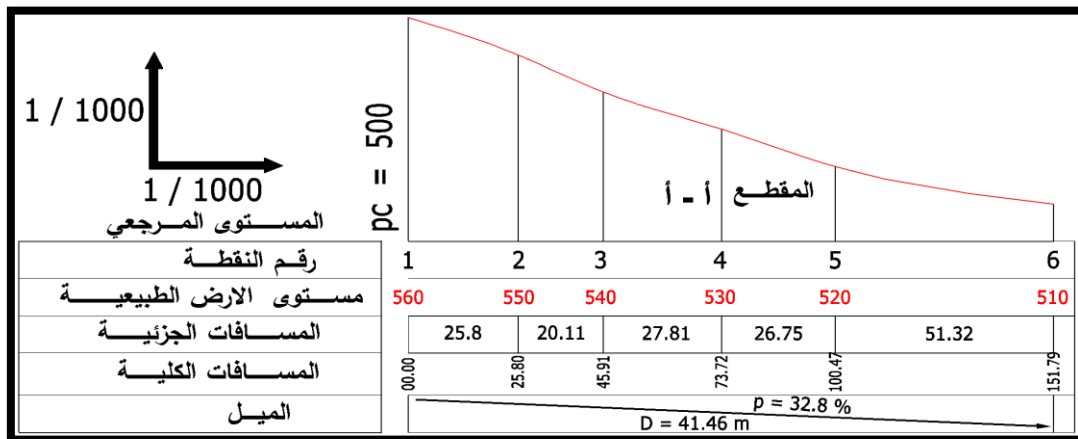
من خلال دراسة تضاريس المدينة تبين لنا أن منطقة الدراسة عبارة عن قمم تتدرج من الشمال إلى الجنوب، ذات انحدار يتراوح ما بين 7,67% إلى 19,31% .

مخطط رقم 10: يبين الطبوغرافية



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

الشكل رقم: مقطع عرضي لمنطقة الدراسة



المصدر : من اعداد الطلبة 2019

منطقة الدراسة عبارة عن أرضية منحدره بدرجة كبيرة يجب أن تؤخذ بعين اعتبار في الدخل عليها، حيث قدر ميل الأرضية بـ 32,8%.

6 . المنافذ :

تحتوي منطقة التوسع السياحي على خمسة منافذ اثنان منها رئيسية والأخرى ثانوية وهما:

✓ المنافذ الرئيسيين — الطريق الرئيسي المتصل بالطريق الولائي والذي يقطع منطقة التوسع

السياحي من الشرق إلى الغرب .

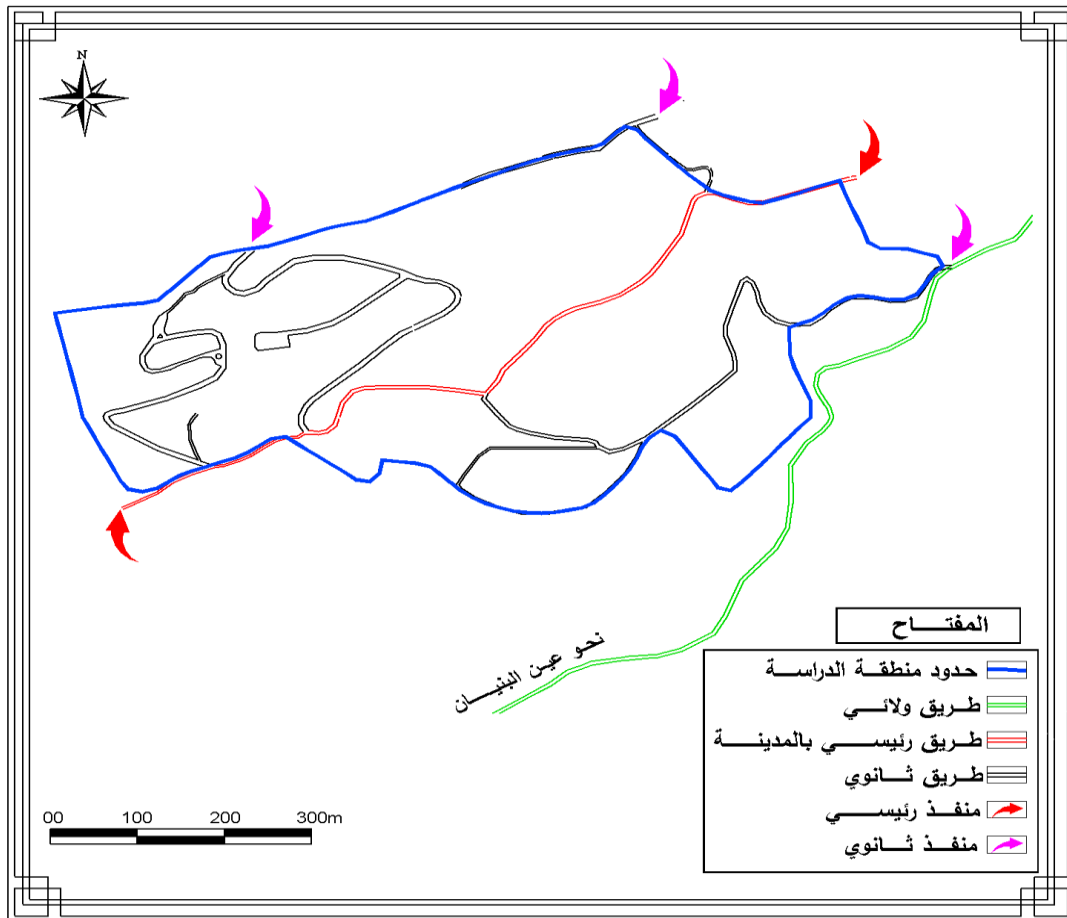
✓ المنفذ الثانوي الأول — الطريق الرابط بين ومنطقة التوسع السياحي والطريق الولائي رقم 09

الذي يمر بجانب منطقة الدراسة من الجهة الجنوبية باتجاه مدينة عين البنيان

✓ المنفذ الثانوي الثاني — الطريق الرابط بين حي 30 مسكن و منطقة التوسع السياحي .

✓ المنفذ الثانوي الثاني — الطريق الرابط بين مركز الراحة للمجاهدين ومنطقة التوسع السياحي .

المخطط رقم 11: يمثل المنافذ إلى منطقة التوسع السياحي



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## 7. الاطار المبني :

7.1 . السكنات : يعتبر السكن العنصر الأساسي لضمان استقرار الإنسان، وهو أحد الأسس التي

تحدد الحالة الاجتماعية و الاقتصادية لسكان المنطقة حيث نجد بمنطقة الدراسة بعض السكنات الهشة و القصديرية، المتواجدة من الفترة الاستعمارية وهي غير مستغلة في الوقت الحالي بينما توجد بعض السكنات الأخرى من جيدة إلى متوسطة حسب الظروف المعيشية للسكان .

صورة رقم 12: تبين السكنات



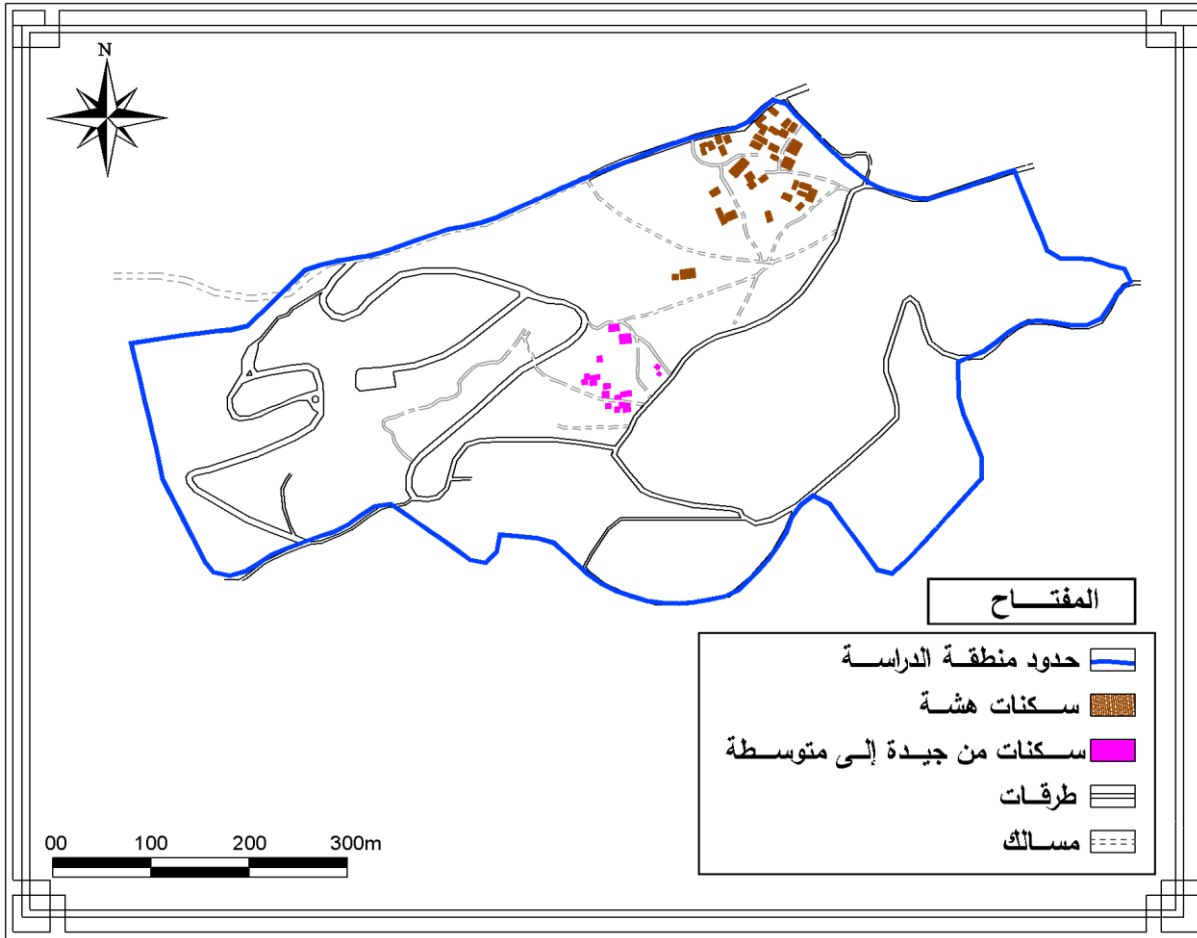
المصدر: من النقاط الطلبة 2019

صورة رقم 11 : تبين السكنات



المصدر: من النقاط الطلبة 2019

## المخطط رقم 12: يوضح السكنات



المصدر: من النقاط الطلبة 2019

2.7. التجهيزات : التجهيزات الموجودة بمنطقة الدراسة هي مباني ذات استعمال سكني و تجاري ،  
اغلبها مباني فوضوية وهي تتموضع بمحاذاة الحمام التقليدي، الجبل الوردي، المنظر الجميل وحمام  
البركة على طول الطرق وعلى مستوى الأرصفة و المساحات الخضراء على شكل سكنات قصديرية بها  
100 متجر متعدد النشاطات ، لذا وجب تخصيص فضاءات مهياة و إزالة السكنات القصديرية .

## 1.2.7. تجهيزات في حالة جيدة :

وتتمثل في التجهيزات التي تنتمي لمؤسسات التسيير السياحي وهي نزل زكار وملحقاته و المركز التجاري

الصورة رقم 14: مركز تجاري



المصدر: من التقاط الطلبة 2019

الصورة رقم 13: نزل زكار



المصدر: من التقاط الطلبة 2019

### 2.2.7 . تجهيزات في حالة رديئة :

تتمثل في الحمامات التقليدية وهي حمام البركة و المنظر الجميل ، كما تتميز هذه المنطقة باحتوائها لتجارة فوضوية على طول الطرق المؤدية لها في مخيمات فوضوية أعطت الموقع صورة رديئة .

صورة رقم 16: تبين حمام البركة

صورة رقم 15 : تبين مخيمات

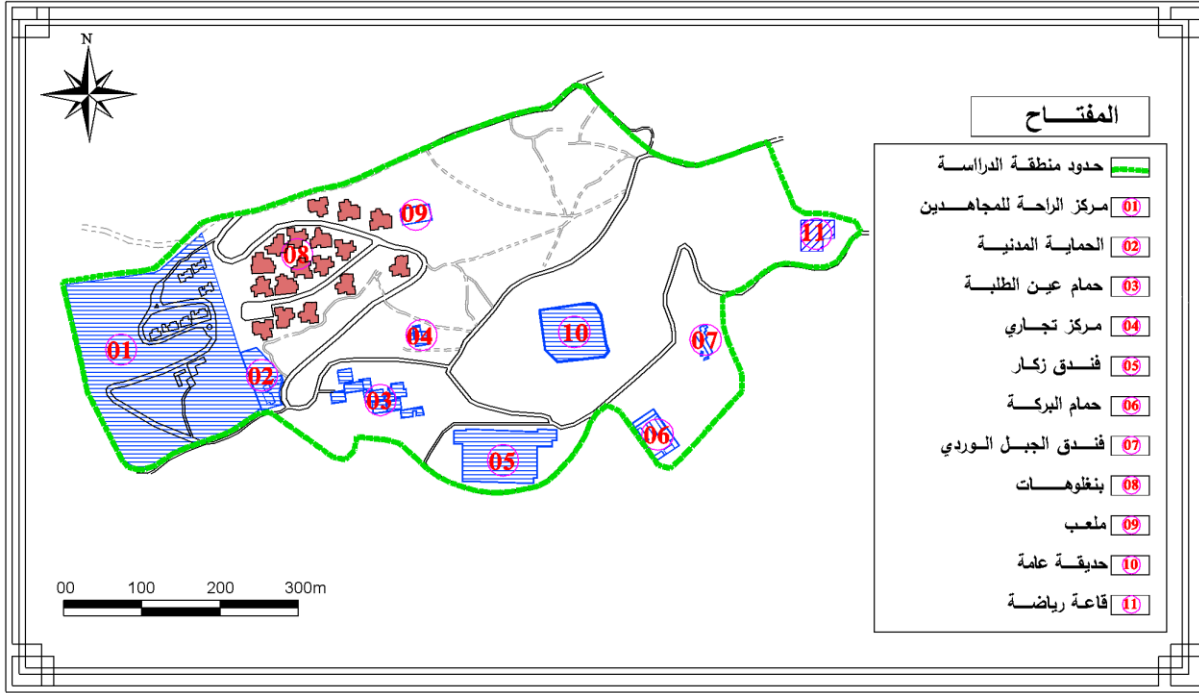


المصدر: من التقاط الطلبة 2019



المصدر: من التقاط الطلبة 2019

مخطط رقم 13: يبين التجهيزات



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

8 . الاطار غير المبني :

8 . 1 . الطرقات :

يوجد على مستوى منطقة الدراسة شبكة كثيفة من الطرق تساعد على ربطها بالمناطق المجاورة وتتمثل

في:

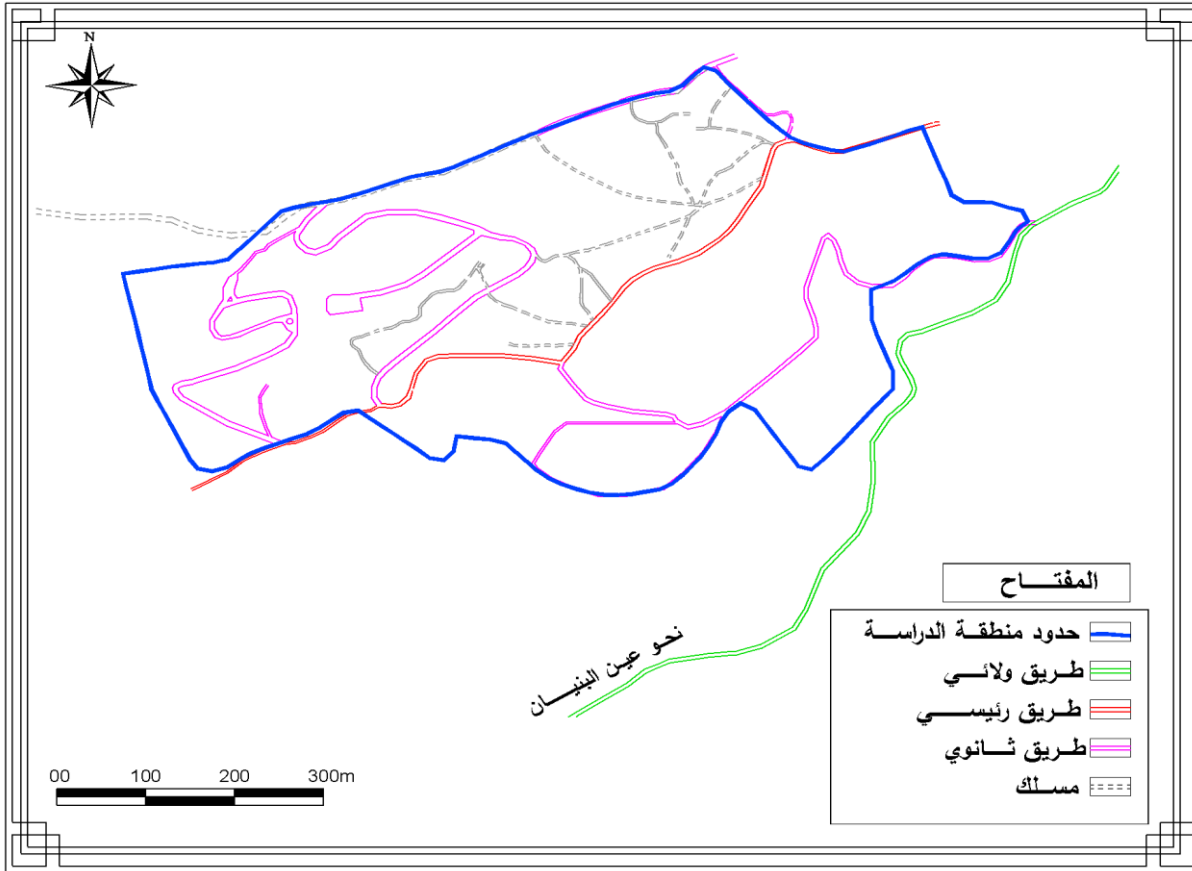
. الطريق لولائي رقم (09): يربط منطقة الدراسة عبر منفذ من الشرق بمركز المدينة ، و من الجنوب

بلدية عين البنيان .

. الطرق الرئيسي : يربط منطقة الدراسة بالمحيط المجاور من الجهة الشرقية والغربية.

. الطرق الثانوية: تربط بين مختلف التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة.

المخطط رقم 14: الطرقات بمنطقة التوسع السياحي



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

8 . 2 . المساحات الخضراء وأماكن اللعب :

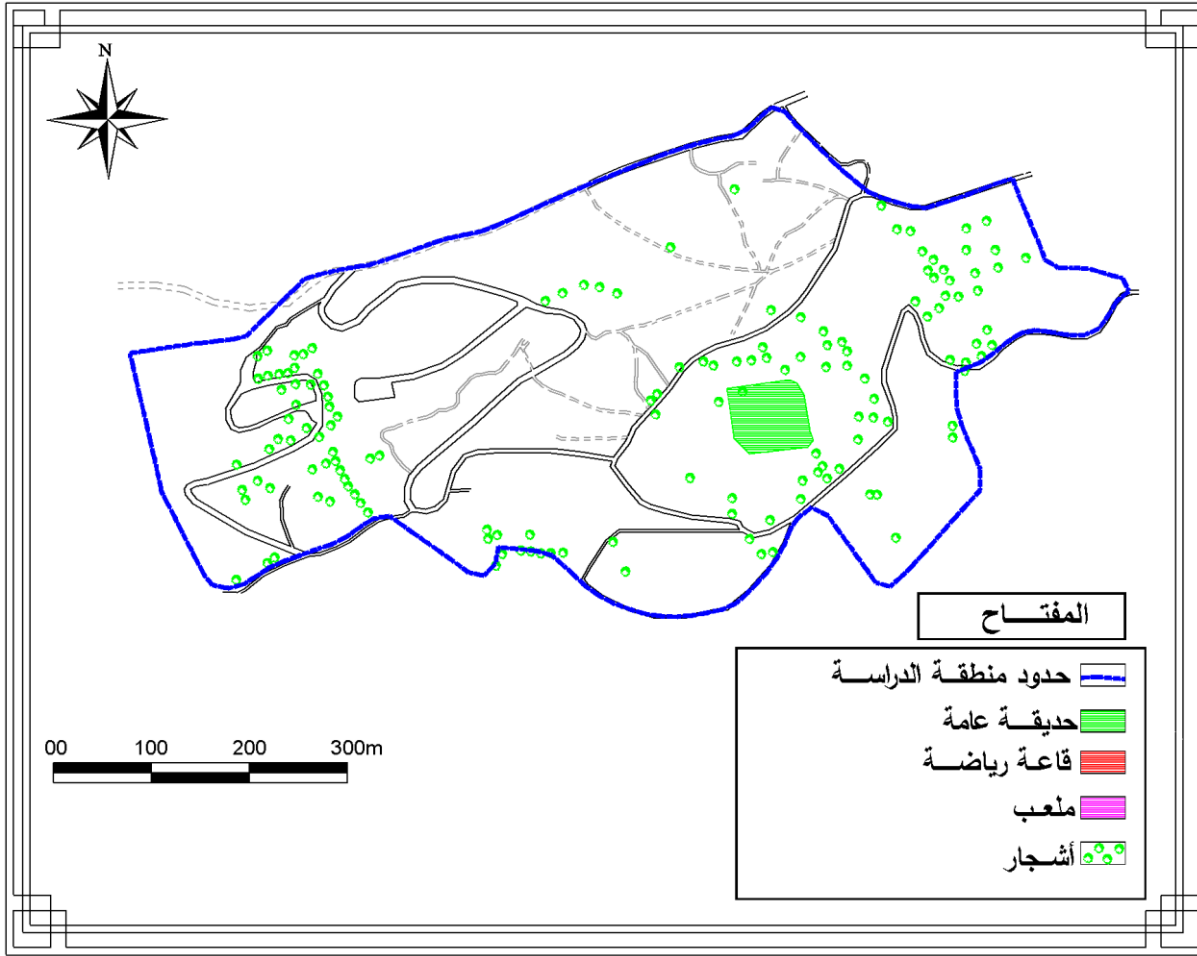
حمام ريغة هو مكان متميز للأنشطة الرياضية، سيجد الناس مكانا مواتية لشغفهم بفضل ملعب التنس، وصالة الألعاب الرياضية ، كما تتوفر منطقة الدراسة أيضا على حديقة عامة ولاكن غير مهئية.

الصورة رقم 17: تبين حالة الحديقة العامة.



المصدر: من النقاط الطلبة 2019

## مخطط رقم 15: يبين المساحات الخضراء وأماكن اللعب



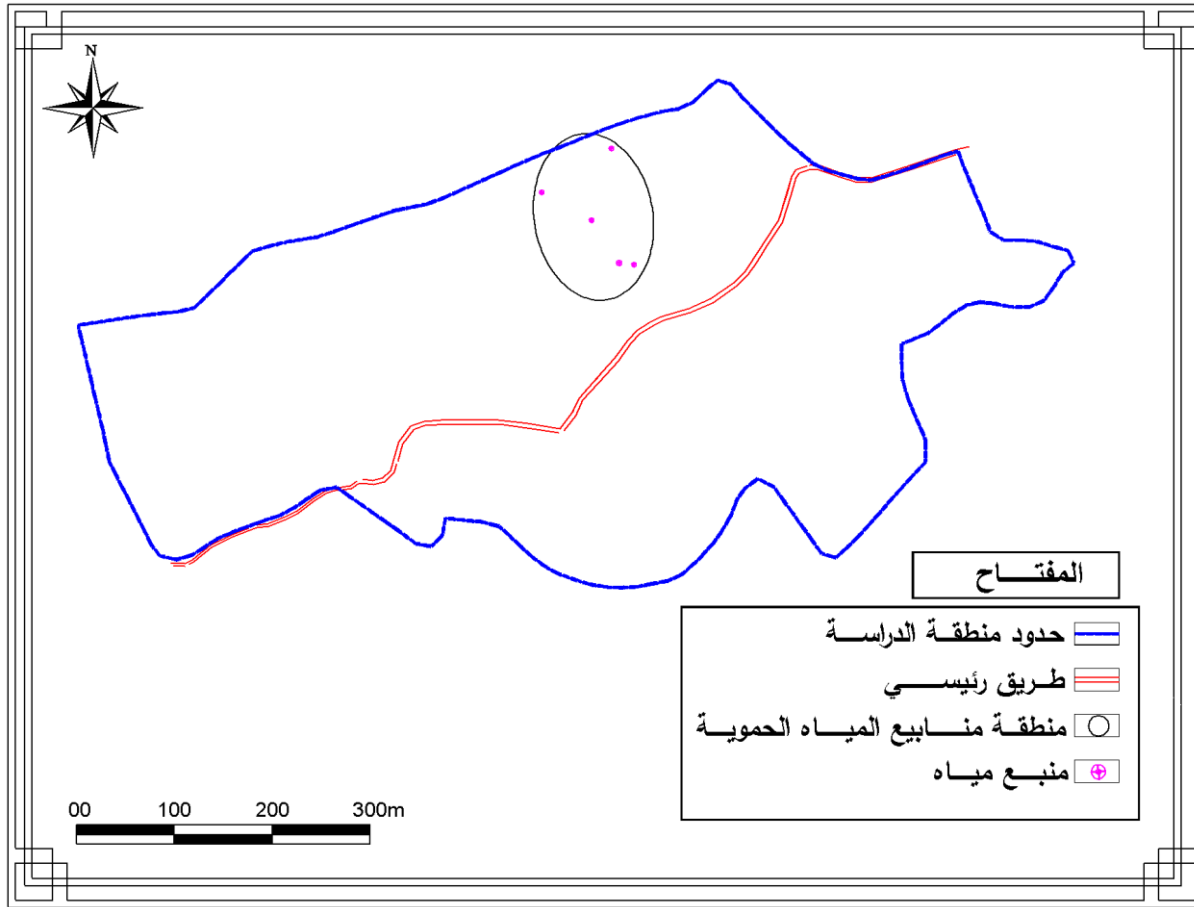
## 3.8 . العوائق و الاتفاقات:

توجد بمنطقة الدراسة عوائق طبيعية واصطناعية:

. العوائق الطبيعية و تتمثل في: منطقة منابع المياه الحموية، الشعاب.

. العوائق الاصطناعية و تتمثل في: الخطوط الكهربائية متوسطة التوتر .

## مخطط رقم 16: يبين العوائق



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى الوضعية السياحية في بلدية حمام ريغة بشكل عام و منطقة التوسع السياحي بشكل خاص حيث لاحظنا تنوع و ثراء في مختلف المؤهلات السياحية، الا اننا نجد بالمقابل نقص التجهيزات السياحية و نوعية الخدمات و أسعار حيث تشكل السياحة المحلية احدى رهانات البلدية من اجل ارساء تنمية سياحية ترقى بها لتحقيق تنمية محلية حقيقية، فحمام ريغة هو منتج شتوي ومنتجع صيفي، كما يوفر فوائد الإقامة في الجبال، سيؤدي تطوير هذه المحطة إلى تمديد المجمع السياحي، وخلق أنشطة أخرى لتعزيز البنية التحتية القائمة.

# الفصل الرابع: المشروع التنفيذي

تمهيد

✓ المشروع التنفيذي

➤ نوع عملية التدخل

➤ أهداف المشروع التنفيذي

➤ تحديد مجال التدخل

➤ البرمجة

➤ تقسيم أرضية المشروع

✓ دفتر الشروط

✓ مبادئ التهيئة

✓ دراسة جدوى للحلول المبرمجة في منطقة التوسع السياحي

✓ تأكد من صحة الفرضيات

✓ الإقتراحات و التوصيات

خلاصة الفصل

تأكد من صحة الفرضية

خاتمة عامة

## مقدمة الفصل :

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها لمدينة حمام ريغة ومنطقة التوسع السياحي و معرفة واقع السياحة للمنطقة و استخلاص أهم العوامل المؤثرة والنقائص فيها و التي نرى انها قد جعلت من النشاط السياحي لمدينة حمام ريغة يقدم للتنمية المحلية دعما ولاكن لا يرقى لمتطلبات المحلية، الشيء الذي دفعنا في هذا الفصل الى اقتراح مشروع تنفيذي و الذي من خلاله نقوم باقتراح وتصميم مشروع سياحي متكامل نثمن من خلاله ما هو موجود من هياكل بالإضافة الى استغلال الجيوب العقارية الفارغة مركزين في ذلك على المشاريع المكتملة لنشاط الحمام كالحدائق ومواقف السيارات...الخ لتساهم في رفع نسبة الجذب السياحي و الرقي بجودة الحياة بالنسبة للسياح، وتكون كاملاك عقارية منتجة للمداخل تمتص البطالة من خلال خلقها لفرص العمل، و ذلك بالاعتماد على الأسس و المعايير التخطيطية بما يخدم التنمية المحلية في منطقة حمام ريغة .

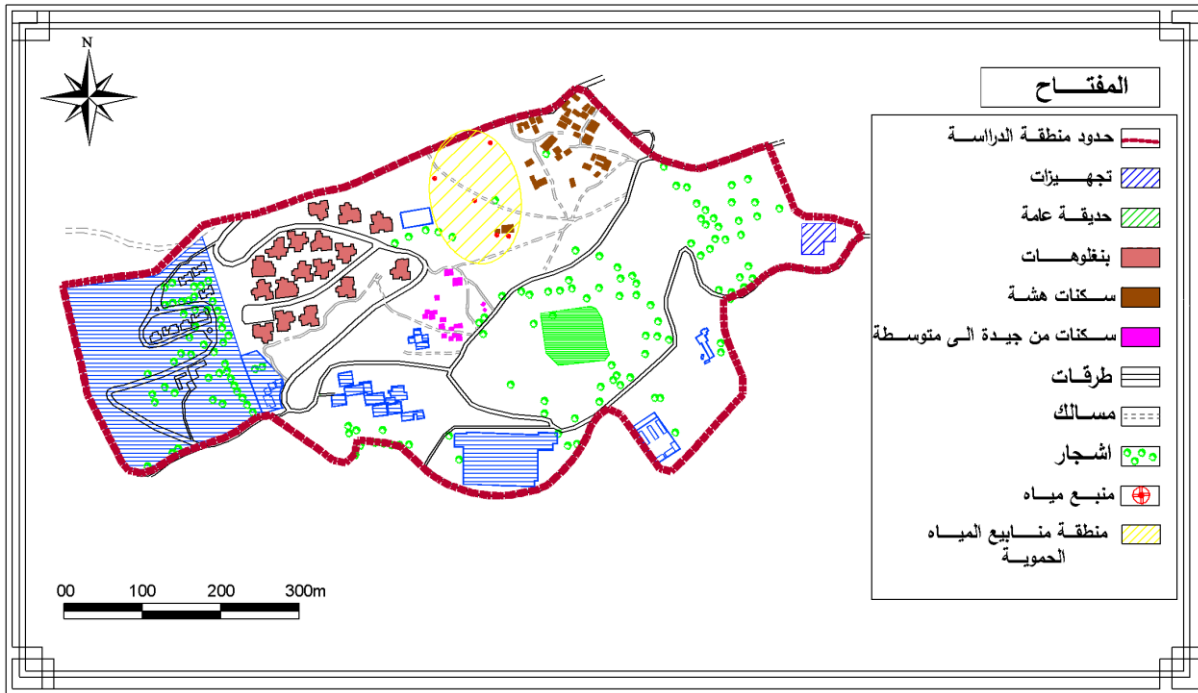
## 1. المشروع التنفيذي:

المشروع التنفيذي عبارة عن تثمين حمام ريغة من خلال إعادة تهيئة منطقة التوسع السياحي من أجل زيادة الجذب السياحي و الرفع من مداخيل البلدية.

### 1. نوع عملية التدخل:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التحليلية لأرضية المشروع فإننا نقترح عملية تدخل نقطي تتمثل في إعادة تهيئة الجزء الشرقي من منطقة الدراسة وملاء الجيوب العقارية الموجودة مثل المساحات الشاغرة مقابل الطريق الرئيسي، و أخيرا تجديد بعض مرافق المركب الحموي.

### مخطط رقم 17: منطقة التوسع السياحي الحالية



المصدر: مخطط التهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2019

## 2 . اهداف المشروع التنفيذي :

- ✓ الهدف الرئيسي من المشروع التنفيذي هو تفعيل السياحة بمدينة حمام ريغة بالاعتماد على المقومات الموجودة في المنطقة من خلال تهيئتها، لتوفير جو مناسب للسياح والسياحة، ويكون ذلك بتقوية النقاط والعناصر المختارة للتدخل .
- ✓ الدفع بعجلة التنمية المحلية من خلال الاستغلال الأمثل لموارد المنطقة.
- ✓ ابراز المقومات السياحية للمنطقة.
- ✓ تهيئة هذا المشروع حسب طبيعة الأرضية مع الحفاظ على المناطق الطبيعية و الآثار .
- ✓ إعطاء صورة قوية للمشروع تبقى راسخة في أذهان السائحين .
- ✓ الابتكارات و الحلول المعمارية، لزيادة فرص الجذب السياحي .
- ✓ توفير مناصب شغل .
- ✓ جعل المنطقة قطب و مقصد للاستجمام، الراحة، التسلية بعيدا عن الضوضاء

## 3 . تحديد مجال التدخل:

من خلال دراستنا لأرضية المشروع والمعاناة الميدانية التي قمنا بها، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها فان تدخلنا يتمحور أساسا حول مشروع قادر على حل كل المشاكل، وتأمين المقومات السياحة الموجودة مما يخدم التنمية المحلية للمنطقة، وجعل المنطقة ذات تأثير خارجي، واقتراح حلول ذات فعالية وأكثر واقعية، عن طريق التدخل على الجوانب المرتبطة بالمشاكل التي أدت إلى تدهور الفضاء الخارجي والداخلي لمنطقة الدراسة وكذلك النقاط الموجودة بها.

ومن هذا المنطلق قمنا باقتراح عملية تدخل والتي تتم على عدة مستويات:

**3 . 1 . المستوى الفضائي: تحسين الإطار غير المبني عن طريق:**

- ✓ تهيئة الإطار غير المبني ( إضافة بعض التجهيزات ).
- ✓ تهيئة المساحات الخضراء ومساحات اللعب.
- ✓ إدماج الهياكل مع بعضها البعض وربطها وظيفيا وفضائيا.

**3 . 2 . المستوى المعماري والتقني: تحسين الإطار المبني عن طريق:**

- ✓ ترميم التجهيزات المتدهورة.
- ✓ إعادة بناء التجهيزات المنهارة.
- ✓ انشاء سكنات و تجهيزات جديدة وعصرية لفائدة السكان و السياح .

**3 . 3 . المستوى الاجتماعي: وتتمثل في إعادة الاعتبار للحياة الاجتماعية داخل المدينة عن طريق:**

- ✓ توسيع الجانب المعرفي لدى عامة السكان وتحسينهم بمدى أهمية السياحة الحموية.
- ✓ تهيئة سكان المدينة لاستقبال المشروع وتشجيعهم للمساهمة فيه.

**4 . البرمجة:**

إن البرمجة هي عنصر بالغ الأهمية في تحديد طبيعة استغلال الأرض و حسب الأهداف المسطرة للقيام بالمشروع السياحي في التنمية المحلية لمدينة حمام ريغة، و استنادا إلى الدراسة التحليلية لرضية المشروع و المدينة تمت البرمجة على الأسس التصميمية الأولية لعمل المنتجعات السياحية.

يجب أن يتم وضع أسس أو طرق متعددة لمنطقة التوسع السياحي، لكي تخلق صورة او طابع في ذهن السائح و منها:

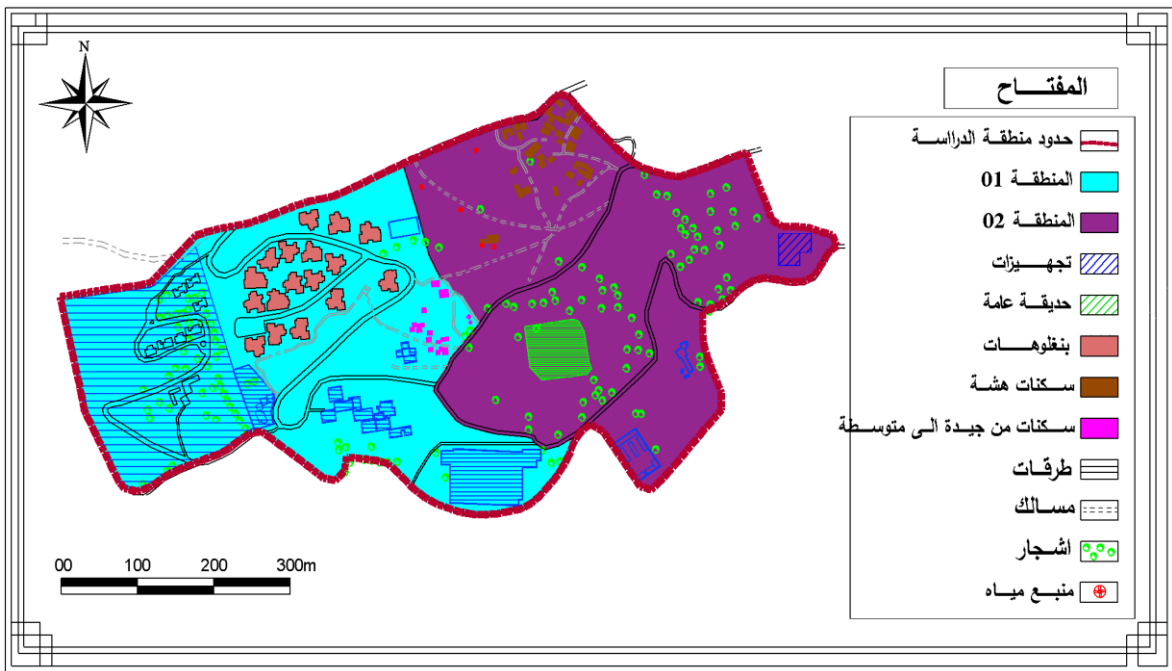
- ✓ الاستفادة القصوى من الموقع و جغرافيته.

- ✓ الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة.
- ✓ وضع تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع و المناخ.
- ✓ لا توجد قواعد ثابتة تصلح لتصميم منتج سياحي، و هذا يتطلب تخطيط فردي.

## 5 . تقسيم أرضية المشروع:

نقوم بتقسيم منطقة الدراسة إلى منطقتين وذلك حسب تحليل منطقة التوسع السياحي، حيث تقدر مساحتها 40 هكتار، المنطقة الأولى التي فيها المركب الحموي و البنغالوهات و الحمامات و كذلك بعض التجهيزات التي سنقوم بتدخلات نقطية عليها من أجل استرجاع قيمتها و وظيفتها الأساسية. و المنطقة الثانية عبارة عن ارض شاغرة بمساحة 26,85 هكتار فيها سكنات رديئة التي سنقوم بإزالتها و بعض التجهيزات بنسبة 6% من هذه الأرضية المشروع و تبقى 94% التي نستطيع أن نستغلها في إنجاز مشروع سياحي مكمل، وذلك بتوزيع التجهيزات و المرافق السياحية والترفيهية.

### المخطط رقم 18: التقسيم المقترح لمنطقة الدراسة



المصدر: مخطط التهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2019

**1.5 . المنطقة الأولى:**

إن طبيعة التدخل هو لاسترجاع قيمة التجهيزات و الفضاءات الخارجية و الطرق لتخدم السياحة وكذا تعمل على الجذب السياحي ، و يكون التدخل على:

**1.1.5 . التدخل على حمام المنظر الجميل:**

فيما يخص حمام المنظر الجميل ونظرا للموقع الاستراتيجي الذي يحتله وتميزه كنقطة اساسية قمنا بإعادة ترميمه داخليا و من حيث الواجهات ايضا مع الحفاظ على الطابع المعماري القديم للحمام .

الصورة رقم 19: حمام المنظر الجميل المقترح.



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

الصورة رقم 18: تبين حمام المنظر الجميل.



المصدر: من التقاط الطلبة 2019

**2.1.5 . التدخل على فندق الجبل الوردي:**

يعتبر فندق الجبل الوردي من اهم الاماكن في المركب الحموي و الذي هو شبه منهار بحيث قمنا باستبداله بفندق اخر جديد ذو طابع معماري عصري .

الصورة رقم 21: تبيين فندق الجبل الوردى



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

الصورة رقم 20: تبيين فندق الجبل الوردى.



المصدر: من النقاط الطلبة 2019

### 3.1.5 . التدخل على الطريق الرئيسي:

فيما يخص التدخل على الطريق الرئيسي فان العناصر الواجب التدخل عليها هي التي لها علاقة بشروط السلامة والعناصر التي تتشارك معه في رسم الصورة البصرية المحيطة وهذه العناصر هي:

- ✓ مخطط المحور ومحيطه المجاور .
- ✓ الارصفة .
- ✓ التشجير و المساحات الخضراء .
- ✓ الانارة

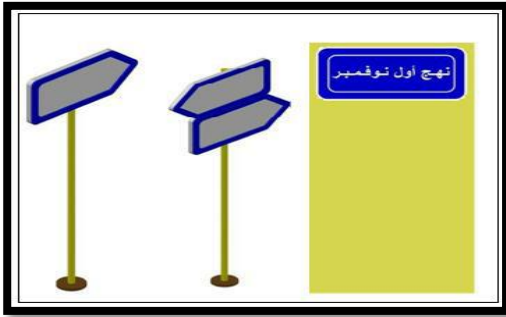
قمنا بتعديل مخطط المحور حسب معايير تخطيط و تصميم الطرق من اجل السلامة و توضيح

الصورة البصرية، و سنتطرق فيه الى هيكلية الطريق (الابعاد، الانحرافات، الميل ) والتقاطعات، و مداخل الاحياء، وعناصر تنسيق الشوارع و سيكون التدخل حسب القواعد العامة التالية:

- ✓ لا يقل عرض الطريق في اي حال من الاحوال عن 7 م .
- ✓ المحافظة على مسافة الرؤية في التقاطعات وممرات المشات .
- ✓ توضيح مداخل الاحياء باللوحات الارشادية .

- ✓ محاولة التقليل من اثر الميلان الحاد والتدرج فيه بانتظام .
- ✓ توجيه التقاطعات لتقادي اكبر عدد ممكن من نقاط التصادم .
- ✓ وضع لافتات الاعلان للمحلات التجارية .
- ✓ تحديد نوع الانشطة على طول المحور .
- ✓ الاهتمام بالواجهات المطلة على المحور وتفييدها من حيث الشكل و الابعاد و اللون .

الصورة رقم 23: تمثل اللافتات المقترحة



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

الصورة رقم 22: تمثل وضع اللافتات الحالية

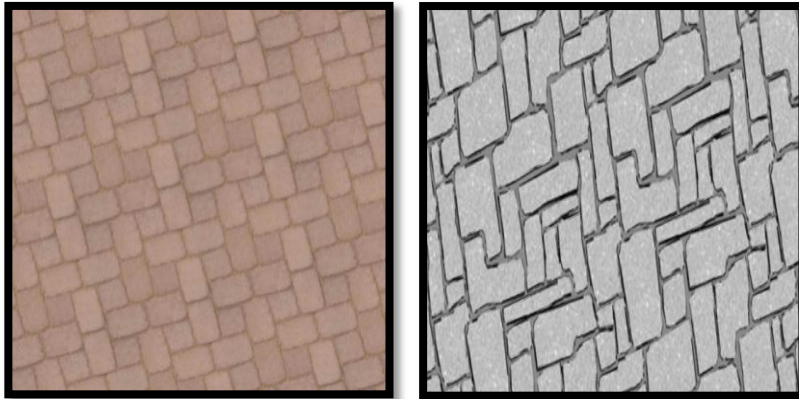


المصدر: من التقاط الطلبة 2019

#### 4 . 1 . 5 . مواقف السيارات والارصفة:

من اجل تحقيق صورة بصرية سليمة يجب تحقيق الاستمرارية على طول الطريق من خلال نوع التبليط وعرض خصوصية الرصيف واختيار اماكن التوقف وانتظار السيارات .

الصورة رقم 24: تبين التبليط المقترح



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## الصورة رقم 25: تبين موقف السيارات المقترح



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## 5.1.5 . التشجير و المساحات الخضراء:

فيما يخص التشجير اعتمدنا على عينة من الاشجار الملائمة لمناخ المنطقة وخاصة الشجيرات المزهرة.

## الصور رقم 26: تمثل حالة المساحات الخضراء



المصدر: من النقاط الطلبة 2019

## الصورة رقم 27: تبين التشجير المقترح



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

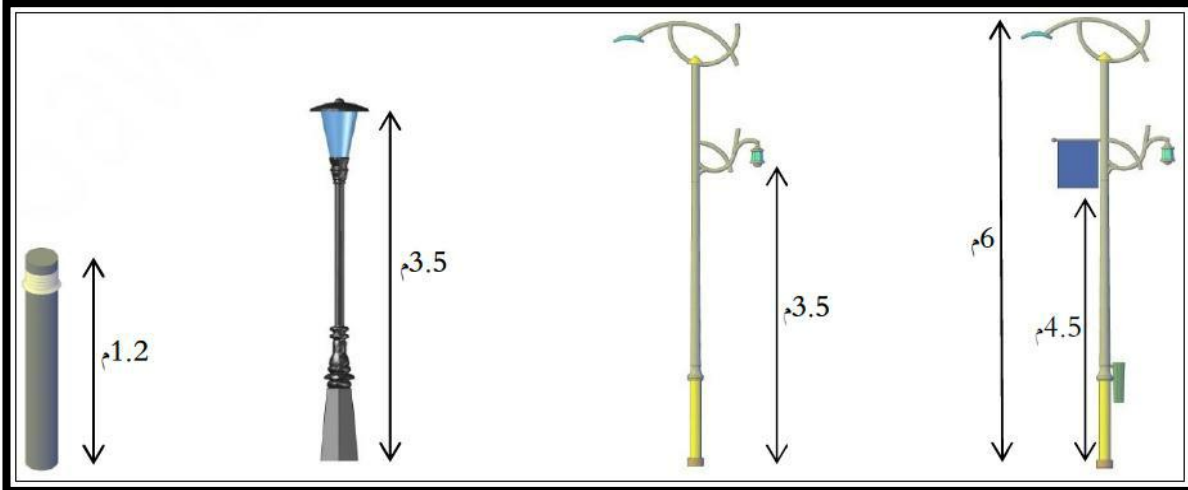
## القواعد المتبعة في التشجير:

- ✓ أبعاد التشجير عن أركان التقاطع بمسافة 25 م لتسمح بزوايا رؤية كافية.
- ✓ لا يزيد علو النباتات في التقاطعات ومناطق الدوران عن 0.5 متر.
- ✓ عدم إبراز حوض الشجرة و جعله مع سطح الرصيف وتغطيته بغلاف معدني به فتحات.
- ✓ الاكتفاء بزراعة الشجيرات أمام المناطق التجارية لإظهارها.
- ✓ لا يقل عرض الرصيف المشجر عن 3 متر ، في حالة وجود رصيف ضيق يترك دون تشجير.
- ✓ إعادة تهيئة المساحات الخضراء بما يتناسب وطبيعتها لزيادة فعاليتها.

## 6.1.5 . الإنارة:

قمنا باستعمال أعمدة إنارة مخصصة للطريق وأعمدة قصيرة لإنارة الساحات التي توجد بها مساحات خضراء.

## الصورة رقم 28: تبين الإنارة المقترحة



المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## القواعد المتبعة في الإنارة:

- ✓ يكون ارتفاع العمود بالنسبة للطريق 6 متر وبالنسبة للرصيف 3.5 متر .

- ✓ استعمال أضواء النيون لإضاءة الطريق والضوء الأصفر للرصيف .
- ✓ البعد بين أعمدة الإنارة يكون 10 أمتار .
- ✓ بعد عمود الإنارة عن حافة الطريق يكون 0.5 متر .

## 2.5 . المنطقة الثانية:

نقترح بها التجهيزات والمرافق السياحية والترفيهية، كم يجب علينا احترام و المحافظة على التجهيزات الموجودة و إضافة تجهيزات ومرافق سياحة وترفيهية المطلوبة في إنجاز المشروع السياحي.

### الجدول رقم 15: يمثل البرمجة المقترحة للمنطقة

المساحة العقارية (م <sup>2</sup> )	المساحة المبنية (م <sup>2</sup> )	معامل استغلال الأرض	معامل شغل الأرض	عدد الطوابق	التجهيز	
55000	4000	0,07	0,22	ط + 2	سكنات جماعية	الإيواء+
8500	2100	0,23	0,95	ط + 3	فندق	الإطعام+
15000	2000	0,13	0,13	ط + 0	20بنغالو	الاستقبال
2000	900	0,45	0,45	ط + 0	مطعم	
3500	895	0,26	0,5	ط + 1	عيادة	
2700	500	0,19	0,19	ط + 0	مركز بريد	
6400	1650	0,26	0,77	ط + 2	مركز تجاري خاص بالصناعات التقليدية	خدمات

200	90	0,45	0,45	ط + 0	أكشاك	
470	15	0,032	0,032	ط + 0	مراحيض	
1180	-	-	-	-	ملعبين	ترفيه
57700	-	-	-	-	حديقة التسلية	
13000	-	-	-	-	حديقة عمومية	
165650	المجموع					

المصدر: من اعداد الطلبة 2019

## II. مبادئ التهيئة:

### الشكل رقم 11: مبادئ التهيئة

المبدأ العام: يتمثل في:

تجديد النواة القديمة لمنطقة التوسع السياحي واستحداث قطب جذب  
بالاعتماد على المحاور المهيكلية لزيادة النفاذية .



المبادئ الثانوية: تتمثل في:

- \_ المحافظة على الهيكلية العامة للمخطط مع تدعيمها.
- \_ توزيع المساحات الخضراء بشكل منتظم
- \_ اقتراح بعض التجهيزات بإضافة إلى التجهيزات الموجودة.
- \_ استغلال أهمية الطريق الرئيسي الرابط بين المدينة وأرضية المشروع



الرسميات المبدئية

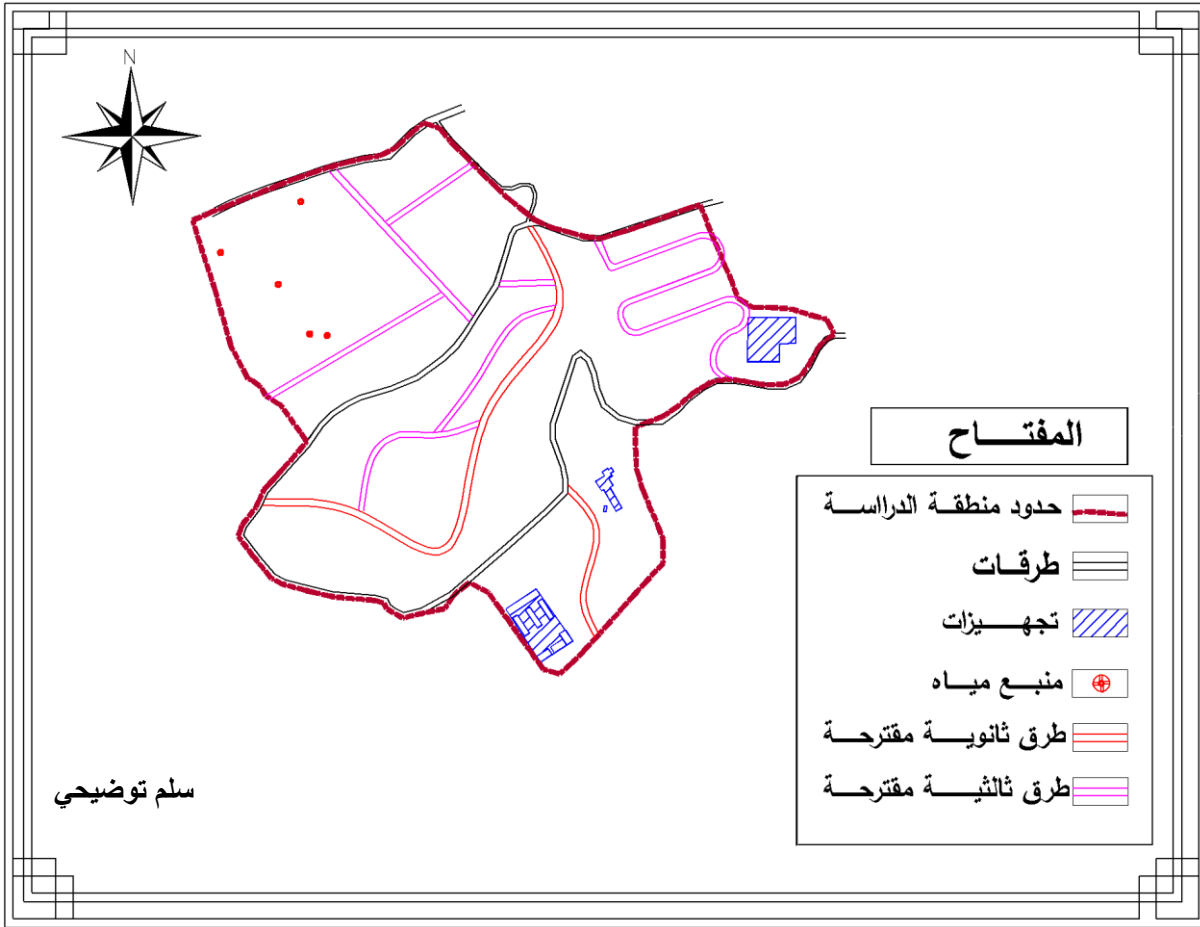


مخطط التهيئة المقترح

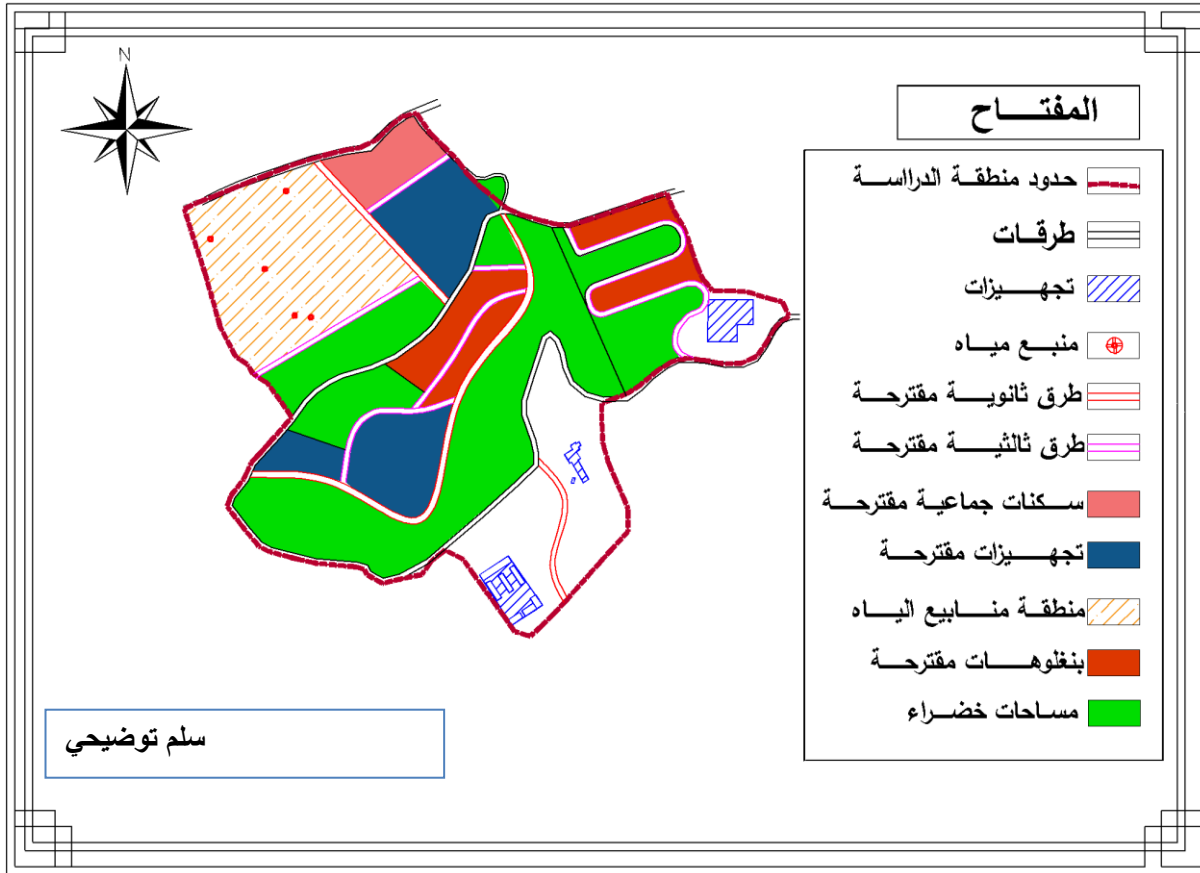
الرسيمة المبدئية 01:

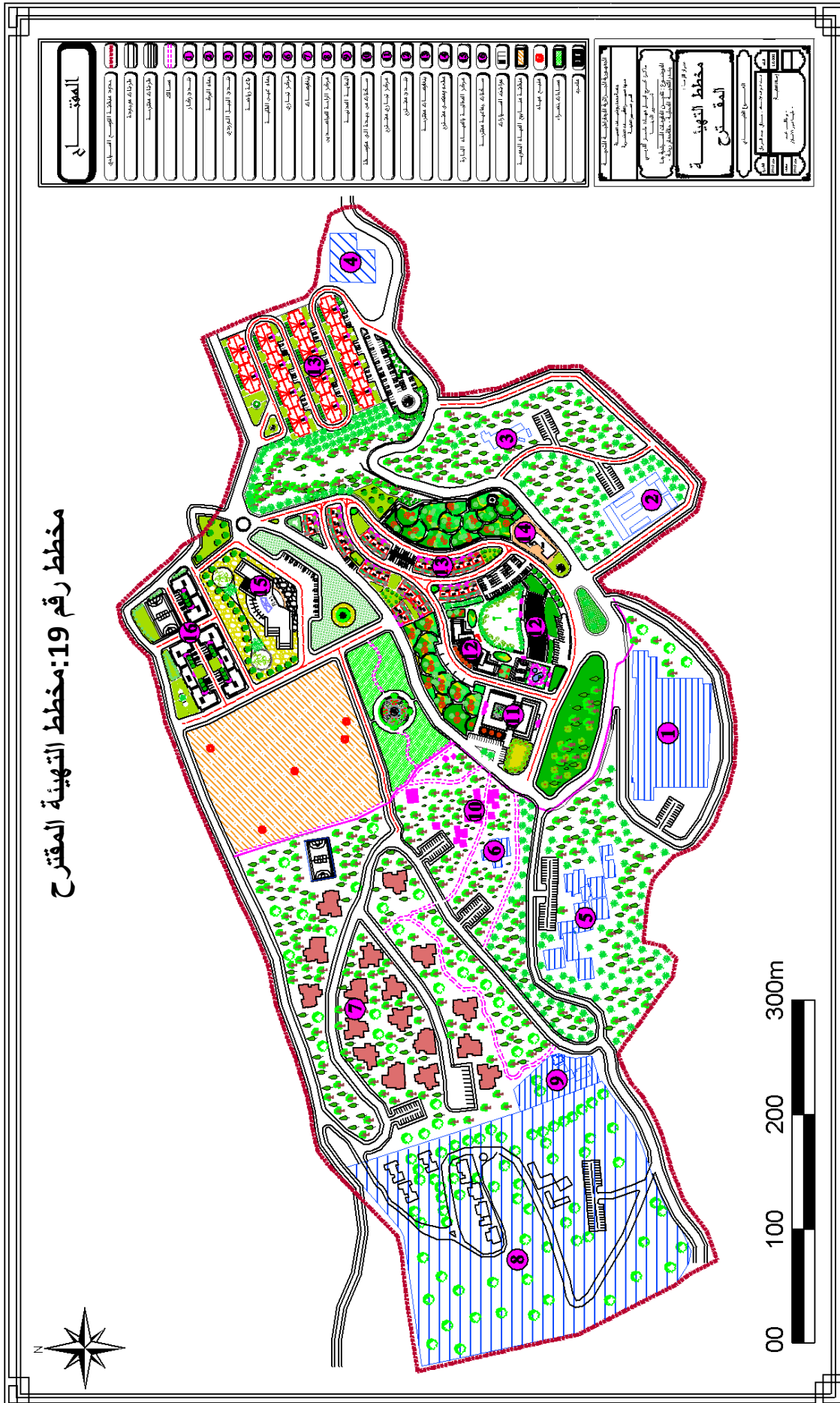


الرسيمة المبدئية 02:



الرسيمة المبدئية 03:





**III. دفتر الشروط**

إن دفتر الشروط هو وثيقة تنظيمية تضمن الاستغلال الأمثل للمخططات العمرانية كما هو منصوص عليه في المادة 05 من قانون التعمير 29/90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 كما يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المشروع المقترح والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية الي المرحلة التطبيقية بحيث تكون هذه الشروط مماثلة للأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والهدف منه هو ضمان انجاز المشروع في ظل احترام المقاييس العمرانية وفقا للقوانين :

**المادة 01:** الهدف من دفتر الشروط هو ضبط عناصر المشروع و كذلك الشروط اللازم احترامها أثناء التهيئة و انجاز و تسيير البناء عن طريق تطبيق القوانين من كافة الأطراف المعنية.

**المادة 02 تحديد الملكية :** تقع أرضية المشروع في مدينة حمام ريغة بمساحة تقدر ب 26,85 هكتار و تعود ملكيتها العقارية للدولة.

**المادة 03 : التجهيزات:**

✓ إن التجهيزات المبرمجة سواء كان ترفيهية أو عامة تكون موزعة حسب مخطط التهيئة المقترح و تكون متكاملة الوظائف فيما بينها من اجل تحقيق النشاط الخدماتي.

✓ ارتفاع مباني المرافق و التجهيزات يتغير حسب طبيعة المبني.

**المادة 04: المساحة الحرة:**

**1 . المساحات الخضراء:** تعتبر المساحات الخضراء من العناصر التصميمية و التنسيقية العامة المكونة للمشروع لذا لابد من اعطائها أهمية كبيرة و ذلك ب:

✓ توزيعها بشكل متوازن و منسجم مع التهيئة المقترحة.

✓ اختبار النباتات التي تتلاءم مع ظروف المناخية و نوعية التربة.

2. مساحات اللعب: تنجز مساحات اللعب بطريقة تضمن الامن و الحماية للأطفال كما يجب مراعاة

عامل السلامة اثناء التصميم.

#### المادة 05: الطرق وأماكن التوقف:

✓ الطريق الرئيسي يتراوح عرضه من 10 م الى 14 م.

✓ الطريق الثانوي يتراوح عرضه من 5 الى 8 م.

✓ تهيئة الطرق و مواقف السيارات كما هو في مخطط.

✓ ارصفة على جانبي الطرق و هذا لحركة المشاة يتراوح عرضها من 1.5 الى 4 م.

#### المادة 06 : الشبكات:

✓ ربط كل مبنى بشبكات المختلفة.

✓ يجب احترام الارتفاعات لمختلف الشبكات.

✓ شبكة المياه الصالحة لشرب توزع باستعمال النظام المتفرع و شبكة الصرف الصحي باستخدام

النظام الموحد.

#### المادة 07: العوائق و الارتفاعات :

✓ يجب التعامل مع العوائق بطريقة تمكن الاستفادة منها.

✓ يجب احترام الارتفاع حسب كل نوع من العوائق.

#### المادة 08 : النفايات:

✓ تجمع النفايات في الاماكن المخصصة لها و يتم جمعها بصفة دائمة و دورية.

**المادة 09 :** يجب أن تكون اغلب اليد العاملة في المشروع من السكان المحليين للقضاء على البطالة.

#### IV. دراسة جدوى للحلول المبرمجة في منطقة التوسع السياحي :

من خلال المشاريع المبرمجة في منطقة التوسع السياحي نرى ان هذه الاخيرة ستساهم في التنمية من خلال :

**بالنسبة للاطار المبني المبرمج :** سيساهم في تحريك قيمة العقار من حيث انتاج المداخل ويدخل حيز المنافسة مع عقار الخواص، ناهيك عن خلق مناصب العمل .

**بالنسبة للاطار الغير مبني :** مثل المحاور الفضاءات الأخرى كالحدايق وفضاءات الترفيه الأخرى .

- فالنسبة للمحاور الحركة فتزيد من جودة الحركة والولوجية بالنسبة للسواح وتشجعهم على اتخاذ هذه المنطقة السياحية كبديل مثالي عن مناطق سياحية اخرى.

- بالنسبة لاماكن التوقف ستصبح هي الاخرى منتجة للمداخل وتحافظ على فضاءات الحركة بالنسبة للمشاة،

- بالنسبة لفضاءات الترفيه والراحة تجعل من هذا المنطقة مقصد وملاذ للعائلات ويصبح من مكان مخصص للاستحمام فقط ، الى مجمع سياحي ان صح التعبير يتعدى هذه الوظيفة الى وظائف أخرى من خلال تنويع الخدمات مما يساهم في رفع نسبة الجذب السياحي .

## ٧. تأكيد من صحة الفرضيات:

### الفرضية الأولى:

من خلال الدراسة التي قمنا بها على منطقة حمام ريغة كنموذج على مستوى التراب الوطني، فإذا كانت جميع المؤهلات السياحية على المستوى الوطني أو جُلها فيها نفس الواقع مع الوضعية التي عليها حمام ريغة و منطقة التوسع السياحي فان المؤهلات السياحية في واقعها الحالي ليست مؤهلة لدفع حركة التنمية.

الفرضية الأولى محققة.

### الفرضية الثانية:

من خلال خطة التثمين التي قمنا بها على المنطقة حمام ريغة يمكن القول أن إذا ما طبقناه على أرض الواقع يمكن أن تزيد من وظيفتها الشكل الذي قد ينعكس مباشرة على التنمية المحلية و كل هذا مرهون بوجود ميكانزمات و أليات و إرادة سياسية و تكامل بين الفاعلين.

الفرضية الثانية محققة إذا توفرت الشروط التي سبق ذكرها.

## .VI. الإقتراحات و التوصيات:

- ✓ وضع برامج لتحديث منطقة التوسع السياحي حمام وضرورة عصرية وتطوير الهياكل والتقنيات العلاجية المستعملة بها.
- ✓ استغلال الجبال المحيطة بالمنطقة كونها مقوم سياحي جاذب .
- ✓ تحسين نوعية الخدمات السياحية المقدمة من طرف المركب الحموي و ذلك بالعمل على احترام و تطبيق القوانين الخاصة بالسياحة خاصة المتعلقة بالنشاطات الفندقية و السياحية.
- ✓ تثمين وحماية المواقع السياحية الموجودة.
- ✓ دراسة الأثر البيئي لمشاريع البناء المقامة بالمنطقة.
- ✓ التركيز على مشاركة المواطن و استثمار في الطاقات البشرية المحلية .
- ✓ ربط و دمج المحطة المعدنية مع النسيج الموجود ( مد شبكة المواصلات، الطرقات من خلال توسيعها وصيانتها).
- ✓ خلق نشاط مكمل لنشاط السياحة الحموية بإنشاء حظيرة لترفيه بمنطقة التوسع السياحي
- ✓ حسن التنظيم وتوزيع الاستثمارات السياحية لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد و العناصر الطبيعية و الثقافية.
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار العامل البشري إذ يعد العنصر الأساسي لنجاح النشاط السياحي و يكون ذلك بإنشاء مدارس مختصة بالنشاط السياحي القيام بإحصاء سنوي لعدد السياح لأعداد و تقييم نشاط السياحي و تقدير الإحتياجات.
- ✓ توفير فنادق او اماكن لسكن لزوار ( شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل).
- ✓ تطوير شبكة النقل و وسائل النقل و كذلك الجانب التسييري و بذلك تقوى الروابط بين المدن المجاورة لها.

**خاتمة الفصل:**

من خلال هذه الدراسة و المتمثلة في المشروع التنفيذي حيث بدأت بدراسة ارضية المشروع من أجل خلق مشروع سياحي يلائم مختلف المعطيات الطبيعية، الثقافية و التاريخية و استخلاص اهم المقومات السياحية المؤثرة على التصميم ، انطلاقا منها تم اقتراح مشروع تنفيذي المتمثل في تهيئة منطوق التوسع السياحي مع مراعاة تحقيق التناسق و الانسجام بين الوظائف العمرانية للمشروع، و في الاخير قمنا بتحديد مجموعة من النقاط التي يجب اخذها بعين الاعتبار في دفتر الشروط بضمان احترام الشروط الضابطة لعناصر المشروع.

## خاتمة عامة:

ان تثنم وتفعيل قطاع السياحة غايته أن يحقق عدة متطلبات في عدة مجالات و خاصة في مجال الاقتصادي و العمراني والاجتماعي ... وحتى في هيكله المجال وتوسعه، اذ تعد سلاح ذو حدين ليس فقط على الأمد القصير لكن في الأجل المتوسط والطويل و اصبحت من الضروري لما لها من فوائد عديدة في تنمية المحلية.

لهذا عمدنا من خلال هذا العمل على وضع موضوع " تثنم المقومات السياحية بما يخدم التنمية المحلية " تحت الدراسة وفهم كل المصطلحات الخاصة به ، ومعرفة أهداف ومؤهلات وشروط قيامها ، انطلاقا من واقع السياحة بالجزائر مرورا بولاية عين الدفلى.

لهذا سلطنا الضوء في دراستنا على مدينة حمام ريغة(عين الدفلى) التي تحمل فيها منطقة التوسع السياحي (حمام معدني)، إذ لاحظنا من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن هذا المركب رغم النقائص الموجودة فيه استطاع أن يكون مقصد سياحي له تأثير محلي و جهوي و وطني، و يتمتع بموقع استراتيجي بإضافة إلى المقومات الطبيعية و الثقافية التي تمكنها من استقطاب السياح، لذا يجب ادماج المقومات السياحية في أدوات التخطيط و البرمجة العمرانية و مراجعة القوانين التشريعية الخاصة بالسياحة من أجل النهوض بهذه المقومات و الإرتقاء بها، توصلنا من خلال هذا البحث الذي قمنا به أن تثنم و استغلال هذا النوع من المقومات السياحية يساهم بشكل كبير في التنمية المحلية.

## قائمة المصادر و المراجع:

### 1. قائمة المصادر و المراجع العربية:

#### 1. الكتب:

✓ د. أحمد الجراد ، التخطيط السياحي بين النظرية و التطبيق ، مصر 1992

✓ مرواف السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي لمنشر، الطبعة 2 ، الأردن،

1997

✓ شريفي أحمد ، تجربة التنمية المحمية في الجزائر، كلية الاقتصاد دمشق، 2009

✓ عيسى محمد عبد الشفيق، مفهوم ومضمون التنمية المحمية .القاهرة :معيد التخطيط

القومي، 2009

✓ عبد الله الركيبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999

✓ نعيم الطاهر ، سراب الياس : مبادئ السياحة ، الطبعة الثانية ، دار المسير للنشر و التوزيع و

الطباعة عمان 2012

✓ ناجي عبد النور ، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة ، مديرية النشر عنابة ،

2010

#### 2. البحوث و المجلات:

✓ أ.سعيداني رشيد : أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية ، جامعة الجيلالي بونعامة

- خميس مليانة - مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الثالث - العدد 02 جوان 2017

✓ عبد الله بن ع الرحمن الجبرين : و يتلوها فتوى سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله - عن حكم

تعظيم الآثار احكام السياحة و نصائح و توجيهات للسائحين و السائحات

✓ غريبي أحمد، أبعاد التنمية المحمية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث و الدراسات العلمية

،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية

✓ خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول

✓ ميثاق السياحة، 2007

**3. الوثائق و المستندات:**

✓ الجربة الرسمية للجمهورية الجزائرية . العدد 11 المؤرخة في 19 فبراير 2003

✓ الوكالة الوطنية للتنمية السياحية

✓ المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير لبلدية حمام ريغة 2008

✓ وزارة السياحة، تطور قطاع السياسة للعشوية 2004\_ 2013

**4. المواقع:**

✓ الموقع الرسمي لولاية عين الدفلى

**II. قائمة المصادر و المراجع باللغة الأجنبية:**

✓ Ahmed Houari, OPU, P07